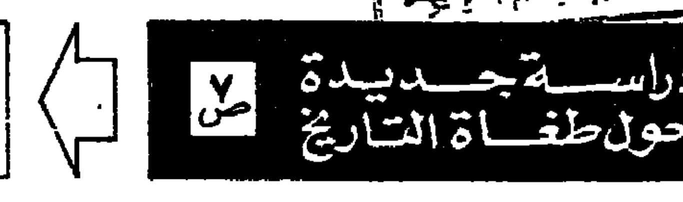
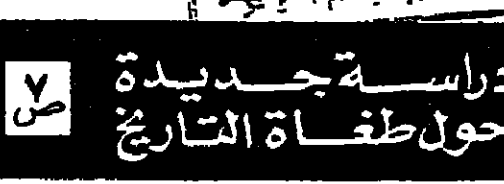
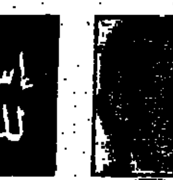







السياسى

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير

ممدوح رضا

جريدة يومية تصدر أسبوعيًا مؤقتًا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

الاشتراكات السنوية

مصر : ٢٥٠ قرشا

الدول العربية : ٦٠٠ قرش

أوربا : ٦ جنيهات استرلينية

الولايات المتحدة : ٢٠ دولارات

١٢ صفحة — No. 489 ALSIYASSI 20 JANUARY 1985 — ٥٠ مليمًا

فتح جميع الاعتمادات الاستيرادية فورًا..

حرية كاملة للبنوك للاتصال بالمصريين فى الخارج

علمت «السياسى» ان اللجنة المشكلة فى البنك المركزى قد استعرضت التطورات التى حدثت منذ بدء النظام الجديد للصرف .. كما استعرضت طلبات الاعتمادات التى قدمت لاستيراد السلع غير الخاضعة للترشيد ومن اهمها الاسمنت وحديد التسليح والاخشاب .. وكذلك الاعتمادات الخاصة بالسلع المرشدة والموارد التى اتيحت خلال الفترة الحالية .

وصرح مسئول كبير بالبنك المركزى «للسياسى» بان قيمة طلبات فتح الاعتماد تصل الى ٤٥ مليون دولار اسبوعيا وان هذه القيمة تزيد عن المعتاد .. ومع ذلك فهناك تعليمات لجميع البنوك بفتح الاعتمادات فورا بما يتفق والرغبة فى تسهيل عمليات الاستيراد ..

وقال : ان اللجنة تعمل على تنشيط الموارد .. وهناك اتفاق عام حول ضرورة اعطاء الحرية للبنوك فى الاتصال بقنوات المدخرات للمصريين فى الخارج عن طريق الصلات الشخصية سواء بارسال بعثات او عن طريق المراسلين .. على ان تلزم البنوك باخطار البنك المركزى عن مواردها من العملات الاجنبية اسبوعيا . سواء التى حصلت عليها من الخارج عن طريق التحويلات او تلك التى حصلت عليها من الداخل ..

واكد المصدر على ان هناك ثقة كاملة فى تجاوب وامكانات الجهاز المصرفى لتلبية كافة الاحتياجات وان وزارة الاقتصاد على استعداد لسماع اى شكوى حول عدم فتح الاعتماد داخل الجهاز المصرفى سواء بالنسبة للسلع خارج لجان الترشيد او داخل هذه اللجان .

●●●

اعفاء المدخرات من عمولة الـ ٢ ٪

تقرر اعفاء الأوعية الادخارية مثل شهادات الاستثمار والادخار والتوفير لدى البنوك من عمولة الـ ٢ ٪ التى يحصلها البنك من جملة المبالغ المودعة لديه .. أما المبالغ التى توضع فى صورة حساب جارى فقد تقرر استمرار تحصيل العمولة عليها حسب لائحة الخدمات المصرفية .

.. و١٥ ٪ من الودائع يحصلها البنك المركزى

.. كما تقرر استمرار البنوك فى ايداع نسبة ١٥ ٪ من جملة الودائع لديها فى البنك المركزى سواء بالعملة المحلية أو الاجنبية وذلك لتوفير السيولة لدى البنوك ..

●●●

انهاء الخلاف حول قائمة السلع المرشدة

شكلت لجنة بوزارة الاقتصاد برئاسة احمد وفاء سعيد وكيل اول وزارة الاقتصاد لمناقشة قائمة السلع المرشدة وانهاء الخلافات حولها وذلك باخراج السلع التى لاتنتج محليا منها .. واعادة النظر فى السلع التى تنتج محليا ولكن ليس بالجودة والكمية المطلوبتين .

لجنة السياسات تناقش :

ربط اللحوم المجمدة على البطاقات وتشجيع وسائل النقل الجماعى

تبحث اللجنة العليا للسياسات فى اجتماعها برئاسة السيد كمال حسن على رئيس مجلس الوزراء - اليوم - عدة موضوعات صناعية وتموينية هامة .. منها : مذكرة وزارتى الصناعة والبترول بشأن توصيل خط الغاز الطبيعى إلى مصانع [illegible] ومشروع [illegible] وحقلين نوويين لتوليد الكهرباء فى الصحراء الغربية .. وكذلك مذكرة وزارة التموين بربط اللحوم المجمدة على البطاقة التموينية بالقاهرة الكبرى ضمانا لعدالة التوزيع ..

●●●

حوافز أنتاج العاملين بالحكومة

علمت «السياسى» أن هناك اتجاها جديدا لوضع برنامج لحوافز الانتاج فى القطاع الحكومى بهدف تحسين دخول الموظفين ودفع عجلة الانتاج ..

ينتظر أن تبدأ تجربة صرف الحوافز فى القطاعات الايرادية أولا .. ثم تطبق بعد ذلك فى القطاعات الأخرى .

محادثات هامة وناجحة لمبارك فى أثينا وروما

استعدادات لعقد مؤتمر قومى موسع للشباب

انهاء عقد الايجار بسبب تبوير الأراضى الزراعية

يناقش مجلس الشعب فى نهاية الشهر الحالى تقرير اللجنة البرلمانية المشتركة والخاص بتعديل بعض احكام قانون الزراعة رقم ٥٣ لعام ١٩٦٦ .

ويقضى التعديل . بان يحظر على المالك او نائبه .. وكذلك المستاجر او الحائز للارض الزراعية ترك الارض غير منزرعة لمدة سنة من تاريخ أخر زراعة رغم توافر مقومات صلاحيتها للزراعة .

كما يحظر عليهم ارتكاب او فعل او الامتناع عن اى عمل من شأنه تبوير الارض الزراعية او المساس بخصوبتها .. ويعاقب المخالف بالحبس او بغرامة لا تقل عن ٥٠٠ جنيه ولا تزيد عن ١٠٠٠ جنيه عن كل فدان او جزء من الارض موضوع المخالفة ..

واذا كان المخالف هو المالك او ما ينوب عنه .. وجب ان يتضمن الحكم الصادر بالادانة تكليف الادارة الزراعية المختصة بتأجير الارض لمن يتولى زراعتها لحساب المالك لمدة سنتين وذلك وفقا للقواعد التى يصدر بها قرار من وزير الزراعة .. اما اذا كان المخالف هو المستاجر .. وجب ان يتضمن الحكم الصادر بالعقوبة انهاء عقد الايجار ورد الارض للمالك لزراعتها ..

مباحثات الرئيس مبارك فى أثينا وروما ص ٣

مشروع جديد للقضاء على البطالة المقنعة

تقوم وزارة القوى العاملة حاليا بدراسة مشروع جديد يهدف الى القضاء على البطالة المقنعة . وذلك باعادة توزيع فائض الموظفين الحاليين الى وظائف اخرى منتجة .. وكذلك توزيع الخريجين على الوظائف المناسبة لتخصصاتهم ..

صرح بذلك «للسياسى» خالد طاهر وكيل اول وزارة القوى العاملة وقال : ان المشروع الجديد يقوم على اساس تبادل الموظفين بين المحافظات القريبة .

●●●

٩٥ مليون جنيه مساعدات بريطانية لمصر

بلغ اجمالى المساعدات المالية التى حصلت عليها مصر من بريطانيا ٩٥ مليون جنيه استرلينى استخدمت فى تمويل مشروعات التنمية .

تضمنت المساعدات البريطانية ٥٠ مليونا لتجديد منجم فحم المغارة بسيناء . و ١٦ مليونا لمشروعات الكهرباء بالساحل الشمالى .. بالاضافة الى المساعدات المقدمة لبرنامج كهربة الريف ومشروع مجارى القاهرة .

●●●

الحرمان من الاعارة للمدرس «المزوغ» !

تناقش وزارة التربية والتعليم اقتراحا يقضى بحرمان المدرس - الذى يتغيب عن المدرسة فى الشهر الاخير من العام الدراسى - من الاعارة .. مع خصم ايام الغياب من المرتب ..

.. و٥ أيام فى الأسبوع الدراسى

.. كما تناقش الوزارة اقتراحا بجعل الاسبوع الدراسى ٥ ايام فقط .. وذلك لايجابياته على الطلاب والمدرسين ولتخفيف الزحام على المواصلات العامة ..

تم الاتفاق على زيادة حجم الصفقة المتكافئة بين مصر واثيوبيا الى ٥٥ مليون دولار امريكى بدلا من ٣٥ مليون دولار فى عام ٨٤ .

كما قررت اثيوبيا فتح اسواقها امام المنتجات المصرية وادخال سلع مصرية جديدة الى هذه الاسواق مثل الادوات المكتبية والمطبوعات والأدوية ..

فى نفس الوقت .. سيتم استيراد ماشية واغنام حية ولحوم مجمدة وجلد مدبوغ وسكر وسمسم من اثيوبيا لمصر .

تتوقع هيئة الارصاد الجوية ان يسود البلاد اليوم طقس مستقر . بارد نهارا شديد البرودة ليلا

أسرار الأحزاب

قضايا هامة يدرسها الحزب الوطنى

علمت «السياسى» ان اجهزة ولجان الحزب الوطنى تعكف الان على دراسة عدد من القضايا الجماهيرية الهامة وذلك لطرحها للمناقشة جماهيريا ..

من بين هذه القضايا . قانون العلاقة بين المالك ومستاجر الأرض الزراعية . وقضية الادارة وربطها بالمسئولية [illegible] والانتاجى .

دراسات الأحزاب لقضية الدعم

انتهت احزاب المعارضة من اعداد دراساتها الخاصة بقضية الدعم ..

وتقدم احزاب العمل والوفد والتجمع دراساتها الى [illegible] خلال الاسبوع الحالى ..

الوفد يعيد النظر فى هيئته العليا

ينتظر ان يعقد حزب الوفد مؤتمره العام فى فبراير المقبل ..

ومن المقرر ان يعيد الحزب النظر فى تشكيل هيئته العليا وعدد من المواقع القيادية .

المدة المحددة لحزب المستقبل

انتهى الدكتور عبد العزيز سيد رئيس جمعية عين شمس السابق لحزب المستقبل . الذى يرأسه الدكتور فرج فودة ..

الجدير بالذكر ان الحزب قدم اوراق تأسيسه للجنة شئون الاحزاب . وتنتهى المدة المحددة للبت فى الطلب يوم ٨ فبراير القادم .

١٤ مليون جنيه حوافز للعاملين

علمت «السياسى» أنه تم اعتماد ١٤ مليون جنيه اضافيه كحوافز للعاملين بالدولة تصرف للجهات التى لم تتقدم بعد بنظام صرف الحوافز للعاملين بها ..

وكان الجهاز المركزى قد طلب من هذه الجهات سرعة موافاته بالقواعد التى تراها ملائمة لها ..

●●●

التلقيح الميكروبى لزيادة خصوبة التربة

د. يوسف والى

بدأت الدورة التدريبية الدولية - بالمركز المصرى الدولى للزراعة - لاستخدام التلقيح الميكروبى فى زيادة خصوبة التربة .. يشارك فى اعمال الدورة وفود من دول افريقيا واسيا .. كما يشارك فيها وفود من امريكا وهولندا وفرنسا ..

واعلن الدكتور يوسف والى وزير الزراعة .. ان الوزارة تهتم بتطبيق نتائج البحوث العلمية التى تجرى فى مختلف دول العالم لرفع الانتاج الزراعى ..

تستمر الدورة ١٥ يوما يناقش خلالها ٣٠ بحثا .

●●●

ورطة مالية

حزب معارض يواجه ورطة مالية شديدة .. السبب انه لم يستطع - حتى الان - تدبير قيمة القسط الثانى من ثمن مقره بالسيدة زينب ..

كان الحزب المعارض قد سدد القسط الاول وبلغ ٥٢ الف جنيه .. فى حين ان ثمن المقر ٣٧٦ الف جنيه !

●●●

مؤتمر صحفى اليوم لوزير الاقتصاد

يعقد الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد مؤتمرا صحفيا - اليوم الأحد - لشرح ماتم من تطبيق القرارات الجديدة الخاصة بتنظيم سوق الصرف والاستيراد .

خسائر .. فى شركات الاستثمار

تقدمت بعض شركات الاستثمار بشكوى الى وزارات التموين والصناعة والمالية بسبب حجم الخسائر الكبيرة التى تتعرض لها نتيجة عدم فرض رسوم جمركية على المنتجات المستوردة المنافسة للانتاج الاستثمارى ..

وقد اشارت هذه الشركات الاستثمارية الى صعوبة تصريف انتاجها بسبب المنافسة الشديدة بين الانتاج المستورد والمحلى [illegible] [illegible] تكلفة المنتج كرسوم جمركية على المواد الخام .

قضية اليوم

علاقاتنا باليونان

من مفارقات القدر . أن الرئيس اليونانى كرامانليس الذى استقبل فى أثينا - قبل أيام - الرئيس حسنى مبارك وأجرى معه جولات مطولة من المحادثات ... كان رئيسا لحكومة اليونان . عندما زارها الزعيم الراحل جمال عبد الناصر فى يونيه عام ١٩٦٠ - أى قبل ٢٥ عاما . وليس ٢٧ عاما كما ذكرت الصحف - وأجرى معه . أيضا معظم المحادثات نيابة عن الحكومة اليونانية

وكما حرصت اليونان على أن يعكس ترحيبها الحار بالرئيس مبارك . عمق العلاقات التى تربطها بمصر - قديما وحديثا - فقد كان حرصها واضحا . خلال زيارة عبد الناصر . على أن يكون استقبالها له وديا ومتميزا . فأعدت له مراسم غير تقليدية فى ميناء «زيا» الخاص . ونحرت الذبائح فور وصوله . وأحاط فرسان الحرس الملكى بموكبه بدلا من راكبى الموتوسيكلات . وقدمت له تحية خاصة قرب أعمدة زيوس اله الاغريق . بينما كان يقف الالاف من أبناء الشعب اليونانى على امتداد سبعة أميال . بين مدينة بيريه وأثينا للمشاركة فى تحية زعيم مصر . والهتاف للصداقة المصرية - اليونانية

●●●

ولقد زرت اليونان برفقة الزعيم الراحل عبد الناصر ...

ولم تكن تلك الزيارة . اول مرة أزور فيها اليونان ... ولكنها كانت أول فرصة تتاح لى للتعرف عليها. عن قرب ! فقد أمضينا قرابة أسبوع زرنا خلاله معظم مدنها ومعالمها . والتقينا بالعشرات من السياسيين والصحفيين والمواطنين العاديين ...

أن اليونان تختلف تماما . عن معظم دول البحر الأبيض المتوسط ... بل تتميز بطابع مغاير لمعظم الدول الأوربية من حولها !

انها الدولة الأوربية الوحيدة . التى تستطيع أن تجد فى كل شارع من شوارعها من يتحدث العربية . أو يحدثك عن ذكريات عمله أو زيارته لمصر !

ايضا ... ففى اليونان . تجد من يتحدث العربية . فى كل فندق ... وفى كل مطعم ... وفى كل مقهى و محل تجارى !

وفى اليونان . تتقارب العادات الى حد كبير مع عاداتنا ... وتتشابه الوان الطعام . وطرق الطهى ... وتتوافق الامزجة ... وتحس - بعد وصولك اليها بساعات - انك لم تبتعد عن مصر الا بجسدك . فكل ما تجده فى مصر . يوجد ما يماثله فى اليونان ... حتى الترجمة العربية على الافلام !

●●●

قصدت من هذا العرض السريع . أن اوضح مغزى واهمية زيارة الرئيس مبارك الأخيرة لليونان . ومحادثاته المطولة والناجحة مع زعمائها ...

ان العلاقات بين البلدين . كما أوضحت . أعمق من أى حديث عنها . أو وصف لملامحها ...

وافاق التعاون بين القاهرة واثينا . فى جميع المجالات . غير محدودة ...

وكما كشفت محادثات الرئيس مبارك مع زعماء اليونان عن تطابق وجهات النظر . فى جميع القضايا التى شملتها المحادثات فان التصريحات التى صدرت عن كبار المسئولين اليونانيين - قبل زيارة الرئيس وخلالها - توضح حرص اليونان على أن تؤكد - بالقول والفعل - انها اقرب الدول الاوربية الى مصر ...

ولا اعتقد اننا اقل حرصا من اليونان . على تأكيد هذه الحقيقة . من جانبنا ايضا !

ممدوح رضا

صراع .. فى جزيرة الذهب !

كتب على شلبى :

هذه الجزيرة عمرها ١٥٠ عاما -- عدد سكانها ١٥ ألف نسمة -- حرفتهم الوحيدة الزراعة وتسمين الماشية وانتاج الألبان -- أما مساحتها فحوالى ٥٨٠ فدانا . يرى المسئولون أنها من أراضى طرح النهر -- بينما أهلها يؤكدون غير ذلك !

انها « جزيرة الذهب » التى تقع فى قلب النيل -- وتمتد فى المسافة المواجهة لحى مصر القديمة -- وحتى ضاحية المعادى -- وتتكون من عزبة يعقوب صبرى -- وهى الجزيرة الأم . وتبلغ مساحتها ٤٦٠ فدانا -- ثم « القرصاية » وهى جزيرة صغيرة لاتزيد على ١٢٠ فدانا --

وفى جزيرة الذهب -- حوالى ٥٠ حظيرة لانتاج الألبان -- كل منها تنتج ـ يوميا ـ مائة كيلو جرام من اللبن تذهب كلها الى القاهرة والجيزة -- ويستفيد منها أكثر من ٢٠ ألف طفل فى المحافظتين .

وقبل أن نستغرق فى التفاصيل -- تعالوا نتعرف على أبعاد المشكلة التى تؤرق « سكان الجزيرة » --

المسئولون يعلنون : أرض الجزيرة من طرح النهر
والأهالى يؤكدون : .. إنها أرض أجدادنا !!

لاتوجد عقود بيع !

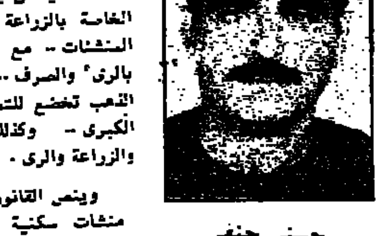
من بين المساحة الكلية للجزيرة ـ ٣٦٠ فدانا تابعة لادارة أملاك الجيزة -- والمساحة الباقية موزعة بين الاصلاح الزراعى والملكيات الخاصة -- والمعروف أن الأراضى المواجهة للمدن ـ ومنها أرض الجزيرة ـ لايسمح بالتصرف فيها -- بأمر من الهيئة العامة للاصلاح الزراعى ووزارة السياحة -- وفى حالة حدوث ذلك يتم تقدير ثمن الأرض بمعرفة اللجنة العليا لأراضى الدولة -- واتخاذ الاجراءات اللازمة بعد ذلك --

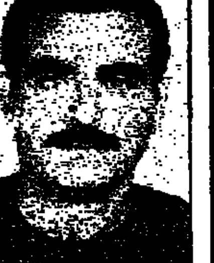
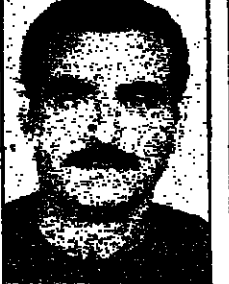
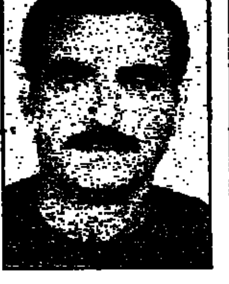
اما أراضى « الجزاير » وطرح النهر ـ والكلام للمهندس أحمد الشرقاوى -- مدير عام الاصلاح الزراعى بالجيزة ـ فتتبع ادارة أملاك الدولة -- طبقا للقانون رقم (١٠٠) لسنة ١٩٦٤ -- ويتم حصرها سنويا . واثبات وضع اليد عليها . وتحديد نوع الاشغال بها -- بغرض ربط ريع عنها وتحصيله من واضع اليد -- حتى لايضيع حق الدولة .

ومهمة محافظة القاهرة ـ هنا ـ هى الاشراف على أراضى طرح النهر من الناحية التخطيطية والتنظيمية -- وتحديد الاشغالات المخالفة للاختصاص . وتقوم شرطة المسطحات المائية والرى بنفس المهمة -- اى ان الجزيرة تخضع لكل النواحى التنظيمية والتخطيطية التى تنطبق على أراضى طرح النهر --

ويقول مصطفى زغلول (مدير الاملاك بالجيزة) : ان أراضى طرح النهر على جانبى النيل فى القاهرة والجيزة -- تتبع الادارة العامة لأملاك الدولة -- وتقوم بحصرها منطقة أملاك الجيزة -- وهى التى تقوم بتحصيل الريع المستحق عليها طبقا للقانون -- ولا أساس لما يشاع حول وجود تنازلات أو عقود بيع مساحات من هذه الأراضى .

وجميع أراضى الدولة ـ كما يقول المهندس على عبد الواحد -- بمصلحة المساحة بالجيزة ـ لاتملك بالأقدمية -- وانما يتم حصرها بالايجار لمدة ثلاث سنوات -- وتربط بسبعة امثال الضريبة فى حالة الزراعة -- و ١٤ مثلا فى حالة المغروسات (اشجار الفاكهة) -- و ٢١ مثلا فى حالة المبانى -- ويمكن التصرف فيها بالبيع بعد تقديرها بمعرفة اللجنة العليا لتثمين الأراضى -- بشرط الا تقل مدة وضع اليد عن ثلاث سنوات ايجار --



م . أحمد الشرقاوى — محفوظ أحمد — حسنى حنفى

التصريح .. أولا !

ويقول المهندس جمال بهجت (وكيل وزارة الرى لمحافظتى القاهرة والجيزة) : انه تم حصر جميع الاشغالات الموجودة بالجزيرة . وتجرى ـ حاليا ـ الدراسات الخاصة بها -- والنظرة المستقبلية لها -- وسيتم قريبا وضع أعمال التخطيط اللازمة لاستغلال الجزيرة بما يتلاءم مع التخطيط العام للقاهرة الكبرى --

ويقضى القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٨٤ . والقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ -- بازالة التعديات على قنوات الرى والصرف ومنع تلوث نهر النيل --

أما ما يتعلق بالمزارعين -- فان القوانين الخاصة بالزراعة ترخص لهم اقامة هذه المنشآت -- مع سريان القوانين الخاصة بالرى والصرف -- ومعروف أن جزيرة الذهب تخضع للتخطيط العمرانى للقاهرة الكبرى -- وكذلك وزارات السياحة والزراعة والرى .

وينص القانون على انه عند اقامة أية منشآت سكنية فوق اراضى الجزر -- يجب الحصول على تصريح بالبناء فى الاراضى الزراعية -- بالاضافة الى مراعاة الشروط التى تتطلبها ضرورة الحفاظ على مجرى النيل .

بعيدا عن الشاطىء --

والتقت « السياسى » باصحاب المشكلة الحقيقيين --

يقول محفوظ أحمد -- (أحد سكان جزيرة الذهب . وعضو الجمعية الزراعية بها) : لقد نشأنا فى هذه المنازل أبا عن جد -- ويبلغ عمر الجزيرة أكثر من ١٥٠ عاما -- وقد أقيمت المنازل بعيدا عن شاطىء طرح النهر -- لكن مسار المياه جرف الأرض بمرور الأيام -- وأصبحت المنازل وكأنها مقامة على الشاطىء تماما -- حتى أننا كنا نعيد بناءها كل عام بعد موسم الفيضان الذى تسبب فى هدمها أكثر من مرة -- لكننا بعد أقامة السد العالى استطعنا أن نعيش فيها ونحن مطمئنون -- لأن أى مزارع فى الجزيرة لايملك سوى المنزل الذى يقيم فيه -- وليس لنا أى عائد الا من الزراعة وتربية الماشية . ولاتوجد وسيلة للمواصلات سوى المراكب الشراعية التى تتعرض لها شرطة المسطحات المائية من ان لاخر -- الأمر الذى يعوق عملية نقل الألبان واللحوم والخضروات الى القاهرة والجيزة .

يضيف حسن حنفى (أحد أهالى الجزيرة) : نحن نعمل فى الزراعة أبا عن جد -- وقد ملكتنا الدولة هذه الأرض منذ ٢٩ عاما -- ونقيم فى هذا المنزل منذ أكثر من ٣٠ عاما -- وليس لنا أى عمل سوى الزراعة وتسمين الماشية وتجارة الألبان -- ونقوم بصرف الأعلاف المقررة من الجمعيات الزراعية --

ويؤكد أن أى مزارع فى الجزيرة لايملك سوى المنزل الذى يقيم فيه بها -- ويقول انه يسدد ايجارا للمسكن الذى يعيش فيه -- لادارة الاملاك بالجيزة -- بواقع جنيه عن كل متر مربع -- ولديه الأوراق الرسمية التى تثبت ذلك -- ولو ازيلت هذه المنازل فسيكون التشرد هو مألنا --

ويقول عبد الرحمن شلبى ، ان شرطة المسطحات المائية تنوى نقل المرسى الخاص بالمعدية الشراعية -- الى مكان يبعد عن المرسى الحالى -- بأكثر من ٢ كيلو متر -- وذلك ـ لو حدث ـ سيتسبب فى وقوع اضرار بالأطفال والنساء الذين يذهبون الى القاهرة يوميا . ويعودون غالبا فى المساء .

والان -- ما رأى شرطة المسطحات المائية ؟

يقول اللواء منير محيسن (مساعد وزير الداخلية لشئون المسطحات المائية) : بعض أهالى الجزيرة يتحايلون على القانون ويبيعون المساحات المسموح لهم ببنائها -- وهى ٥٪ -- فى أماكن متفرقة من المساحة التى يقومون بزراعتها -- علما بأن القانون يقصد المالك الحقيقى الموجود فى اراضى الدلتا -- ولايقصد واضع اليد فى الجزر او طرح النهر .

وقد سمح للأفراد بالزراعة فقط وليس اقامة المنشآت والمبانى -- ولأنه لايوجد لمصر شريان اخر غير نهر النيل -- فلابد من المحافظة عليه -- ومعظم سكان جزيرة الذهب -- يعملون فى تجارة الألبان وكل منهم يمتلك مساكن خارجها -- وبعضهم لديه عمارات كاملة -- كما أن المصلحة العامة تقتضى نقل المرسى الخاص بالمعدية الشراعية --

وبعد -- فهذه هى المشكلة التى تؤرق سكان جزيرة الذهب -- نضعها أمام المسئولين فى محافظة الجيزة --

هل بدأت المواجهة مع أصحاب التاكسيات ؟

كتبت مرفت السيد :

فى اطار الجهود التى تبذلها الحكومة لحل أزمة المواصلات فى القاهرة الكبرى -- صدر ـ مؤخرا ـ قرار مجلس الوزراء -- برصد ميزانية قدرها عشرة ملايين جنيه -- لشراء ٥٠٠ سيارة أتوبيس صغيرة (مينى ـ باص) للعمل داخل العاصمة .

وقد بدأت هيئة النقل العام بالقاهرة -- فى اجراء المناقصة العالمية الخاصة بشراء هذه السيارات -- التى سوف تصل فى موعد أقصاه شهر ابريل القادم .

ماهى ـ اذن ـ مميزات السيارات الجديدة ؟ وهل يمكن لأصحاب السيارات الخاصة الاستفادة من وجودها ؟ ثم -- ما رأى ادارة المرور فى استقدام هذا العدد من السيارات الذى يمكن أن يزيد التكدس فى شوارع المدينة ؟

خطة مرحلية --

يقول المهندس محمود عونى (رئيس هيئة النقل العام بالقاهرة) : ان سيارة « المينى باص » تتسع لأربعة وعشرين راكبا -- وهى مصممة بحيث يجد كل راكب مكانا للجلوس بها -- وسوف تخصص سيارات بأكملها لركوب السيدات فقط --

مهندس محمود عونى

ويبلغ عدد الخطوط الجديدة ٣٩ خطا -- تخدم القاهرة الكبرى -- وهى خطة مرحلية يتم بعدها تشغيل هذه الخطوط من جميع مناطق القاهرة الى وسط المدينة -- أو داخل مناطق معينة .

وفى رأى المهندس محمود عونى أن مثل هذه السيارات -- ستلقى اقبالا كبيرا من جانب المواطنين -- بل ان المشروع سوف يحقق خدمة لأصحاب السيارات الخاصة -- فطالما توافرت وسيلة انتقال مريحة -- فان صاحب السيارة الخاصة لن يتردد فى ترك سيارته ليستقل السيارة الجديدة -- خاصة وأن تعريفة الركوب بها سوف تتراوح بين عشرة قروش و ٢٥ قرشا فقط -- وهو أجر ضئيل اذا ما قورن بما يتقاضاه سائقو التاكسيات -- الذين سوف يضع المشروع حدا لاستغلالهم



الانضباط مطلوب --

● السؤال الآن ، ما رأى سائقى التاكسيات فى هذا المشروع المنافس ؟

يقول سائق تاكسى بالقاهرة : ان نجاح المشروع الجديد -- يتوقف على مدى تطبيق قواعد الانضباط داخل كل سيارة والالتزام بشغل مقاعدها فقط -- دون السماح لاعداد زائدة بالركوب -- حتى لايضطر المواطن الى اللجوء لوسيلة انتقال أكثر راحة ، وهى « التاكسى » فى هذه الحالة .

ومع ذلك ـ والكلام على لسان سائق اخر ـ فان ظروف سائقى التاكسيات أصبحت أكثر صعوبة من ذى قبل -- بسبب الزحام الشديد فى حركة المرور داخل شوارع القاهرة -- من ناحية ، وارتفاع سعر البنزين وزيادة نسبة الضرائب -- من ناحية أخرى !

فى الميادين فقط !

ويؤكد المهندس محمود عونى -- أن تخطيط منطقة وسط المدينة ـ بأسلوب حديث ـ أمر ضرورى وحيوى -- حتى يمكن تحديد أولويات لمسارات الأتوبيس العادى . والمينى باص -- وبالنسبة لتسيير الخطوط الجديدة ، هناك خطة لأن تكون لها محطات رئيسية فى الميادين فقط -- حتى يؤدى ذلك الى ازالة التكدس فى المحطات العادية -- ويمكن للمشروع أن يؤدى دورا جديدا فى خدمة المواطنين -- .

يضيف رئيس هيئة النقل العام : ان سيارة واحدة من نوع المينى باص -- سوف توفر دخول عشر سيارات خاصة الى وسط المدينة -- وهنا سيقلل كثيرا من حدة التكدس .

والمشروع الجديد ـ فى رأى سائقى السيارات الخاصة ـ جدير بالاهتمام -- لأن الكثيرين منهم ـ كما يقول أحدهم ـ على استعداد لاستخدام سيارة المينى باص -- اذا ماتوافرت بها شروط الانضباط والتزم السائق بالعدد المسموح به داخلها --

نفس الكلام يؤكده اللواء كمال عبده الشرشابى -- قائد عام مرور القاهرة -- يقول : ان سيارات المينى باص مصممة بطريقة توفر لكل راكب مكانا بها -- لأن مقاعدها متقاربة --

وهذا يؤدى للمواطنين خدمة ممتازة ـ مما يبعد الراكب عن استغلال سائقى التاكسيات .

وتسهيلا لمسار هذه الاتوبيسات الجديدة -- يجب ان تخصص لها محطات رئيسية باعتبارها « خطا سريعا » .

زادت مياه الشرب ٣ أضعاف
فطفحت المجارى فى معظم أحياء الجيزة

كتبت ايناس عبد العليم :

طوال عام ١٩٨٤ -- ومحافظة الجيزة تعيش فى مشكلة الطفح المستمر للمجارى -- حتى أن سكان المحافظة قدموا العديد من الشكاوى تضررا من استمرار هذه الظاهرة --

فى نفس الوقت -- عقد المجلس الشعبى المحلى بالمحافظة عدة اجتماعات لمناقشة المشكلة وتحديد مدى التقصير فى مواجهتها -- أما محافظة الجيزة فقد اتهمت المقاولين بعدم أداء العمل المنوط بهم مما أخر تنفيذ مشروعات الصرف الصحى بالمحافظة --

وقد قامت « السياسى » بالالتقاء مع المهندس عطا الله صفوت (رئيس هيئة الصرف الصحى للقاهرة الكبرى) فى محاولة للكشف عن حقيقة المشكلة والاساليب المتبعة فى مواجهتها --

قال : حقيقة -- لقد ظهر العديد من الطفوح فى عدد من أحياء مدينة الجيزة . وخاصة مناطق امبابة طوال العام الماضى -- والسبب المباشر فى ذلك هو قدم شبكات مواسير الصرف الصحى . وعدم استيعابها لكميات المياه الوارده اليها -- خاصة بعد تشغيل المرحلة الأولى من محطة مياه امبابه بطاقة قدرها ١٢٠ ألف متر مكعب يوميا من مياه الشرب -- بعد أن كانت ٤٠ ألف متر مكعب فقط -- أى بزيادة قدرها ٢٠٠٪ --

لم نقف جامدين

وقال : ازاء هذه الظاهرة -- لم تقف هيئة الصرف الصحى والجهاز التنفيذى للمشروع العام للصرف الصحى للقاهرة الكبرى جامدين -- اذ تم اعداد الدراسات التفصيلية للمشروعات التى يتضمنها المشروع العام لغرب النيل وهى خمسة مشروعات كبيرة تبلغ تكلفتها حوالى ٦٠٠ مليون جنيه -- وسوف تطرح هذه المشروعات فى مناقصة اوائل العام الحالى --

وهذا المشروع العام . هو العلاج الوحيد والجذرى لمواجهة مشاكل الصرف الصحى للقاهرة الكبرى -- سواء فى غرب النيل او شرقه -- لكن فترة التنفيذ تتراوح بين ثلاث واربع سنوات --

مشروعات عاجلة

وحتى يتم هذا المشروع الضخم -- قام الجهاز التنفيذى باعداد ثلاثة مشروعات عاجلة لتحسين الصرف بمناطق الاوقاف وبلوك ناصر ومدينة التحرير والعمال بامبابة -- وهى مشروعات كبيرة تبلغ تكلفتها حوالى ١٣ مليون جنيه وتتطلب فترة تنفيذ حوالى ١٨ شهرا -- وينتظر طرحها فى مناقصة خلال الشهور القادمة --

كما يوجد ثلاثة مشروعات اخرى لتحسين الصرف بالضفة الغربية يرتبط تنفيذها بتنفيذ المشروع العام للصرف الصحى وهى مناطق الاعلام . وأبو هريرة وساقية مكى . وتقدر تكلفتها بحوالى ٢٥ مليون جنيه -- على ان تنفذ تباعا --

أيضا -- قام الجهاز التنفيذى بعمليات الاحلال والتجديد لحوالى ١٢ محطة رفع بغرب النيل -- وقد تم حتى الان احلال وتجديد ٧ محطات منها -- محطة الاوقاف ـ وهى ذات سعة كبيرة قدرها ٥٠ الف متر مكعب يوميا -- وستؤدى للتخفيف بصورة كبيرة وواضحة عن مناطق امبابة --

واختتم المهندس عطا الله صفوت حديثه قائلا : ان العلاج الجذرى والوحيد هو تنفيذ المشروع العام لغرب النيل -- الذى يبدأ فى العام الحالى -- تحت اشراف الجهاز التنفيذى لمشروع الصرف الصحى .

مفاهيم اقتصادية

التخطيط والتنمية

من غير المتصور أن تتحقق التنمية الاقتصادية من تلقاء نفسها أو بفضل اليد الخفية ولهذا فان التخطيط شرط سابق على التنميه -- بل ان المقصود بالتخطيط هنا هو التخطيط الشامل المتكامل الذى تتخذ على أساسه السياسات العامه المختلفة وليس مجرد التنسيق بين سياسات سبق اتخاذها بالفعل .

والواقع ان من المسلم به عموما انه ليس من المتوقع ان تصادف البلاد المتخلفة نجاحا فى التنمية مالم يكن التخطيط سبيلا الى التنمية لا أدل على ذلك من اعتماد البلاد المتخلفة الواحده بعد الاخرى على التخطيط فى صورة أو أخرى فى مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومن هنا تتضح استراتيجية التنمية عملا بامعان النظر فى خطة التنمية إذ تنطوى الخطة صراحة . أو ضمنا على ثمة استراتيجية او نظرية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية .

وتتوقف الاستراتيجية المختاره أساسا للتنمية الاقتصادية على العديد من الاعتبارات التى تختلف من بلد الى أخر بل بالنسبة للبلد الواحد من مرحلة الى اخرى من مراحل التنمية ونكتفى بالاشارة الى الاعتبارات الاساسية الآتية :

أولا ـ طبيعة الظروف السائدة عند بدء التنمية : من المعروف ان هناك وجوها كثيره للتغاير والاختلاف فى صفوف البلاد المتخلفة ويكفى الاشارة الى تفاوت مستوى الدخل الفردى تفاوتا كبيرا فى محيط البلاد المتخلفة بحيث أن من هذه البلاد ما يبدأ التنمية الاقتصادية عند مستوى من الدخل الفردى لايقل عن ضعف وربما ثلاثة أضعاف غيره من البلاد المتخلفة الأخرى .

ثانيا ـ ماهية الأهداف المنشودة ، من الناحية الواقعيه تتعدد الاهداف التى تتوخاها السياسات الانمائية من هذه الاهداف تحقيق ثمة ارتفاع فى مستوى الاستهلاك للطبقات الفقيرة او العمل على عدم انخفاض مستوى المعيشة الراهن لها وايضا ارساء أسس الصناعات الثقيلة أو امتصاص جانب من البطالة المقنعة وعدم زيادتها الى غير ذلك من الأهداف ولامناص هنا من ان يترتب على اختلاف مثل هذه الاهداف اختلاف فى الاستراتيجية المختارة للتنمية .

حديث الأحد الاقتصادى

ظاهرتان بغيضتان

ان المتتبع لمسار الاقتصاد المصرى يرى بوضوح أن السنوات العشر الماضية تميزت بوجود مؤشرين كبيرين سيطرا على تصرفات الناس الاستثمارية أو بمعنى أخر على تصرفاتهم ازاء مدخراتهم .

ويظهر التاريخ الاقتصادى للأمم الناهضة أن نهضاتها الاقتصادية انما تقوم على سلوك الطبقات المتوسطة فيما يتعلق بمدخراتهم ويروى التاريخ الاقتصادى لأوربا مثلا أن اختراع ـ ان جاز هذا التعبير ـ الشركات المساهمة كان سببا من الاسباب الرئيسية ان لم يكن على رأس قائمة هذه الأسباب التى اسهمت بنصيب كبير فى النهوض بالصناعة ودفع الثورة الصناعية الى الامام بخطى سريعة وذلك لان هذا النوع من الشركات فتح المجال واسعا إمام تجميع مدخرات الطبقات المتوسطة فى شكل شركات مساهمة ذات رءوس أموال كبيرة تستطيع ان تقوم على تنفيذ المشروعات الكبيرة التى تستخدم التقنية الجديدة التى لم تكن معروفة قبل الثورة الصناعية فى انجلترا وبلاد اوربا الغربية والتى لايستطيع المستثمر الفرد القيام بها وحده لا من ناحية كفاية رأس المال اللازم وكفاءة المسئولين عن قيام المشروع وادارته .

والظاهرتان الكبيرتان اللتان سيطرتا على الاقتصاد المصرى فى السنوات العشر الماضية جاءتا نتيجة لغيبة المناخ الاستثمارى السليم لأسباب عديدة والظاهرة الاولى هى الاقبال على شراء العقار سواء فى صورة أرض فضاء . أو شقق للاسكان أو أرض زراعية أو تجريف الأرض لاستخدام غرين النيل الثمين فى صناعة الطوب وهو اجراء متصل اتصالا مباشرا بالعنصرين الاولين .

والواقع من الأمر أن الاقبال على اقتناء العقار أخذ شكل وباء المضاربة على نحو لم تعرفه مصر من قبل حتى قيل وبحق أن العقار أصبح بالوعة للاستثمار ليس لها من قرار بمعنى أن هذا النوع من الاستثمار ليست له حدود يقف عندها ومن هنا يجىء الارتفاع المستمر الفاحش لهذه الأنواع من الأصول .

وقد لفت نظرى فى ندوة السبت التى عقدت فى التليفزيون عن تجميل مدينة القاهرة قول أحد الاساتذة المشتركين أن مدينة المهندسين ارتفع سعر المتر فيها من ثلاثة جنيهات الى ألف جنيه فصحح زميل له الرقم بان السعر صعد الى ألفين من الجنيهات . وأضيف أنه لن يقف عند هذا الحد بل سوف يتجاوزه كثيرا مادام هناك عجز فى ميزانية الدولة يتجاوز البليون يغطيه البنك المركزى باصدار أوراق البنكنوت مقابل اذونات على الخزانة وهو أمر يرتقى الى مرتبة الجريمة فى حق اقتصاديات هذا البلد وأصحاب الدخول الثابتة ولا أقول المحدوده .

وكذلك مادام هناك مصريون يعملون فى الخارج ويتقاضون دخولا عالية بالعملات الأجنبية يستطيعون بيعها فى السوق السوداء باسعار مرتفعة هى الأخرى .

ومما ساعد على استمرار الحال وقوف الحكومة لاتتحرك الا ببطء شديد امام هذه الظاهرة مع أن علاجها معروف لدى الاقتصاديين

ولست فى حاجة الى أن استعرض نظرية ريكاردو فى الريع فى اسلوب اكاديمى جاف . ولكن يكفى ان اورد هنا ماذكره هنرى جورج الكاتب الاشتراكى فى كتابه الذى جاء من عصارة قلبه « التقدم والفقر » . قال : « عندما اتممت أخر صفحة فى هذا الكتاب ، فى ظلام الليل البهيم وكنت بمفردى تماما جثوت على ركبتى ورحت ابكى كالاطفال »

وهاك ما كتبه هنرى جورج عن الريع فى لغة مبسطة يفهمها القارىء غير المتخصص :

« خذوا الآن رجلا عنيدا من رجال الاعمال لايهتم بأية نظريات وانما يعرف من اين يكسب المال . ثم قل له هنا قرية صغيرة سوف تصبح مدينة كبيرة فى غضون عشر سنوات ـ اذ فى هذه الحقبة سوف تكون السكك الحديدية قد حلت محل عربات السفر . وحل النور الكهربائى محل الشمعة وسوف يمتلىء المكان بجميع انواع الالات . والتحسينات التى تضاعف الى درجة هائلة من القوة العاملة . فهل تكون له هناك مصلحة بعد عشر سنوات اعظم من هذا ؟ سوف يقول لك « كلا » هل ستصبح اجور العمل العادى اكثر ارتفاعا ؟ سوف يقول لك « كلا لن تكون أجور العمل العادى أعلى -- »

اذن ما الذى سوف يرتفع ؟ والجواب « الريع أى قيمة الارض . اذهب واحصل لنفسك على قطعة ارض وامتلكها . فاذا عملت بنصيحة هذا الرجل فى ظل امثال هذه الظروف فأنت فى غير حاجة الى ان تعمل شيئا أخر . يمكنك ان تجلس وتدخن غليونك وتستطيع ان ترقد كالمصابين بالبرص فى مدينة نابولى أو بالجذام فى مدينة المكسيك . وقد تطير فى الهواء فى منطاد أو تهبط الى قاع منجم . وبدون ان تؤدى اى عمل وبدون ان تضيف ذرة الى ثروة الجماعة التى تعيش فيها فسوف تصبح غنيا فى ظرف عشر سنوات . وقد يكون لك فى المدينة الجديدة قصر فاخر . ولكن سوف يكون بين مبانيها العامة ملاجىء للفقراء والمعوزين » .

هذه الصورة التى رسمها هنرى جورج والمستندة الى نظرية ريكاردو هى نفس الصورة التى نراها فى المجتمع المصرى وهى صورة بغيضة وخصوصا اذا اغمضت الحكومة عيونها عن الحل الصحيح وهو فرض ضريبة عالية على فائض مايحققه المضاربون فى الاراضى . بتركها فضاء والمضاربون فى الشقق فالضريبة المفروضة حاليا هينة لينة وما اقترحه رئيس لجنة الاسكان فى مجلس الشعب (د . ميلاد حنا) بفرض ضرائب تصاعديه على أصحاب الشقق المتعددة فيه العلاج الصحيح لمثل هذا الخلل الذى اعتور الاقتصاد المصرى -- ولعل اصحاب المصالح لايقفون فى سبيل خروج هذا التشريع الى حيز التنفيذ .

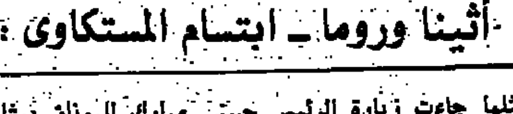
والظاهرة الثانية التى حطمت الاقتصاد المصرى هى المضاربة فى العملات الأجنبية وهى اشد خطرا من سابقتها لانها تفضى الى تحطيم العملة المصرية مما يعنى تفشى الغلاء فى كافة مناحى الحياة . وما قضية تجار العملة التى تنظرها محكمة القيم فى هذه الايام الا خير دليل على مانقول واذا كانت الحكومة قد استطاعت أن تصل الى خمسة فى المائة من ثمن العقار المبيع فى صورة ضريبة . فانها (أى الحكومة) لم تستطع ان تصل الى أى جزء من اجزاء الأرباح الفاحشة التى يحققها تجار العملة .

وخير وسيلة للوصول الى الاصلاح هى فرض ضريبة عالية على الارباح التى تحققها هاتان الفئتان باعتبار انها ليست ارباحا عادية ولكنها ارباح استثنائية جلبها الانفتاح فى اذياله ولنا اسوة فى الضريبة الاستثنائية التى فرضت ايام الحرب العالمية الثانية اننا نشفق على النظام الحالى من عناد سدنة الانظمة السابقة المنتفعين من استمرارها والمنتشرين فى كل مكان .

د . صليب بطرس



محادثات ناجحة للرئيس مبارك فى أثينا وروما



مثلما جاءت زيارة الرئيس حسنى مبارك لليونان بمثابة تأكيد جديد لاعادة العلاقات بين مصر واليونان - كانت الاستقبالات الشعبية والرسمية التى استقبل بها الرئيس مبارك أثناء زيارته للعاصمة : أثينا - والحفاوة البالغة التى قوبل بها هناك على كافة المستويات -

ذلك أن هذه الزيارة أكدت من جديد عمق العلاقات المصرية ـ اليونانية والتى تمتد الى زمن بعيد منذ التاريخ القديم وحتى يومنا هذا -

وكما كانت مصر دائما بجانب اليونان فى أزماتها - كانت اليونان بجانب مصر فى أحلك فترات تاريخها -

واذا كانت القاهرة قد استضافت حكومة اليونان فى المنفى أثناء الاحتلال النازى لليونان - فقد وقفت اليونان مؤيدة لمصر فى حرب السويس عام ١٩٥٦ حين تلقى المرشدون والعاملون اليونانيون فى القناة تعليماتهم من أثينا بالاستمرار فى عملهم - مما ساعد على تسيير الملاحة فى قناة السويس -

ولعل ما عبر عنه الرئيس حسنى مبارك فى كلمته التى ألقاها فى حفل العشاء الذى اقامه له أندرياس بابا ندريو رئيس الوزراء فى فندق « الملك جورج » من أن العلاقات بين مصر واليونان قوية ومتينة منذ قدم التاريخ - لأنهما دولتان تربطهما حضارتان عريقتان متميزتان - يؤكد أن هذه العلاقات ستظل دائما قوية ومتينة لعدة عوامل -

● أولها ـ أن مصر واليونان يقعان فى منطقة حوض البحر المتوسط - تلك المنطقة التى تشهد صراعا دائما ومستمرا نتيجة مواقف الدول العظمى ازاء فرض السيطرة عليها - وأستقطاب دولها لصالحها -

● ثانيها ـ أن اليونان - كانت تقف دائما ـ ولاتزال ـ الى جانب الحق العربى وتؤيد القضايا العربية فى الأمم المتحدة ومجلس الأمن وكل المحافل الدولية -

● وثالثا ـ أن اليونان ترى أن حل أزمة الشرق الأوسط يجب أن يتم وفقا لقرارى الأمم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين ينصان على تحرير الأرض المحتلة والاعتراف بحقوق شعوب المنطقة فى العيش فى سلام بما فيها الشعب الفلسطينى -

● ورابعا ـ أن الحكومة اليونانية ترى أن جوهر مشكلة الشرق الأوسط يكمن فى المشكلة الفلسطينية - وأن الشعب الفلسطينى له حق تقرير مصيره وانشاء دولته المستقلة - وانطلاقا من ذلك منحت اليونان مكتب منظمة التحرير الفلسطينية فى أثينا صفة دبلوماسية كاملة - وتم استقبال ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير استقبالا رسميا فى أثينا فى ديسمبر ١٩٨١ -

ولم يكن تأييد اليونان للقضية الفلسطينية قاصرا على ذلك - بل وقفت موقفا متشددا فى أجتماع القمة لدول السوق الأوروبية المشتركة التى عقد فى بروكسل فى يونيو ١٩٨٢ لمناقشة الوضع فى المنطقة واحداث لبنان وطالبت ـ هى وفرنسا ـ باصدار بيان شديد اللهجة يعترف صراحة بحق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره -

●●●

واذا كانت هذه هى بعض العوامل التى أكدت عمق العلاقة بين مصر واليونان فى المجال الخارجى - فان هناك عددا من القضايا الأخرى على مستوى البلدين -

● فعلى الصعيد التجارى ـ تمتد آفاق التعاون الى رحاب أوسع - تجلت فى مجهودات العمالة المصرية النشطة على أرض اليونان مما حدا الدولتين الى تنظيمها وابرام الاتفاقيات الخاصة بها - وكان أخرها الاتفاقات التى أبرمت فى القاهرة فى ابريل ١٩٨٠ والتى أتفقت فيها الحكومتان المصرية واليونانية على تشجيع وتسهيل استخدام عمال كل من البلدين فى البلد الآخر - وبذا تكون اليونان أول دولة من دول السوق الأوروبية المشتركة التى وقعت اتفاقية عمالة مع مصر مما يشجع باقى دول السوق على أن تحذو حذوها -

ولعل المباحثات التى أجرتها الدكتورة أمال عثمان مع المسئولين فى العاصمة اليونانية كانت تدور حول هذا المحور الهام وخصوصا حول الحقوق التأمينية للعمال - حتى يكون من حقهم صرف معاش كامل -

● أيضا - فقد أقيمت عدة مشروعات على المستويين الحكومى والخاص - وما زال هناك العديد من المشروعات قيد دراسة الجدوى الاقتصادية أو محل الاجراءات الخاصة باعتمادها - ومن بين هذه المشروعات ، انتاج الزيوت وتصنيع السفن والمواد الغذائية وصيد الأسماك - وايجاد خط عبارات منتظم بين ميناءى بيريه والاسكندرية -

● لقاء حار بين الرئيس الايطالى ساندروبرتينى والرئيس حسنى مبارك لدى وصوله الى العاصمة الايطاليه

● الرئيس مبارك مع رئيس وزراء اليونان قبل بدء محادثاتهما .

● الرئيس مبارك يصافح الرئيس اليونانى كرامنليس لدى سفره من أثينا



■ حرب الخليج



ولعل اجتماعات الدكتور كمال الجنزورى وزير التخطيط خلال الزيارة كانت تدور حول امكانية مساهمة اليونان فى تنشيط مشروعات الخطة الخمسية وتحديد مجالات التعاون بين البلدين ومتابعة الاتفاقات المبرمة بينهما - خاصة بعد أن زاد حجم الاستثمارات اليونانية فى مصر بعد اتباع سياسة الانفتاح وبلغت اكثر من ٥٠ مليون دولار - ويتوقع لهذه الاستثمارات أن تصل إلى ١٥٠ مليونا فى المستقبل القريب -

كما تبلغ حجم التبادل التجارى بين البلدين ما يعادل ١٠٠ مليون دولار -

وأستطيع أن أؤكد ، أن المباحثات التى أجراها الرئيس حسنى مبارك سواء مع الرئيس اليونانى قسطنطين كرامنليس ، أو مع أندرياس باباندريو رئيس الوزراء قد أوضحت تطابق وجهات النظر فيما يختص بالقضايا الدولية - وقضايا الشرق الأوسط -

وقد أكد الرئيس مبارك أن محادثاته فى العاصمة اليونانية تناولت قضية الشرق الأوسط ، والحرب فى الخليج ، والعلاقات اليونانية التركية ، وأنه استمع إلى وجهة النظر اليونانية فى هذه القضايا -

●●●

فى نفس الوقت ، صرح الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية أن مصر تؤيد وحدة قبرص واستقلالها فى نطاق حركة عدم الإنحياز - وأنها تأمل أن تتوصل المفاوضات الجارية حاليا بين رئيس قبرص وزعيم القبارصة الأتراك تحت اشراف الأمم المتحدة بنيويورك إلى نتائج طيبة لانهاء النزاع القائم فى قبرص أو على الأقل لا يصبح مثارا لموقف متطور وخطير تتأثر به المنطقة كلها -

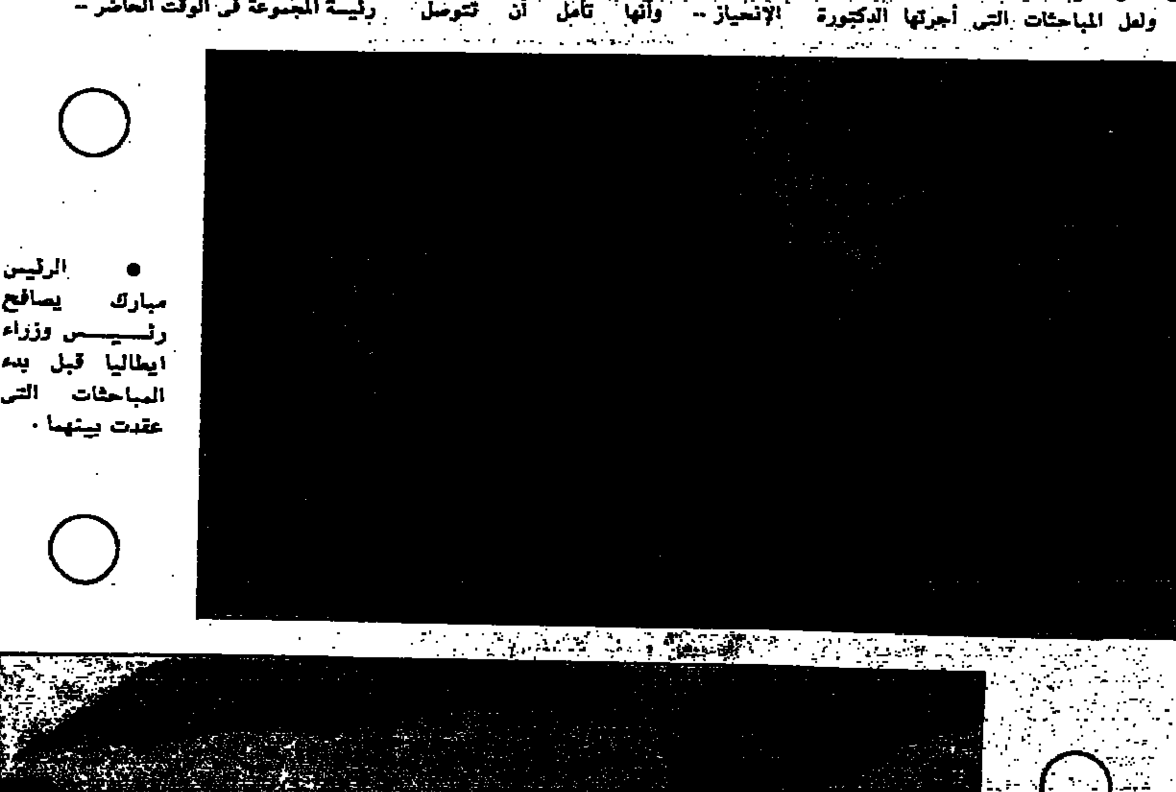
وقد كانت سوء الأحوال الجوية التى سادت مصر وبلاد العالم فرصة للرئيس مبارك لاجراء محادثات بالعاصمة الايطالية -

فقد استقبل الرئيس الايطالى برتينى الرئيس حسنى مبارك بقصر الرئاسة فى روما - بعد أن أجرى الرئيس مبارك محادثات مع كراكسى رئيس الوزراء -

وقد صرح الرئيس مبارك ـ عقب اللقاء ـ بأن المحادثات تناولت القضية الفلسطينية ، وقال : إن رئيس الوزراء الايطالى ابلغه أنه سوف يبحث القضية الفلسطينية مع الرئيس الأمريكى ريجان خلال زيارة رئيس الوزراء الايطالى القادمة لواشنطن -

وفى نفس الوقت ، أكد مكتب رئيس الوزراء الايطالى أن ايطاليا ستعمل جاهدة لتشجيع مبادرات السلام فى منطقة الشرق الأوسط -

وتأتى هذه المحادثات فى الوقت الذى تعتزم فيه ايطاليا تعزيز سياسة المجموعة الأوروبية فى الشرق الأوسط ، باعتبارها رئيسة المجموعة فى الوقت الحاضر -



● الرئيس مبارك يصافح رئيس وزراء ايطاليا قبل بدء المباحثات التى عقدت بينهما .



● الرئيس حسنى مبارك والسيدة قرينته عند وصولهما الى مطار روما -

في اللقاء المفتوح للحزب الوطني

ثلاث مجموعات لاتوافق على قرارات العُملة! ربــط الأجور بالإنتــاج ضــرورة قوميــة

كتب محمد علام :

يستانف الحزب الوطنى الديمقراطى لقائه المفتوح مساء غد الاثنين . حيث يتم طرح عدد من القضايا السياسية الهامة .

وكان الدكتور صبحى عبد الحكيم الامين العام للحزب . قد أعلن فى لقاء الاسبوع الماضى بان حزب الاغلبية بصدد اعادة النظر فى باقى التشكيلات الحزبية بعد ان تم تشكيل المكتب السياسى والأمانة العامة واللجان النوعية .

كما ان الحزب قرر القيام بعدد من الدراسات المتأنية وان هذا التأنى مقصود وسيتم عرض هذه الدراسات اولا بأول

وقال ان ترشيد الطاقة هو انسب الوسائل للحد من الاستهلاك وان الموضوع مازال قيد الدراسة والنقاش ويمكن للجميع ان يدلى برأية فيه .

وصرح الدكتور صلاح حامد وزير المالية بأن سياسة الحكومة تشجع نظام الحوافز على اساس ان من يعمل اكثر يأخذ اكثر غير ان ربط الاجر بالانتاج يعد امرا ضروريا .

وشرح الدكتور مصطفى كمال حلمى نائب رئيس الوزراء وعضو المكتب السياسى للحزب أبعاد السياسة التعليمية خلال المرحلة القادمة .. فأعلن أن هناك دراسات فى هذا الشأن من بينها دراسة لمجلس الشورى تم ناقشتها على نطاق واسع واعيدت صياغتها وسوف يتم الأخذ بها بعد عرضها على لجنة التعليم بالحزب وقال أن البعض ينظر الى التعليم على أنه خدمة عامة والبعض الأخر يعتقد أنه انتاج وفى الواقع فان التعليم يجمع بين الاتجاهين واضاف باننا قد بدأنا التوسع فى التعليم الفنى حتى وصل الى ٦٠٪ خاصة التعليم الصناعى ويكفى أن عائد التعليم الاقتصادى اصبح من أكبر العوائد التى يمكن أن تدبر فى أى موضوع اقتصادى أخر .

وحول اسئلة تقدم بها اعضاء الحزب اعلن الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية ان الجانبين المصرى والاسرائيلى قد يجتمعان خلال الايام القادمة فى بئر سبع لبحث موضوع طابا المصرية حيث يتم طرح اعطاء القوات المتعددة الجنسية حق ممارسة دورها فى طابا والالتجاء الى التحكيم الدولى لحل النزاع واطلق الوزير على التقارب المصرى الاردنى اسم التكامل الجديد واعلن بأن مصر لاتضع شروطا لعودة الدول العربية كما اننا لاتقبل شروطا ..



صبحى عبد الحكيم

وغطى موضوع القرارات الاقتصادية الاخيرة مساحة زمنية كبيرة فى اللقاء المفتوح .. وقد اعلن الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد بأن المجموعات التى تمثل البنوك والتى ستلتقى بالمصريين فى الخارج ستسعى الى جذب مدخراتهم بالسعر السائد فى السوق واكد على ان القرارات من شأنها القضاء على السوق السوداء التى كانت تستوعب ٣٥٠٠ مليون دولار سنويا ! وقال ان هناك مجموعة احتكار تقود عملية السوق السوداء وتحقق ارباحا طفيلة وهى وراء ادخال عناصر الانحراف للجهاز المصرفى .

وقال الوزير ان هناك ثلاث مجموعات لاترحب بالنظام الجديد ! تجار العملة – مجموعة فروع البنوك الاجنبية – والمستوردون ونحن على استعداد لحل مشاكل المجموعتين الاخيرتين – فقط !

الأسبوع النقابي

رفع بدل طبيعة العمل لبعض العاملين بالبريد

● أكدت الجمعية العمومية للنقابة العامة للعاملين بالبريد على ضرورة رفع بدل طبيعة العمل المستحق لبعض فئات العاملين واعادة النظر فى المقابل المادى للعمل أيام الأجازات والعطلات ..

ooo

شركات زراعية جديدة حوافز للعاملين بالتعليم

● يناقش مجلس نقابة الزراعيين برئاسة سعد هجرس نقيب الزراعيين انشاء شركات قابضة برأس مال ٧ ملايين جنيه يتفرع منها عدد من الشركات تعمل فى جميع المجالات الزراعية وتساهم فيها النقابات الفرعية بالمحافظات .

ooo

حــوافز للعامــلين بالتعــليم

● طالب المؤتمر المركزى الأول للنقابة العامة للعاملين بالخدمات التعليمية بتعديل القرار الوزارى ٤٠ لعام ١٩٨٤ الخاص بحوافز العاملين بالتربية والتعليم بشرط أن يتضمن التعديل منح جميع العاملين ٢٥٪ من المرتب كحد أدنى حوافز .

ooo

قضــاء التكليــف شــرط للسـفر للخـارج

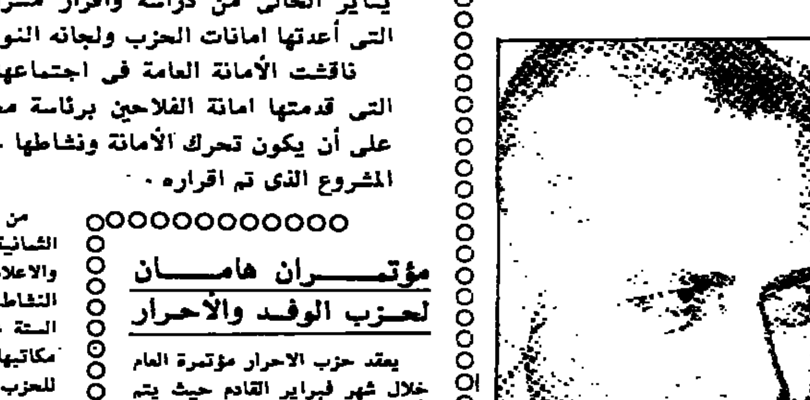
● طالبت الجمعية العمومية لنقابة التمريض أن يكون قضاء مدة التكليف شرطا للسفر للخارج .. كما طالبت بتطبيق القرار الخاص بصرف حوافز للجهود غير العادية لهيئات التمريض وفصل ميزانية الملابس المقررة لهن عن ملابس العاملين بالمستشفيات .

ooo

عيــادات مؤجــرة لشــباب الأطبــاء

تم اعتماد مليون جنيه للبدء فى انشاء عيادات مجمعه على الأراضى المملوكة لاتحاد نقابات المهن الطبية على أن تملك تلك العيادات أو تؤجر لشباب الأطباء حديثى التخرج ..

سميحة كريم



٨ أمانات بالحزب الوطني

تستكمل تشكيلاتها وتدرس خطة تحركها

تنتهى الأمانة العامة للحزب الوطنى الديمقراطى خلال شهر يناير الحالى من دراسة واقرار مشروعات خطط العمل والتحرك التى أعدتها امانات الحزب ولجانه النوعية ..

ناقشت الأمانة العامة فى اجتماعها الاسبوع الماضى خطة العمل التى قدمتها امانة الفلاحين برئاسة محمود ابو غريب وتم الاتفاق على أن يكون تحرك الأمانة ونشاطها خلال المرحلة القادمة فى اطار المشروع الذى تم اقراره .

من ناحية أخرى اوشكت أمانات الحزب الثمانية (الشباب والعمال والفلاحين والاعلام والحرفيين والمهنيين والمرأة وأمانة النشاط التجارى والصناعى ولجانه النوعية الستة عشر على الانتهاء من تشكيل هيئات مكاتبها وسيتم عرضها على الأمانة العامة للحزب لاعتمادها والتصديق عليها تمهيدا لاستكمال باقى تشكيلاتها .

وستقوم الأمانات واللجان النوعية بعد تشكيل هيئات مكاتبها واقرار خطة تحركها باختيار أعضائها وتشكيل لجانها الفرعية وشعبها المتخصصة وستعرض هذه التشكيلات أيضا على الأمانة العامة لاعتمادها .

علمت « السياسى » أن الاطار العام لخطة تحرك اللجان والأمانات النوعية تركز على ضرورة الربط بين عمل اللجان والأمانات على المستوى المركزى والأمانات واللجان الفرعية على مستوى المحافظات وكذلك توثيق الصلات مع القطاعات النوعية والاقليمية المقابلة لها سواء على المستوى التنفيذى أو المستوى الشعبى بما يمكنها من دراسة القضايا والمشكلات الجماهيرية بشكل متكامل يجعل من السهل التوصل الى حلول مدروسة وواقعية لها .

من ناحية أخرى تؤكد مصادر الحزب الوطنى أن تشكيلات الأمانات واللجان النوعية للحزب سيراعى فيها اختيار العناصر والكفاءات ذات الخبرة السياسية والتخصص العلمى بالاضافة الى تصعيد الكوادر الجديدة التى برز دورها خلال الفترة الماضية فضلا عن الاستفادة بخبرة القيادات البرلمانية داخل اللجان النوعية بمجلس الشعب والشورى .



محمود ابو غريب

مؤتمـــران هامـــان لحــزب الوفـد والأحـرار

يعقد حزب الاحرار مؤتمرة العام خلال شهر فبراير القادم حيث يتم اعادة انتخاب الهياكل الرئيسية للحزب وهى المكتب السياسى واللجنة الدائمة والأمانة العامة . كذلك يتم انتخاب رئيس الحزب ونوابه وكان هذا المؤتمر قد تأجل اكثر من مرة بسبب الخلافات الحادة وتنافس الكثيرين على مناصب الحزب الشاغرة .

وعلمت « السياسى » ان من اهم القضايا التى سيتم طرحها فى مؤتمر الحزب .

● اسباب فشل الحزب فى الانتخابات البرلمانية الاخيرة

● اعادة النظر فى لائحة الحزب الداخلية

هذا ومن المنتظر ان يفتح باب الترشيح لمنصب رئيس الحزب والوكيلين ونواب رئيس الحزب قبل عقد المؤتمر بأسبوعين ..

ويعقد حزب الوفد جمعيته العمومية خلال الشهر القادم ايضا حيث يتم طرح موضوع فصل يس سراج الدين وتسمية اعضاء حكومة الظل ورئيسها . وموقف الاخوان المسلمين من الوفد فى اطار دعوتهم لتأسيس حزب خاص بهم .

وعلمت « السياسى » ان الحزب قرر اعادة النظر فى تشكيلاته القيادية وبالذات الهيئة العليا حيث ان هناك اتجاها لتوسيع عضويتها بحيث تستوعب ٢٥ عضوا بدلا من ٢٧ .

يقدمه : انور وحش

أســئلة برلمانيــة حــول :

هجرة العمال وأخطار الجفاف وفصل المحاجر عن المناجم

يناقش المجلس صباح السبت القادم برئاسة د . رفعت المحجوب رئيس المجلس . السؤال الموجه من النائب الوفدى يسن سراج الدين الى وزير البترول والثروة المعدنية حول شراء ناقلتى بترول بمبلغ ١٠ مليون دولار تبين فيما بعد عدم صلاحيتهما للاستخدام . كما سيجيب الوزير على سؤال اخر تقدمت به النائبة عائشة حسنين عن أسباب فصل المحاجر عن المناجم ..

ويناقش المجلس صباح الأحد القادم طلب احاطة مقدم الى وزير الاسكان والمرافق من النائب حسن حافظ حول الاستيلاء المؤقت على مساحة ٢١ فدانا يملكها بعض أهالى قريتى صفط اللبن وزنين بناء على قرار محافظ الجيزة لاستكمال مشروع مجارى القاهرة الكبرى دون اخطار الأهالى ..

كما سيتولى سعد محمد أحمد وزير القوى العاملة بالرد على سؤال من النائب عبد المنعم اسماعيل عن الاجراءات التى تم اتخاذها ازاء بعض الشركات بغرب النوبارية والتى خالفت مواصفات الأمن الصناعى .

ويرد على سؤال للنائب أحمد طه حول هجرة العلماء والعمال وأثرها على الانتاج .

ويجيب المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة على سؤال من النائب عبد القادر البحراوى حول تحديد مواصفات انتاج المكرونة ..

ويناقش المجلس يوم السبت القادم سؤالين موجهين الى وزير الرى عصام راضى من النائبين : أحمد فراج وعبد المنعم حسين عن أسباب توقف العمل فى مشروع قناة جونجلى ؛ كما يرد الوزير على سؤال للنائب سعد الدين وهبه حول موجات الجفاف التى اجتاحت بعض الدول الافريقية مؤخرا .

ويقول المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات ردا على سؤال حول تعميم النظام الألى للتليفونات بالصعيد تقدم به النائب عبد الرحيم الغولى رئيس لجنة الشباب .

ooo

٣ اتفاقيــــــات دوليـــــة

يناقش مجلس الشعب صباح الأحد القادم تقارير لجنة الصناعة والطاقة حول ٣ اتفاقيات دولية فى مجال الكهرباء مع فرنسا وهولندا والولايات المتحدة الأمريكية .

ooo

و٣ اتفاقيـــــات اقتصاديـــــة

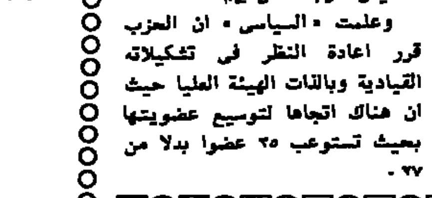
ويناقش المجلس صباح السبت القادم برئاسة د . رفعت المحجوب ٣ اتفاقيات اقتصادية مع تشيكوسلوفاكيا وكوريا الديمقراطية الشعبية وتايلاند .

ooo

قانــون الاســكان يطــبق عــلى القـــرى

تقدم النائب الدكتور ميلاد حنا رئيس لجنة الاسكان بمشروع قانون لتعديل المادة الاولى من القانون ٤٩ لعام ١٩٧٧ بحيث تشمل مظلة قانون الاسكان كافة القرى المصرية

قال النائب : ان اللجنة تلقت شكاوى كثيرة من اهالى القرى يتعرضون فيها من تعسف الملاك . والتعديل يعمل على ان يطبق القانون على مساكن الريف ايضا



حكايات برلمانية

• النــواب يقــولــون « لا .. لعصــر الفيــديــو »

●● ناقش مجلس الشعب الاسبوع الماضى قضية الاعلام وبناء الانسان المصرى .. أكد المجلس اهمية هذه القضية فى ظل الظروف والمتغيرات الجديدة التى تحيط بنا .. وأعلنت الحكومة ان قضية بناء الانسان المصرى هى محور الاهتمام الاول لكافة أجهزة الاعلام .

حذر النواب خلال المناقشات من المخاطر الاخلاقية والاجتماعية الوخيمة التى تسللت داخل البيت المصرى عبر جهاز الفيديو الذى اصبح أداة اعلامية لاغنى عنها تسلب عقول الشباب والاطفال وتخاطب غرائزهم بشكل يجعلنا نطلق على العصر الذى نعيشه « عصر الفيديو » .

قال النائب سعد الدين وهبه ان الفيديو اصبح كارثة فى مجتمعنا والغريب انه وصل القرى وانتشر بصورة ملحوظة فى النوادى الليلية والمقاهى .. واشار الى ان الافلام الجنسية والخارجة عن العرف والتقاليد بعضها يتسرب من الداخل وبعضها يتسرب مع القادمين من الخارج فى الوقت الذى تعجز فيه الرقابة على المصنفات الفنية عن ملاحقة هذه الافلام ومنع عرضها .

تبين ان للرقابة على المصنفات الفنية مكتبان : الاول بالقاهرة والثانى بالاسكندرية بالاضافة الى مكتب شرطة صغير ليس به سوى ضابطين توفى احدهما مؤخرا .. أما القرى فلا رقابة عليها على الاطلاق .

صرح سعد الدين وهبه ان لجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشعب ستتقدم بمشروع لتنظيم هذه الاداة الخطيرة بدءا من صدور التصريح بعرضها وانتهاء بمكان العرض وطريقته .

من ناحية أخرى انتقد بعض النواب الاعلانات الهابطة والاستفزازية التى تعرض فى التليفزيون وطالبوا بمزيد من الاهتمام بالبرامج الدينيه وبرامج الاطفال ومحو الامية وغيرها من البرامج التى تساهم بشكل او بأخر فى تنمية الانسان المصرى .

عقب صفوت الشريف وزير الاعلام فأوضح ان اجمالى ساعات الارسال الاذاعى والتليفزيونى التى تسهم فى اعادة بناء الانسان المصرى تبلغ ١٤٠٠ ساعة سنويا وان هذه القضية هى محور الاهتمام الاول لاجهزة الاعلام بجانبيها الاذاعة والتليفزيون والصحافة .

وقال وزير الاعلام ان هناك سعيا لتنقية اعلانات التليفزيون واستبعاد الاعلانات الاستفزازية والاستهلاكية مهما كانت الخسارة .. كما تقرر الدخول فى مجال انتاج الافلام الطويلة لمواجهة مشكلة انتقاء الافلام السينمائية القابلة للعرض بما لايتنافى مع الاخلاقيات أو يكون سببا فى خدش الذوق العام .

محمد سعد

إقتراحات بإسناد بعض مشروعات الخطة للقطاع الخاص

طالبت لجنة الشئون الاقتصادية بمجلس الشعب بضرورة اعداد خرائط استثمارية على مستوى المحافظات وذلك بالتعاون والتنسيق فيما بين وزارة الاقتصاد واتحاد البنوك .

وأكدت اللجنة على أن تقوم البنوك بدور الوسيط بين المدخر والمستثمر وتدبير التمويل الاستثمارى الذى تتطلبه المشروعات الانتاجية .

كما اوصت بخلق مزيد من الاستثمارات الخاصة فى اطار الخطة الخمسية من خلال حفز القطاع الخاص بمختلف أشكاله القانونية على اقتحام المجالات الانتاجية فى التوسع الزراعى الأفقى والرأسى وفى الصناعات الخفيفة والغذائية والتمويلية والعمل على سحب بعض المشروعات الاقتصادية الواردة فى الخطة الاستثمارية من موازنة القطاع العام وطرحها للقطاع الخاص للقيام بها الأمر الذى يوفر مئات الملايين من الجنيهات فتتحول من الميزانية الاستثمارية الى خطة الاستثمار فى القطاع الخاص وبذلك ينخفض العجز الكلى فى الميزانية .

وأشارت لجنة الشئون الاقتصادية الى أن نجاح أى مشروع انتاجى يتوقف الى حد كبير على ادارته مما يتطلب ضرورة التفرقة بين القطاع العام كقطاع اقتصادى وبين صفته كقطاع حكومى والعمل على توفير المرونة وحرية الحركة والسرعة فى اتخاذ القرار دون التقيد باللوائح خاصة فيما يتعلق بشكل المنتج وأسعاره فى الأسواق ونوعية الخدمات وطرق الصيانة .

وفى مجال التصدير أوصت اللجنة بالعمل على استخدام أساليب جديدة لتنمية الصادرات وتوزيعها على مختلف الأسواق العالمية وانشاء صناعات تصديرية جديدة وتطوير القائم منها طبقا للمواصفات والطلب العالمى مع السماح بالمشاركة الاجنبية وتشجيع القطاع الخاص على انشاء صناعات وطنية يوجه انتاجها للتصدير والاهتمام بتصدير ما لا يقل عن ثلاثة أرباع محصولنا من القطن .

ماذا جرى فى حوار كمال حسن على مع القيادات الشعبية فى أسوان وقنا ؟

كتبت نوريش أحمد
ولملوم ابو المجد :

بمثل حرارة شمس جنوب الوادى ، كان لقاء السيد كمال حسن على رئيس الوزراء بالقيادات الشعبية والتنفيذية بمحافظات أسوان وقنا التى أستطاعت ان تنتزع من رئيس الحكومة قرارات حاسمة وحلول ايجابية وفورية للمشاكل .

كان لقاء السيد رئيس الوزراء الأول فى اسوان ، حيث التقى فيها بقيادات الأجهزة التنفيذية والسياسية .

● ● قال اللواء قدرى عثمان محافظ اسوان : ان مشكلة الاسكان لها الاهمية الأولى حيث أن المبالغ المخصصة لاتغطى احتياجات المواطنين - ومع ذلك فان المحافظة قررت تخصيص ٣٠٠ فدان غرب اسوان لانشاء مدينة جديدة بتكاليف ٥٠ مليون جنيه تنفذ على مدى خمس سنوات وتستوعب نصف مليون مواطن . أيضا فان بحيرة السد العالى تحتاج الى تنمية امكاناتها . جامعة اسوان والتى خصص لها ١٣٠٠ فدان تحتاج الى دعم حتى يتم افتتاح كليات الهندسة والعلوم والزراعة .

● ● وقال السيد رئيس الوزراء : عندما زرت القرية السياحية « توت آمون » وجدت العمل متوقف منذ سنة ونصف من أجل ٣ مليون جنيه ، ولذلك فقد قررت أعتماد المبلغ كقرض من التعمير ولى مصنع كيما لانتاج السماد استمعت الى حاجة العاملين بالمصنع الى اعادة تأهيل واستحداث المصنع بحيث يتم استخدام الغاز الطبيعى بدلا من الكهرباء من حقل شقير على البحر الأحمر وقررت أن يكون مشروع مد خط الغاز الطبيعى لهذا المصنع فى مقدمة الموضوعات التى ستبحثها لجنة السياسات فى الاسبوع القادم لان الصناعة وحدها تستوعب (٨٥) مليون جنيه من الخطة التى تبلغ ٢٤ مليار جنيه

● ● وردا على سؤال من أحد القيادات المحلية ، حول محصول القصب وأسعاره - أعلن السيد كمال حسن على أن الحكومة قررت زيادة سعر قصب السكر بواقع ٤ جنيهات ليصبح ٢٤ جنيها للطن بدلا من ٢٠ الأمر الذى يؤدى لزيادة دخل المنتج بواقع ١٥٠ جنيها للفدان بالاضافة الى انه لدينا دراسات من أجل رفع انتاجية هذا المحصول الهام - بل أننا نسعى الى زيادة انتاجية الزراعة من ٧٪ الى ٩٪ - .

● ● وأشار رئيس الوزراء فى رده على سؤال يتعلق بانقطاع التيار الكهربائى فى محافظة السد العالى - الى ان مشروعات العمل بمحطة اسوان الثانية للكهرباء ستبدأ تشغيل أولى وحداتها فى يوليو القادم على ان ينتهى العمل من الوحدات الأربع الباقية فى مارس ١٩٦٨ وهنا من شأنه اضافة ٢٧٠ ميجاوات الى الشبكة الكهربائية الموحدة - وكل ما نأمله ان تستخدم هذه الطاقة فى الانتاج لا فى الفيديو !

● ● وتناول السيد كمال حسن على موضوع جامعة أسوان فاعلن بأنه تم اعتماد ٤ مليون جنيه للجامعة على ان تبدأ الدراسة فى الكليات الأساسية : العلوم ـ التربية ـ الخدمة الاجتماعية وذلك فى اكتوبر القادم وأرجو ان تخصص مساكن للطلاب فى مدينة اسوان الجديدة ، وبحيث يشرع فى تنفيذ المرحلة الاولى للمدينة بتكاليف قدرها ٦ مليون جنيه - .

وقال ، ردا على اسئلة القيادات الشعبية بالمحافظة لقد تم اعتماد ٥٠٠ ألف جنيه لترميم المدارس التى تأثرت بالزلازل وان اعتمادات الصرف الصحى مدرجة فى الخطة وستزداد الاعتمادات لها - وفيما يتعلق بالاسماك واسعارها فقد تقرر زيادة اسعار الاستلام عما قدرته اللجنة الى ٢٢٥ مليما للكيلو بدلا من ١٣٠ للقضاء على شكوى الصيادين والارتفاع بدخولهم .

فى الأقصر

فى الاقصر كان اللقاء الثانى للسيد كمال حسن على رئيس مجلس الوزراء بالقيادات الشعبية والتنفيذية لمحافظة قنا .

● ● وقد بدأ الحوار بحديث من رئيس الحكومة أعلن فيه - ان الزراعة تشكل اكثر من ٩٠٪ قطاع خاص وفيما يتعلق بمحافظتى قنا واسوان فزراعة القصب فيهما تعد ركيزة انتاجية هامة ، غير ان عائد الفدان أقل مما يجب . وقد عرض هذا الامر على لجنة السياسات وتقرر ان ينفذ مشروع لزيادة انتاجية الفدان بنسبة تتجاوز الثلث بتكاليف تبلغ (١٦٠) مليون جنيه . كما تقرر تشجيع الزراع عن طريق زيادة سعر الطن ٤ جنيهات . واذا كان هناك فارق فى التكلفة الانتاجية ما بين اسوان وقنا . فان الأمر يحتاج الى بحث فى لجنة السياسات ، ثم ان لدينا مشروع لزراعة محصول (الجوجوبا) على مساحة (٥ الاف فدان .

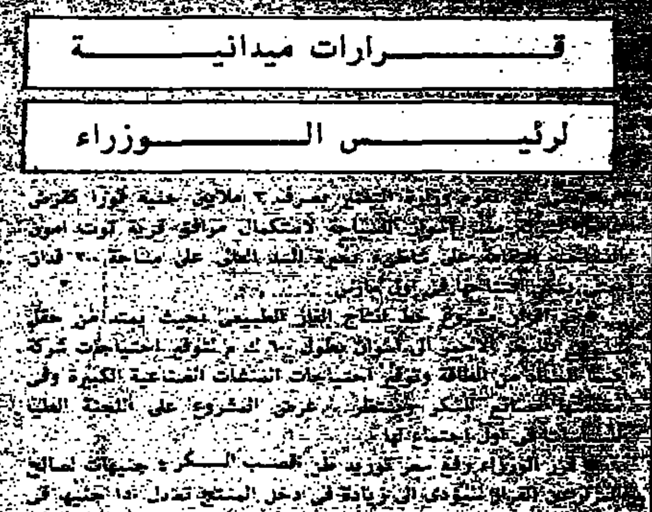
● ● وردا على تساؤلات القيادات الشعبية . أعلن رئيس الحكومة بأنه يمكن انشاء مستشفى جديد لنجع حمادى فى حالة توافر الأرض بشرط الا تكون زراعية فلن اسمح بأى بناء على الاراضى الزراعية وطالب الوزراء الذين شاركوا فى اللقاء بسرعة استكمال المشروعات الخاصة بمحطات مياه الشرب

● ● وتعقيبا على ما أثاره السيد عبد الحليم الصعيدى محافظ قنا حول وجوب الاهتمام بالسياحة كمصدر هام للدخل القومى . أعلن السيد رئيس الوزراء بأننا نبحث الان تعيين نائب للمحافظ لمدينة الاقصر لتكون له كل السلطات والصلاحيات .

● ● أكد رئيس الوزراء فى لقاء الأقصر على ضرورة الحفاظ على التنمية المحلية والرقعة الزراعية وزيادتها وحمايتها من التجريف والتبوير والبناء .

من الوزراء الذين شاركوا فى لقاءات اسوان وقنا ، وزير التعمير ـ ووزير الرى ـ ووزير الكهرباء ـ ووزير الحكم المحلى ووزير التنمية الشعبية .

كمال حسن على رئيس الوزراء



● [illegible] وزارة التعمير بصرف ٣ ملايين جنيه فورا كقرض [illegible] السياحة لاستكمال مرافق قرية توت آمون [illegible] على شاطئ بحيرة السد العالى على مساحة ٣٠٠ فدان [illegible]

● [illegible] مشروع خط انتاج الغاز الطبيعى بحيث يمتد من حقل [illegible] الاحمر الى اسوان بطول ٦٠٠ ك م لمواجهة احتياجات شركة كيما [illegible] من الطاقة وتوفير احتياجات المنشآت الصناعية الكبيرة وفى مقدمتها مصانع السكر [illegible] عرض المشروع على اللجنة العليا للسياسات فى أول اجتماع لها

● [illegible] الوزراء رفع سعر توريد طن القصب السكر ٤ جنيهات لصالح المزارعين [illegible] سيؤدى الى زيادة فى دخل المنتج تعادل ١٥٠ جنيها فى [illegible] الواحد

● [illegible] مضاعفة سعر استلام اسماك بحيرة ناصر من الصيادين الى [illegible] الكيلو بدلا من ١٣٠ مليما لتشجيع الصيادين

● كما تقرر انشاء مدينة اسوان الجديدة بتكلفة ٦ ملايين جنيه بالتنسيق بين وزارة التعمير والمحافظة

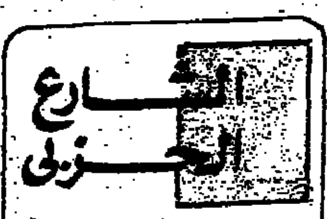
● وتم اعتماد ٤ مليون جنيه لجامعة اسوان الجديدة على ان تبدأ الدراسة بالكليات الاساسية فى اكتوبر القادم .

● [illegible] مبلغ ٥٠٠ الف جنيه لترميم مدارس اسوان التى تأثرت من الزلازل .

● تقرر انشاء فرع من وزارة التعمير كى تباشر كافة المشروعات الخاصة بمحافظات اسوان قنا سوهاج ويكون من اولى مهامه انشاء كوبرى على النيل جنوب مدينة الاقصر بتكلفة ٨ مليون جنيه

● تخصيص مبلغ ٢٠٠ الف جنيه من موازنة الحكم المحلى لتدعيم الطرق الداخلية لمحافظة قنا .

● لاول مرة يتم بحث تعيين نائب لمحافظ قنا لشئون مديرية الاقصر [illegible] الاقصر سياحيا .



رأى موسكو فى اشتراكية عبد الناصر !

فى أحد قصور الأطفال بموسكو - والتى يتم فيها تربية النشأ تربية سياسية ، عقائدية . حتى يصبحون مستقبلا بمثابة كوادر شيوعية « بالطبيعة » -- لاحظت ومن معى خريطة ضخمة للعالم تعمل بالأزرار -- بحيث يتم الضغط على احد هذه الأزرار - فتظهر الدول الاشتراكية فى قارات العالم -- ثم يتم الضغط على زرار أخر -- فتبدو الدول الرأسمالية --- وبالضغط مرة ثالثة -- تبدو الدول التى لا « هوية » لها -- اى التى تتأرجح يمينا ويسارا دون أن تتخذ نظاما محددا !

ويأتى هذا بطبيعة الحال فى اطار افهام النشأ « من » مع الحركة الشيوعية الدولية و « من » الذين ليسوا معها ! -- المهم اننا فوجئنا أنذاك - أواخر الستينات - بأن مصر ليست فى نظر الخريطة الكهربائية -- دولة اشتراكية !

وسألنا عن سبب تعليم الاطفال بان مصر ليست بلدا اشتراكيا فى حين انها بقيادة جمال عبد الناصر اتخذت الاسلوب الاشتراكى فى اعقاب قرارات التأميم الشهيرة عام ١٩٦١ وتحديد الملكية الزراعية وتقرير مكاسب ضخمة لقواعد العمال -- واعلان قيام الاتحاد الاشتراكى كتنظيم سياسى اوحد --- الخ -- وجاءنا الرد ببساطة شديدة -- كيف يمكن ان نعلم اطفالنا ان بلادكم اشتراكية ولديكم الملايين الذين « يتملكون » الأرض الزراعية -- مثلا [illegible]

ودهشنا يومها من جمود المنطق ولم نشأ الإستطراد مؤثرين تجاهل الامر !

والسوفيت لم يعتبروا الرئيس الراحل جمال عبد الناصر فى يوم من الايام اشتراكيا ! ولم يعترفوا بمصر - وهى فى أوج نظامها الاشتراكى - كدولة اشتراكية ! -

وكان كل مايريدونه -- هو ان تكون -- بحكم الموقع والمسئولية والمكانة -- دولة شيوعية ١٠٠ ٪ !

والذين يبشرون الآن بوجوب العودة « بعمق » الى الاشتراكية وأغلاق البلد من جديد ، وهدم سياسة الانفتاح تحت دعاوى الفساد --- ينبغى ان يدركوا ان مصر ليست بالتربة الصالحة -- ولاهى قادرة على تحمل تجارب اخرى --- وليكن فى درس الصين هذه الايام الفائدة !

والا فخذوا رأى فلاحنا المصرى الذى يملك بضعة قراريط !

فاروق أبو العلا

د. حلمى مراد يفسر : ماذا يعنى عدم انتخاب قادة مصر الفتاة !

كتب محمد سلامه :

صرح الدكتور حلمى مراد أمين عام حزب العمل الاشتراكى « للسياسى » بأن الحزب انتهى من أعداد الدراسة التى كلف بها عن الدعم . وسيتقدم بها خلال الأسبوع الحالى الى الجهات المسئولة وقال ان عدم انتخاب أعضاء مصر الفتاة فى اللجنة التنفيذية العليا لا يعود الى انتماءهم السابق لحركة مصر الفتاة .. بل الى أن القاعدة ترى أن هناك وجوها جديدة تعد أكثر عطاء وقدرة ، كما أن هناك وجهة نظر أخرى تؤخذ عليهم الجمود وعدم الحركة بصرف النظر عن الجذور السياسية .

● لماذا فتر نشاط المعارضة فى الفترة الحالية ؟

ـ بعد الانتخابات البرلمانية الأخيرة ، كان لابد أن ينقضى بعض الوقت حتى تتفاعل الأحداث وتوجد من القضايا والمشاكل ما يحفز المعارضة على التحرك وما يجعل رجل الشارع يطالبها بهذا التحرك أيضا اذ لا قيمة لتحرك السياسيين بعيدا عن الشعب بل لابد من الالتحام الكامل .

● تميزت سياسة الرئيس مبارك بلقاء قادة المعارضة - الى أى مدى أتت هذه السياسة بثمارها ؟

ـ الرئيس مبارك باعتباره رئيسا لحزب سياسى ، انما يعرض على قادة المعارضة أمورا تتصف بالقومية أو العمومية -- وهذا الاتجاه نحو احترام رأى الأحزاب الأخرى والأعتراف بوجودها وحقها فى ابداء رأيها فى منعها خفف من التوتر السياسى الذى كان سائدا من قبل . ومع ذلك فهناك مسافة لكى نعمل جميعا فى خطوط متفق عليها والرئيس يبدى دائما استعداده لسماع اراء جميع السياسيين والفنيين وهذا أمر طيب لكن لا يوجد أسلوب محدد لبلورة هذه الاراء .

● لماذا أفتقد التنسيق بين أحزاب المعارضة حتى الآن ؟

ـ الواقع ان المنافسة بين الأحزاب خلال المعركة الانتخابية البرلمانية الأخيرة أدت الى تباعد بين وجهات النظر من اجل كسب ثقة المواطن والناخب ومن هنا تم افتقاد التنسيق . لكن من الممكن ان يعود مرة أخرى عندما تتطلب الظروف ذلك فالعمل السياسى ليس افتعالا دائما وانما تفرضه الملابسات

● هل استطاع نواب العمل اثبات وجودهم أمام نواب الوفد ؟

ـ لا يوجد تنازع أو خلاف بين نواب حزب العمل ونواب الوفد على العكس يحدث فى كثير من الأحيان أن يتم تنسيق الجهود بينهم باعتبارهم يقفون فى صفوف المعارضة .

● ما هى رؤية حزب العمل عربيا خلال العام الحالى (٨٥) ؟

ـ أرى أنه على الحكومات والديبلوماسية الشعبية أن تهيىء الجو لوحدة الصف العربى لأنه السلاح الفعال للأمة العربية وأعتقد أن عام ٨٥ سيشهد دولا عربية وهى تعيد علاقاتها مع مصر .

د . حلمى مراد

حرب الكواكب والشرق الأوسط

رددت الصحف وكل وسائل الاعلام فى العالم فى الأسابيع الأخيرة اخبارا عن حرب الكواكب والبرنامج الأمريكى الذى سيكلف أكثر من ثلاثين مليار دولار خلال خمس سنوات فقط من أجل أنتاج الأسلحة اللازمة لهذه الحرب -- أو بالأحرى انتاج أسلحة التجارب عليها قبل أن تنتج بطريقة مكثفة -- وتحدثت الصحف عن قلق الأتحاد السوفيتى بسبب هذا البرنامج الأمريكى الخطير -- وقبوله أخيرا التفاوض من جديد مع الولايات المتحدة حول موضوع التسلح عموما بشرط أن تتناول تلك المفاوضات ذلك البرنامج بهدف العدول عنه .

وخلال هذا السيل الذى لم ينقطع من الأنباء والأخبار لم يستطع القارىء أن يعرف شيئا عن معنى « حرب الكواكب » هذه -- ولماذا هى خطرة بعيدا عن تهاويل أفلام الخيال العلمى التى أخرجت للناس فى ربع القرن الأخير تحت أسماء مثيرة لم تقتصر على حرب الكواكب فقط بل أمتدت الى حرب النجوم ذاتها الكائنة فى مجرات كونية مختلفة -

ومن ثم فأن خطورة أى برنامج عسكرى لحرب الكواكب هذه ليست واضحة --

وواقع الأمر أن البرامج العسكرية لكل من القوتين الأعظم اقتصرت حتى عامين أو ثلاثة مضوا - على أختراع الأسلحة الفتاكة وبالذات الذرية التى تحملها طائرات أو صواريخ هائلة يمكنها أن تطير على مدى ثلاثة وخمسة الاف ميل حتى تسقط على الهدف المنشود الذى توجهها اليها أجهزة اليكترونية معقدة -

وبعض هذه القنابل تحملها صواريخ فى قدرتها حمل عشر قنابل ذرية مرة واحدة يمكن أن تتجه كل منها فى أتجاه هدف معين فى وقت واحد -- وهذه الصواريخ تطلق من قواعد تحت الأرض تفتح أفواهها الشيطانية فى الوقت المناسب -- وبعضها تحمله غواصات رابضة فى قاع المحيطات -- وهكذا --

لكن حمى التسلح كان لابد أن تنتقل أسلحة الدمار نقلة أخرى -- وهى النقلة الى الفضاء -- ومعروف حتى الان أن نشاط الأنسان فى الفضاء وبالذات الدولتين الكبيرتين ، أمريكا والأتحاد السوفيتى كان ينحصر فى أرسال رجال فضاء وسفن ومكوك فضاء لأهداف سلمية مثل أكتشاف الكثير من المعلومات عن الفضاء الغامض بأفلاكه ونجومه وكواكبه ومجراته -- علاوة على التنبؤ بالفضاء وكشف المعادن فى باطن الأرض -- واختصار المسافات -- واستخدام الموجات اللاسلكية عن طريق الأقمار الصناعية لتسهيل التخاطب بين الأمم والشعوب سواء عن طريق التليفون أو التليفزيون أو الراديو -- الخ .

وبشرنا علماء الفلك أنه من الممكن أن يأتى اليوم الذى يستطيع الأنسان فيه انزال الماء على الصحراء المجدبة حتى تخضر ويزيد أنتاج الغذاء أضعاف مضاعفة -- كما بشرونا بإمكان الحصول على معادن نفيسة جديدة غير موجودة فى أرضنا من كواكب أخرى -- بل تمادى بعضهم . فأثار تفاؤلنا بإمكان اقامة مستعمرات سكنية لبنى الأنسان على ظهر بعض تلك الكواكب مثل المريخ --

وكانت تلك الأمال العريضة والنتائج السلمية التى تحققت فعلا هى المبرر الذى جعل مئات الملايين من الناس يقبلون انفاق عشرات المليارات من الدولارات على مثل ذلك النشاط الفضائى فى وقت يموت فيه الملايين من الجوع فى أنحاء متفرقة من العالم وبالذات أفريقيا --

لكن الجديد فى النشاط الفضائى -- كان هو النشاط العسكرى وهو نشاط حرمته قرارات أجتماعية من هيئة الأمم المتحدة منذ بدأ غزو الأنسان للفضاء --

يمكن تحويل الفضاء الى ترسانة عسكرية -- بأن تكون سفن الفضاء ومحطاته ما هو هذا النشاط العسكرى ؟

مراكز لاطلاق الصواريخ على أى بقعة من بقاع الارض -- أى يكفى ان تربض سفينة ـ أو محطة من تلك المحطات على بعد ألفى كيلو متر من الكرة الأرضية وتضبط لحظة أطلاق صاروخها أو صواريخها الذرية على هدف معين بدوران تلك الكرة حول نفسها -- ويفاجأ الناس بأن السماء تساقط عليهم « كسفا أو حجارة من سجيل » دون أن يستطيعوا عمل شىء -- ليس هذا فحسب -- بل من الممكن أن توجه أشعة الموت (الليزر وغيرها من الأشعات الجهنمية التى لم يعلن عن اكتشافها بعد من أية سفينة أو محطة فضائية الى أى هدف فتدمره وتحرقه فى ثوان -- أى مدينة بأسرها يمكن أن تتبخر فى لحظة بأشعة مجهولة لا تراها عين فوق ظهر كوكبنا !! --

وطبعا من الممكن أن توجه هذه القذائف أو الأشعات الى أى هدف طائر -- سواء كان طائرة مدنية أو عسكرية -- وكذلك الى أى سفينة فى البحر --

ولابد أن ينتقل هذا الصراع أيضا الى تصدى القواعد الفضائية بعضها لبعض -- فتدمر وتسقط بقاياها الى الأرض -- بل تسمم الجو المحيط بالكرة الأرضية بالأشعاعات الذرية - واشعاعات اخرى يقول العلماء أنها قادرة على تغيير مناخ الكرة الأرضية واثارة تفاعلات فى الغازات والموجات الكهربائية والمغناطيسية فى الجو المحيط بتلك الكرة .

بل أخطر من ذلك أنه من الممكن أن تصوب الى كوكبنا هذا قذيفة كبيرة الحجم يمكن أن تشق الكرة الأرضية وبالتالى تنسفها نسفا وتصبح هشيما من ملايين القطع تسبح فى الفضاء مثل الشهب والنيازك التى هى بقايا كواكب دمرت منذ ملايين ملايين السنين -- وهذا الذى نقوله ليس وهما فقد حدث عام ١٩٦٢ أن أعلن خروشوف رئيس الأتحاد السوفيتى قرار بلاده بالغاء اجراء أية تجارب على القنبلة الهيدروجينية بعد أن اخطأ العلماء هناك تقدير حجم انفجار قنبلة فجروها كتجربة -- فزاد حجم الأنفجار الى درجة خطيرة --

وقال خروشوف أنه لو زاد حجم الأنفجار ٢٥ ٪ عما جرى -- لحدثت كارثة على ظهر كوكب الأرض أنتجت زلازل وبراكين رهيبة --

ومن المتوقع اذا استمر برنامج حرب الكواكب ، أن ينتقل التسليح من السفن الفضائية والاقمار والمكوكات الى الكواكب نفسها -- أى سنرى اليوم الذى تقام فيه قاعدة عسكرية فى القمر -- وفى كواكب أخرى -- وتحدث التخريبات والصدامات غير المعروف نتائجها --

هذا هو معنى « حرب الكواكب » --

وليس صعبا بعد ذلك أن ندرك أثاره وخطورته علينا فى الشرق الأوسط -- بل فى العالم الثالث كله --

أنه فوق أن بلايين البلايين من الدولارات تنفق من أجل تهديد العالم بالدمار بينما نحن فى حاجة ماسة الى رغيف الخبز وقلة الماء (كما هو الحاصل فى أفريقيا الان -- فانه من الممكن لأى دولة أن توجه الينا من فوق سفينة فضاء أو محطة فضاء قذيفة -- أو اشعة مجهولة لا نرى مصدرها -- ولا مسارها -- لتدمر أى هدف تريد أو تهدد بضرب أى هدف -- حتى يمكن أن نخضع لما تريد --

من ناحية أخرى أن حياتنا وحياة وبقاء كوكبنا الأرضى الذى نعيش فوقه ستصبح رهنا بمشيئة طغاة العالم -- أو حتى مجانينه -- فى أى لحظة .

واذا كان العالم لم يناضل من أجل منع الحرب بالأسلحة التقليدية والأسلحة الذرية التى أصبحت تقليدية ازاء ذلك التحديث الخطير المسمى بحرب الكواكب -- فمن باب أولى أن تتكاتف لوقف أى برنامج لهذا التحديث والتطوير المزعج الخطير -- من أى دولة كانت -- لذلك نرجو أن تنجح المفاوضات المقبلة بين العملاقين الجبارين -- حتى يمكن انقاذ الكرة الأرضية من التمزق الى بلايين القطع -- وكأنها ما كانت -- وكان حضارتنا ما كانت -- وكأننا نحن بنى الأنسان ما كنا !! -

عبد الستار الطويلة

رأى نتفق معه

الصيدلة .. هل هى تجارة ؟

هدد نقيب الصيادلة فى أحد الاجتماعات ، بمقاطعة الدواء الأجنبى الا فى حالة تقرير نسبة أرباح على بيعها تبلغ ٢٠ ٪ بدلا من ١١ ٪ وهى النسبة التى قررتها الحكومة .

والمطالبة بمقاطعة الدواء الأجنبى فى الوقت الذى لا تتوفر الأصناف المحلية ، أمر لا ينبغى أن يقره أحد ، ولا يجوز أن يصدر أصلا عن السيد نقيب الصيادلة وهو يعلم خطورة مقاطعة ٧ آلاف صيدلية لتداول الدواء الأجنبى !

ثم أن الصيدلة ليست تجارة ، ولا ينبغى أن تكون .

محمد المهدى اسماعيل
عضو الحزب الوطنى ـ الشاطبى
الاسكندرية

حول رحلة مبارك لليونان :
جهود جديدة لتحريك عملية السلام

كل خطوة يخطوها الرئيس محمد حسنى مبارك منذ توليه مقاليد الحكم محسوبة وهدفها واضح للعيان ، وهو بذل المزيد من الجهد لتحريك عملية السلام لوقف تردى الموقف فى منطقة الشرق الاوسط ، لتتفرغ دوله لبناء مجتمع أفضل يواكب التطور الذى يسير بخطى واسعة فى كل دول العالم ، بينما الأمة العربية منشقة على نفسها ، تتحارب وتتصارع فيما بينها وتطالب العالم بالدفاع عن حقوقها الضائعة وقضاياها التى تتعقد وتتشابك يوما بعد يوم عن عيب فيها وليس عن عيب فى العالم الخارجى ، فاذا لم يدافع صاحب الحق عن حقه بكل قوة واصرار فلن يتطوع الأخرون للدفاع عنه ، ومن هنا كان أجماع المراقبين والمختصين على أنه لا عودة للحقوق العربية ولا نصر للشعب الفلسطينى المطرود من أرضه الا بوحدة عربية صلبة تتكسر على صخرتها كل الهجمات الشرسة التى تتعرض لها الأمة العربية اليوم أكثر من أى يوم مضى .

والواقع الذى نشهده ينبض بتحركات عملاقة للقيادة والدبلوماسية المصريتين على الساحتين الدولية والعربية على طريق الحفاظ على استقلال الأمة العربية وعزتها فى غابة الصراع بين القوتين الأعظم . وعلى طريق استرداد الحقوق والأرض العربية المحتلة . بشرط الا تتحول منطقتنا الى ساحة حرب بين القوتين الأعظم . ووصولا لهذا الهدف المقدس خطت مصر خطوات ايجابية تنفيذية لا يمكن حصرها فى هذا المجال . ولكن اثارها ونتائجها ظاهرة وواضحة وتتأكد يوما بعد يوم .

وزيارة الرئيس محمد حسنى مبارك لليونان يوم الأربعاء الماضى والجولات الثلاث من المباحثات التى أجراها مع الرئيس اليونانى قسطنطين كرامنليس هى واحدة من هذه الخطوات التى تكمن التحرك المكثف للقيادة الدبلوماسية المصرية الذى شهدناه فى الفترة الاخيرة داخل مصر حيث أستقبل الرئيس محمد حسنى مبارك والمسئولون المصريون رئيس وزراء ايطاليا ووزير خارجيته وهى التى تولت رئاسة الدول الأوروبية التسع خلفا لبلجيكا ، وأيضا الملك حسين الذى أصر على أستئناف العلاقات المصرية ـ الأردنية المقطوعة فى محاولة لتوحيد الجهد المصرى والأردنى والفلسطينى حول مبادرة تؤيدها سائر الدول العربية الأخرى لمواجهة التحرك والتخطيط الاسرائيليين اللذين يهدفان الى أبتلاع الأرض العربية واقامة المستوطنات عليها وتصفية القضية الفلسطينية والحد من سيطرتها على أهتمامات الدول كقضية جوهرية لابد من بحث عن تسوية عادلة لها حتى يستقر السلام المنشود فى منطقة الشرق الأوسط . وفى هذا المجال من المقرر أن يستقبل الرئيس مبارك والمسئولون المصريون رئيس جمهورية المانيا الاتحادية فى شهر فبراير القادم فى القاهرة . وأما التحرك المصرى خارج القاهرة فيتمثل فى العديد من الزيارات التى قام بها الرئيس محمد حسنى مبارك الى دول أوروبا الغربية و امريكا بحيث لم تبق دولة واحدة من هذه الدول لم يزرها مبارك أويوفد اليها مبعوثيه تشجيعا لها لموقفها المبدئى الذى تجلى فى بيان البندقية الذى أصدرته مجموعة الدول الأوروبية عام ١٩٨٠ وأقرت فيه الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى وضرورة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية فى أية مباحثات كممثل شرعى للفلسطينيين واكدت هذا الحق مرة اخرى فى أجتماعها الذى عقد فى دبلن فى العام الماضى . الأمر الذى أزعج اسرائيل وحمل رئيس وزرائها شيمون بيريز على ان يسارع بزيارة لفرنسا للتأكد من حقيقة موقف المجموعة الأوروبية من وطالب الولايات المتحدة بالضغط على دول أوروبا لتغيير موقفها من نزاع الشرق الاوسط بين العرب واسرائيل . وحسب ما نرى ونشاهد من التخطيط المصرى فان كل تحرك مصرى داخل المجموعة الاوروبية ينتهى بزيارة للرئيس مبارك للولايات المتحدة بهدف احاطتها بهذا التحرك ومطالبتها باجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية التى ترفض التفاوض معها تنفيذا لتعهد قطعته على نفسها امام اسرائيل . وهو ما سيحدث هذه المرة فمن المقرر ان يتوجه الرئيس مبارك الى واشنطن فى مارس القادم مع تغيير جوهرى لم يحدث فى المرات السابقة وهو مشاركة بعض القادة العرب فى الزيارة لأمريكا فى أعقاب زيارة مبارك . وحتى الأن فان المعلن أن الملك فهد عاهل السعودية والملك حسين ملك الاردن والملك الحسن عاهل المغرب سيقومون بزيارة لواشنطن تحدد مواعيدها بعد زيارة مبارك لها .

والسؤال الذى يطرح نفسه ، لماذا خص مبارك الان اليونان بالزيارة دون غيرها ليكون أول رئيس مصرى يزورها منذ ٣٧ عاما بعد زيارة عبد الناصر لها عام ١٩٥٨ ؟ لقد اختار مبارك زيارته لليونان فى هذا الوقت بالذات لدعم موقف اليونان فى مواجهة الضغط الاسرائيلى المستمر عليها لتغيير موقفها المتوازى بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية حيث أنها الدولة الوحيدة فى السوق الأوروبية التى بها تمثيل لمنظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع اسرائيل حيث لكل منهما مكتب ممثل فقط . ومازالت ترفض رغم ضغط اسرائيل عليها ومعها الولايات المتحدة ـ رفع التمثيل الدبلوماسى مع اسرائيل الى درجة سفارة اسوة ببقية الدول الأوروبية . الا اذا اعترفت بحقوق الشعب الفلسطينى كاملة بما فى ذلك الأعتراف بأن المنظمة هى الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى وأن ياسر عرفات هو رئيس المنظمة . كما أن الضغط الاسرائيلى على اليونان يستهدف وقف مساعيها المستمرة لدى دول السوق الأوروبية ـ رغم حداثة انضمامها اليها ـ لتأكيد حق الفلسطينيين فى العودة الى اراضيهم التى تحتلها اسرائيل واقامة دولتهم المستقلة عليها .

ومبارك حسب تخطيطه فى كل زيارة عمل يقوم بها خارج مصر الى أية دولة يضرب عصفورين بحجر واحد كما يقولون فانه ينتهز فرصة هذه الزيارة لينهى كل المشاكل العالقة بين هذه الدولة ومصر بجانب محاولات كسب تأييدها للقضايا العربية . ومصر لها ثلاث قضايا مشتركة مع اليونان وقعت الأتفاقيات الخاصة بها فى عام ١٩٨١ ولكن تأخر تصديق الحكومة اليونانية عليها لظروف تغيير الحكومة وتم التصديق عليها فى العام الماضى وهى العمالة المصرية فى اليونان والنقل البحرى والبحارة والأوقاف المصرية ، وبسبب هذه الظروف خرج الوفد المرافق لمبارك خلال زيارته لليونان عن الترتيب النمطى الذى يؤخذ به فى كل زيارة يقوم بها خارج مصر فصحب معه بجانب الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية والدكتور اسامة الباز مدير مكتبه للشئون السياسية السيدة [illegible] عثمان وزير الشئون الاجتماعية والتأمينات لتوقيع اتفاقية مع نظيرها فى اليونان تقضى بأن يكون من حق العمال المصريين فى اليونان واليونانيين فى مصر تحويل المبالغ التأمينية المتجمعة لديهم الى الوطن الام عند أنتهاء مدة الخدمة . والدكتور كمال الجنزورى وزير التخطيط لبحث مساهمة اليونان فى تنشيط مشروعات الخطة الخمسية وتحديد مجالات التعاون بين البلدين ومتابعة الاتفاقيات المبرمة بينهما . وهكذا فان زيارات مبارك خارج مصر تحقق هدفين هامين الاول تحريك عملية السلام وصولا للاستقرار والثانى بحث امكانيات التعاون بين مصر والدولة المضيفة فى كافة المجالات ايمانا منه بان دعم الاقتصاد وزيادة الانتاج هو جناحى حل كافة القضايا السياسية مهما كانت شائكة ومعقدة ..

لطفى عبد القادر

حدث فى شهر يناير

● ٢ يناير ١٩٦٥ : تأسيس مصلحة البريد المصرية .
● ٥ يناير ١٩٤٦ : اغتيال أمين عثمان .
● ٧ يناير ١٨٩٢ : وفاة الخديوى توفيق وتولى عباس حلمى الثانى حكم مصر .
● ٩ يناير ١٩٦٠ : وضع حجر الأساس لبناء السد العالى .
● ١٠ يناير ٩٠٥ : انتهاء حكم الدولة الطولونية فى مصر .
● ١٠ يناير ١٩٦٠ : اطلاق الشرارة الأولى من محطة توليد الكهرباء لخزان أسوان .
● ١٢ يناير ١٨٣٠ : مولد الخديوى اسماعيل .
● ١٢ يناير ١٩٤٦ : وفاة صفية زغلول « أم المصريين » .
● ١٥ يناير ١٩٧١ : الأحتفال باتمام بناء السد العالى فى أسوان .
● ١٥ يناير ١٩١٨ : مولد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .
● ١٦ يناير ١٩٣٨ : انشاء المتحف الزراعى بالدقى .
● ١٩ يناير ١٩٧١ : اعلان دستور جمهورية مصر العربية لعام ١٩٧١ .
● ١٨ يناير ١٨٦٣ : وفاة سعيد باشا والى مصر وتولى اسماعيل باشا الحكم .
● ٢٠ يناير ١٨٦٨ : مولد الزعيم محمد فريد .
● ٢٤ يناير ١٨٠٠ : توقيع اتفاق العريش ـ بخصوص جلاء الحملة الفرنسية عن مصر .
● ٢٥ يناير ١٨٩٠ : افتتاح حديقة الحيوان بالجيزة .
● ٢٦ يناير ١٩٥٢ : حريق القاهرة .

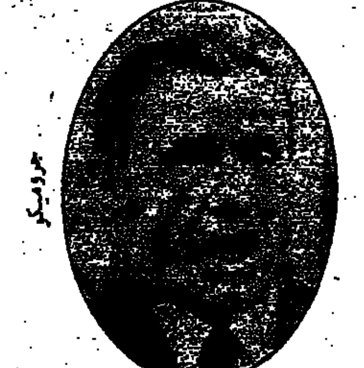
هكذا من الأرشيف

محادثات شولتز ـ جروميكو · بين التسلح "الأرضى" وحرب الفضاء !

جنيف

كتبت خالدة زكى :

فى محادثات الحد من التسلح التى جرت فى جنيف بين جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكى واندريه جروميكو وزير الخارجية السوفييتى .. ناقش الطرفان ما سوف تشمله مفاوضات الحد من الأسلحة ـ وليس تخفيض الأسلحة نفسها .. أو تحديد نوعياتها .. وذلك أن هناك خلافات حول ما اذا كان برنامج حرب « الكواكب » الذى تقوم الولايات المتحدة الأمريكية ببنائه سوف يدخل نطاق المحادثات أم لا .



ريجان — شولتز — جروميكو

فالمعتدلون يرون ان الولايات المتحدة الامريكية يمكن ان توافق على وقف تنفيذ برنامج حرب الكواكب الذى يهدف الى بناء اسلحة دفاعية فى الفضاء .. اذا ما وافق الاتحاد السوفييتى على اجراء خفض فى الاسلحة الثقيلة التى قام بانتاجها مؤخرا ..

فهؤلاء المعتدلون يعتقدون ان الولايات المتحدة الامريكية لن يمكنها ابدا بناء نظام دفاعى ضد كل اسلحة السوفييت لان السوفيت سوف يقومون ـ ببساطة ـ ببناء المزيد من الاسلحة الهجومية ذات الكفاءة العالية كلما قامت الولايات المتحدة بانتاج الاسلحة المضادة ..

غير ان الرئيس الامريكى ريجان يصر على المضى فى تنفيذ برنامج حرب الكواكب لان ذلك ـ فى رايه ـ يغير الاستراتيجية الدفاعية بعد ان اصبح استخدام الاسلحة النووية « طرازا » قديما لا جدوى منه ..

فى نفس الوقت ، صرح كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكى بان الولايات المتحدة ليس لديها اية نية فى الوقت الحاضر لوقف تنفيذ هذا البرنامج حتى ولو قام السوفييت بتخفيض انتاج الاسلحة الهجومية ..

اما انصار الرئيس ريجان .. فيرون ان السلام الذى يقوم على الردع النووى .. يتوقف على وجود القدرة لدى كل من الكتلتين على تدمير الاخرى .. ولذا فلن تجرؤ اى منهما على استخدام هذه الاسلحة .. اما برنامج حرب الكواكب فسوف يحقق السلام ، لانه نظام دفاعى لا يهدد احدا .. وبالتالى فان الانتقال من الردع القائم على القدرة الهجومية الى الردع القائم على القدرة الدفاعية يعتبر امرا اساسيا فى مجال تحقيق السلام ..

على ان الرئيس الامريكى ـ على ما يبدو ـ لايزال حريصا على اجراء خفض فى التسليح « على الارض » بالرغم من ايمانه بضرورة تنفيذ برنامج حرب الكواكب .. والمشكلة بالنسبة له هو كيف يحقق الاثنين معا .. من جانب الكتلتين ! ذلك ان الاتحاد السوفييتى قد يترك مائدة المفاوضات الخاصة بالحد من التسلح اذا ما اصرت الولايات المتحدة على تنفيذ البرنامج ..

المانيا تحارب التعذيب

كتب جورج شفيق :

تولى حكومة المانيا الغربية اهمية خاصة لقضية مكافحة « التعذيب » الانسانى وذلك فى اطار سياستها الخاصة بحقوق الانسان .. كذلك .. فان منظمة العفو الدولية .. تعلم يقينا ان حكومة المانيا الاتحادية تعمل بنشاط ومثابرة لتقديم الاجراءات المناسبة والفعالة فى الامم المتحدة وفى المجلس الاوروبى لمكافحة التعذيب ..

لقد ساندت المانيا ـ بقوة ـ الاتفاقية الخاصة بمكافحة التعذيب التى تبنتها ـ مؤخرا ـ الجمعية العامة للامم المتحدة بمناسبة يوم حقوق الانسان .. والتى ماتزال المناقشات دائرة حول عقد اتفاقية خاصة لمكافحة التعذيب داخل المجلس الاوروبى ..

ومما يذكر ان جمهورية المانيا الاتحادية هى واحدة من الديمقراطيات الدستورية التى لم يصدر ضدها اية اتهامات خاصة بالتعذيب

وجوه فى الأحداث

لقاء شولتز كول ـ يمهد لزيارة ريجان



بعد انتهاء اجتماع دول حلف شمال الاطلنطى الذى عقد فى « بروسيل » قام جورج شولتز وزير الخارجية الامريكى بزيارة للمستشار الالمانى هيلموت كول فى منزله بمدينة « اوجر شيم » استغرقت ثلاث ساعات ..

وقد ناقش الطرفان موضوعات الزيارة التى يعتزم الرئيس ريجان القيام بها لالمانيا الاتحادية وكيفية الاحتفال بالذكرى الاربعين لانتهاء الحرب العالمية الثانية التى سوف تقام فى مايو القادم ..

ومن المقرر ان يقوم الرئيس ريجان بهذه الزيارة للمشاركة فى مؤتمر القمة الحادى عشر الذى سوف تشترك فيه اعظم سبع دول اقتصاديا فى العالم فى الثالث والرابع من مايو المقبل ..

وكان المستشار كول قد وجه الدعوة للرئيس ريجان لزيارة المانيا وذلك اثناء المحادثات التى عقدها معه فى اواخر شهر نوفمبر الماضى ..

وقد اعرب المستشار كول اثناء الزيارة عن تفاؤله بالنتائج التى ستسفر عنها المباحثات الخاصة بشأن الحد من الاسلحة الاستراتيجية والنووية بين موسكو وواشنطن .. وقال : انه يشعر ان كلا الطرفين لديهما الرغبة الصادقة للتوصل الى حل لهذه المشكلة .

واكد المستشار كول ان الحوار بين موسكو وواشنطن يجب ان يكون اكثر شمولية .. ليتضمن موضوعات آخرى مثل الاسلحة الكيماوية والتقليدية .. وايضا سبل التعاون بين الطرفين فى المجالات الاخرى ..

على ان كول يرى ايضا ان موسكو يجب ان تعترف بانها لن تستطيع التوصل الى نتائج ايجابية فى مباحثاتها مع واشنطن اذا لم تشارك دول اوروبا كطرف فى هذه المباحثات .

ooo

فيرارو هل تفكر فى ترشيح نفسها مرة أخرى ؟



منذ ان واجهت الحركة النسائية فى الولايات المتحدة الامريكية الفشل فى الوصول الى اصدار وثيقة « الحقوق المتساوية » فى عام ١٨٨٢ .. وهى تضاعف جهودها لضمان دور اكبر للمرأة فى الحياة السياسية وكان ترشيح جيرالدين فيرارو لمنصب نائب رئيس الجمهورية هو حصيلة هذه الجهود ..

ورغم عدم نجاح فيرارو فى الانتخابات الامريكية .. الا انها استطاعت ـ بشخصيتها القوية وثقتها الزائدة ـ ان تنال اعجاب الكثيرين ..

وبعيدا عن أرائها السياسية .. فقد قامت بالدفاع بشجاعة وحزم واصرار عن موقفها فى قضية الاجهاض فى الولايات المتحدة معلنة تصميمها على رايها بان المراة ـ لا الدولة ـ هى التى يجب ان تحدد ما اذا كانت تسمح لنفسها بعملية الاجهاض ام لا ..

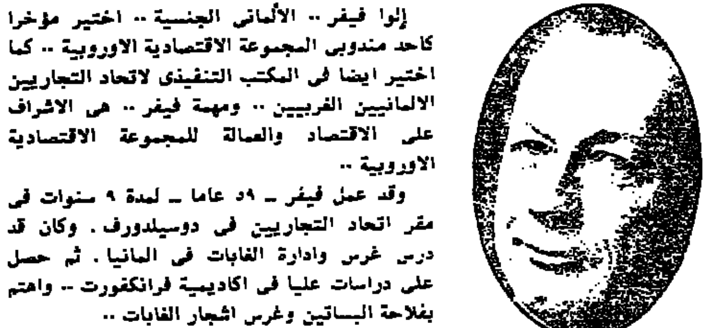
وعلى العكس من كثير من النساء اللاتى عملن بنجاح فى مجال السياسة فى بلادهن مثل : ماجريت تاتشر ـ التى تؤدى وظيفتها السياسية بحياد تجاه المرأة ـ الا ان فيرارو كامرأة وكعضو فى الحركة النسائية .. قامت بإعطاء الأمل لكثير من النساء والآباء فى مستقبل مشرق لهن ولبناتهن ..

وبصرف النظر عما اذا كان الشعب الامريكى قد احب فيرارو أم لا .. أو أيدها ام لا .. ذلك ان ٦٣٪ من الرجال بل و ٥٦٪ من النساء ايضا قد ادلوا باصواتهم ضدها .. الا ان الحقيقة الباقية هى ان المرأة الامريكية قد أكدت وجودها لتحمل المسئوليات السياسية ..

وهناك كثير يعتقدون ان جيرالدين فيرارو ستعاود ترشيح نفسها مرة أخرى للقيام بالعمل السياسى .. رغم ان فيرارو لم تحدد ذلك بعد ..

ooo

فيفر : مندوب جديد فى المجموعة الاقتصادية الأوربية



فيفر

إلوا فيفر .. الألمانى الجنسية .. اختير مؤخرا كاحد مندوبى المجموعة الاقتصادية الاوروبية .. كما اختير ايضا فى المكتب التنفيذى لاتحاد التجاريين الالمانيين الغربيين .. ومهمة فيفر .. هى الاشراف على الاقتصاد والعمالة للمجموعة الاقتصادية الاوروبية ..

وقد عمل فيفر ـ ٥٩ عاما ـ لمدة ٩ سنوات فى مقر اتحاد التجاريين فى دوسيلدورف . وكان قد درس غرس وادارة الغابات فى المانيا . ثم حصل على دراسات عليا فى اكاديمية فرانكفورت .. واهتم بفلاحة البساتين وغرس اشجار الغابات ..

الإرهاب الدولى : هل ينحصر عام ١٩٨٥ ؟

كتب محرر الشئون الخارجية :



شهد العام المنصرم عديدا من الاعمال الارهابية التى تتسم بالعنف .. والتى أتخذت عدة مظاهر منها الاغتيال وتفجير القنابل والاعمال الوحشية .

ومن الاعمال الارهابية التى شهدها عام ١٩٨٤ ، قصف السفارة الامريكية فى شرق بيروت .. ومنها ايضا اختطاف الطائرة الكويتية الى طهران حيث لعب التطرف الدينى دورا كبيرا .. اذ يعتقد ان مختطفيها ينتمون الى « حزب الله » وهو الحزب الشيعى الذى تنسب اليه الولايات المتحدة الامريكية مسئولية قصف السفارة الامريكية فى بيروت .. وكذلك الهجوم الذى حدث فى عام ١٩٨٣ على ثكنات الجنود البحرية .

وكما ان الارهاب يولد بالارهاب .. فان مختطفى الطائرة الكويتية كانوا قد قاموا بهذا العمل الارهابى طلبا للافراج عن سبعة عشر ارهابيا أخرين .. كانت السلطات الكويتية قد القت القبض عليهم . وكدليل على انهم جادون فى تهديداتهم بقتل الركاب اذا ما رفضت السلطات الكويتية تنفيذ مطلبهم فقد قام الارهابيون بقتل راكب امريكى قبل ان يأتيهم رد السلطات الكويتية .. ثم قاموا بقتل امريكى اخر حين رفضت هذه السلطات تنفيذ مطلبهم .

ومازال الشك يحوم حول ايران المهتمة بالتواطؤ مع الارهابيين الذين اختطفوا الطائرة الكويتية . او لانها على الاقل لم تتصرف بالسرعة الواجبة لانهاء عملية الاختطاف ..

ايضا .. ادى الحقد والتعصب الدينى الى اغتيال انديرا غاندى على يد اثنين من حراسها « السيخ » مما ادى الى حدوث اضطرابات واحداث عنف وقتل نحو الفين من الهنود عقب حادث الاغتيال .

ومما يذكر ايضا .. ان مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا قد نجت ـ فى العام الماضى ـ باعجوبة من عمل ارهابى استهدف حياتها .. حيث وضع بعض الارهابيين المتفجرات فى فندق « برايتون » حيث كانت تنزل فيه .. مما احدث انفجارا فى ٤ طوابق من الفندق .. وذلك بعد ان تركت تاتشر حجرتها بدقائق .. والتى تقع فى احد هذه الطوابق الاربعة ..

ومن الاعمال الارهابية ايضا التى حدثت فى عام ١٩٨٤ .. وضع الالغام فى البحر الاحمر .. وحتى اثناء مراسم تقليد القس ديسموند توتو جائزة نوبل للسلام .. القيت قنبلة على مكان الاحتفال .. كما ادى انطلاق وابل من الرصاص من السفارة الليبية بلندن فى العام الماضى الى مقتل ضابطة شرطة انجليزية ..

كما تعتبر خطة العقيد القذافى لاغتيال رئيس وزراء ليبيا الاسبق عبد الحميد البكوش ، والتى كشفتها السلطات المصرية ضربا من الاعمال الارهابية .

وقد شهد عام ١٩٨٤ خلافا حول كيفية رد الحكومات على مثل هذه الاعمال الارهابية .. اذ يرى جورج شولتز وزير الخارجية الامريكى انه يجب الرد على مثل هذه العمليات الارهابية بالعنف المماثل وبشكل سريع يؤدى الى القصاص من الارهابيين .. فى حين يرى البعض الاخر ضرورة توخى الحذر فى العمليات الانتقامية .. لان محاولة القصاص من الارهابيين بعنف وسرعة .. هو اشبه بالقاء قنبلة على مجموعة من المتفرجين فى مسرح لقتل ارهابى يكمن فى وسطهم ..

لكن كيف يواجه العالم مثل هذه العمليات الأرهابية وهل ينحصر الأرهاب الدولى فى العام الحالى بعد أن اتسع مداه فى العام الماضى ؟ .

القس القتيل ومأزق الحكومة

تجرى الان فى بولندا محاكمة اربعة من رجال المخابرات البولندية اتهموا باختطاف وقتل القس البولندى جيرس بوبيوليشكو ـ ٣٧ عاما ـ والذى كان معروفا بتأييده لنقابة « تضامن » المحظور نشاطها فى بولندا .

وكانت جثة الاب جيرس فى اكتشفت عائمة على المياه .. ومقيدة بالحبال وبها اثار ضرب عنيف .. فى صهريج ماء على بعد ٨٥ ميلا شمال وارسو العاصمة ..

وقد اثار حادث القتل جميع الاوساط فى بولندا ـ والتى تتغلب فيها النزعة الدينية ـ سخطا عاما .. كما عزز موقف المعارضة السياسية فى البلاد .. ووضع حكومة الجنرال « ياروزلسكى » فى موقف حرج .. رغم انها اكدت على ان تصل الى الحقيقة الكاملة ومعاقبة المهتمين فيها ..

وقد تبين من المحاكمة ان الكابتن « جريجورز بيوتروسكى ـ ٣٣ عاما ـ قد قام بتحريض اثنين من ضباط المخابرات وهما « ليزيك ميكالا » ـ ٣٢ عاما ـ و « دولدمار شميليبسكى » ـ ٢٩ عاما ـ على قتل الاب جيرس .

وقد كان رجال البوليس السرى الثلاثة .. يعتقدون ان هذا العمل سوف يرضى رؤساءهم .. وانهم سينالون حماية البوليس السرى من العقاب اذا ما تم اكتشاف امر هذه الجريمة ..

وقد اورد الادعاء ان « ادام بتروسكا » ـ ٤٧ عاما ـ الذى يعمل فى البوليس السرى هو الذى اعطى الاوامر لتنفيذ هذه الجريمة .

وفى محاولة من جانب الحكومة البولندية لنفى وجود اية صلة من جانبها بحادث القتل .. فقد سمحت لاثنين من القساوسة من اعضاء الكنيسة الكاثوليكية فى روما بمراقبة سير القضية وسوف يستمعان الى اقوال اكثر من ٣٠ شاهدا .. غير ان احد المتهمين قد اكد تورط البوليس السرى البولندى ـ ومن ورائه الحكومة ـ فى هذه العملية ..

تحسن الإقتصاد .. وتقهقر البطالة فى المانيا



بون

بون ـ عادل فيشيل

بدأ الاقتصاد الالمانى الغربى مرحلة جديدة من الانطلاق فى بداية العام الجديد ـ بعد ان ساد جو من التشاؤم فى امكان اصلاح الاقتصاد الالمانى ..

وتشير تقارير الخبراء الاقتصاديين . الى ان الاقتصاد الالمانى لديه فرصة كبيرة لاصلاح مساره لفترة طويلة المدى فى ظل استقرار الاسعار .

وكان صوت اتحاد البنوك بالمانيا قد توقع [illegible] ٢.٥٪ وفى نفس الوقت تقهقر طفيف للبطالة لاول مرة منذ عام ١٩٧٩ .

ويرى الاقتصاديون الالمان .. ان تحسن الاقتصاد والحد من نسبة البطالة يقومان على دعامتين اساسيتين هما اعادة تقييم التصدير والاستثمارات مرة اخرى حتى يقوما بدورهما [illegible] والاهتمام بالصناعة ..

الموقف العربى

هناك سؤال يفرض نفسه هذه الايام ، وتردده الجماهير العربية فى كل مكان من الاراضى العربية ، وخاصة اخوتنا فى الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان السورية والجنوب المحتل . وهو عما اذا كانت الدول العربية « صادقة العزم على مواجهة جادة وايجابية مع الموقف والمتدهور فى المنطقة ، ام انها ستظل منشغلة بامور هامشية ، وقضايا شكلية وخلافات مصطنعة ، وانانيات واطماع شخصية .

لقد طرح هذا التساؤل نفسه على الموقف بعد ان وقفت الدول العربية منذ الآن عاجزة عن الاتفاق على عقد مؤتمر القمة العربى الثالث عشر فى الرياض . وهو المؤتمر الذى كان من المقرر ان يعقد فى نوفمبر ١٩٨٣ .

فالانباء الواردة من الدول العربية تردد دائما بان الاتصالات لازالت جارية بين العواصم العربية لتوفير الظروف الملائمة لانعقاد مؤتمر القمة العربية .. فمتى تنتهى هذه الاتصالات ؟

اليس من الضرورى ان ينعقد مؤتمر القمة العربى فى هذه الايام لمواجهة الموقف الخطير الذى تواجهه القضايا العربية الملحة ؟ اليس من واجب الدول العربية ان تضع حدا للمؤامرات التى تحيكها كل من سوريا وليبيا ضد منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها الشرعية ، وان تكف سوريا عن خططها لاغتيال قادة منظمة التحرير الفلسطينية البارزين الذين ابوا ان يسيروا فى ركابها والتى كان أخرها اغتيال فهد القواسمة !

اليس من واجب الدول العربية ان تضع حدا لمؤامرات ليبيا على السودان الشقيق حتى تكشف عن تمويل وتسليح المتمردين الذين تاويهم اثيوبيا المتحالفة مع ليبيا .

اليس من واجب الدول العربية ان تسعى لوضع حد للحرب الايرانية العراقية . وتطلب من سوريا وليبيا عدم مساندة ايران فى حربها ضد العراق وفى تهديداتها المستمرة لدول الخليج العربى .

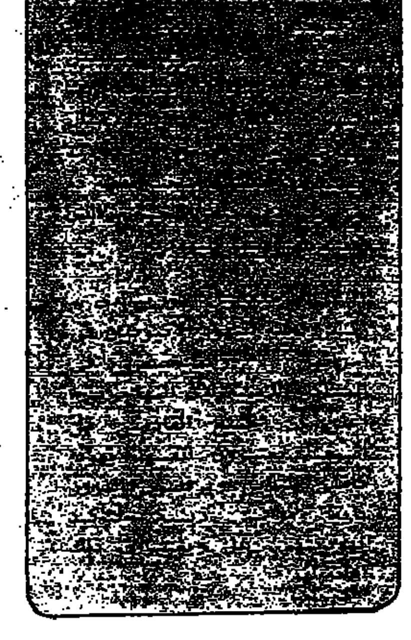
اليس من الواجب ان تعقد مؤتمرا للقمة العربية لمواجهة ما تقوم به اسرائيل من ممارسات فى الاراضى العربية المحتلة ، ومن محاولات مستمرة لتهديد الاراضى العربية المحتلة وتفريغها من سكانها . ومع محاولات تمثلت مؤخرا فى تهريب الالاف من يهود اثيوبيا الى الاراضى العربية المحتلة لاستخدامهم فى الاغراض العسكرية ضد الفلسطينيين وضد الامة العربية والاسلامية ولخدمة الاغراض التوسعية . بالاضافة الى مواصلة ضغوطها على لبنان للحصول على مكاسب امنية قبل انسحابها من الجنوب . وكذلك اتفاق حزب العمل وكتلة ليكود الشريكان الرئيسيان فى الحكومة الاسرائيلية على اقامة ست مستوطنات يهودية جديدة فى الضفة الغربية وذلك قبل الخريف المقبل .

عدلى حشاد

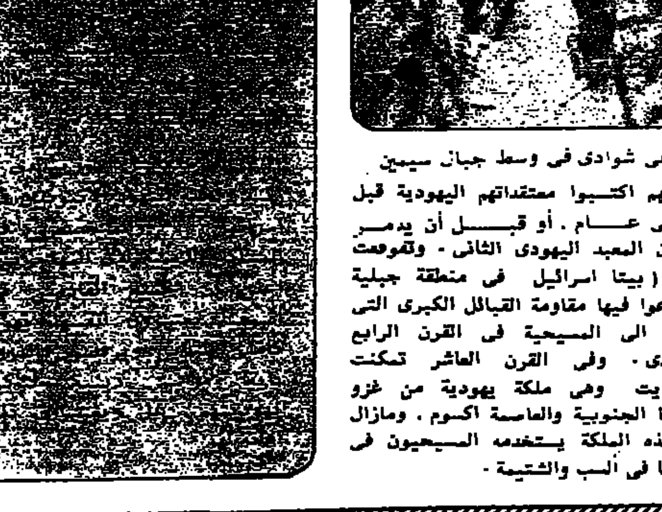
من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل

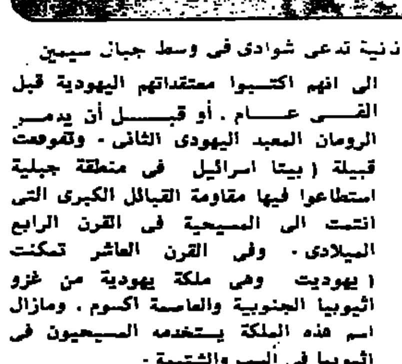
عزيز احمد عزمى

أصل يهود إثيوبيا مازال غامضاً



أنهم يرفضون الختان





يهود اثيوبيون فى قرية اثيوبية نائية تدعى شوادى فى وسط جبال سيمين

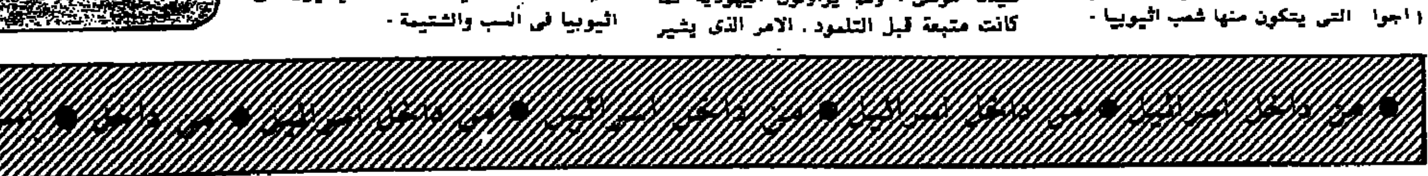
مازال اصل القبائل التى ينحدر منها يهود اثيوبيا غامضا حتى الان . فهناك نظريات تزيد على العشرة عن المكان الذى جاءت منه قبيلة هؤلاء الفالاشا وكيف ومتى انتمت لليهودية . المعروف ان يهود اثيوبيا يطلقون على انفسهم (بيتا اسرائيل او (منزل اسرائيل . وهم يكرهون وصفهم بانهم فالاشا . وهى اسم يطلق على العبيد معناه (الغريب او (الذى يعيش فى المنفى

والاعتقاد السائد لدى كبار الحاخامات خلال القرون الخمسة الماضية هو ان يهود اثيوبيا هم قبيلة (دانى المفقودة . وهى احدى القبائل العشرة التى فرت عندما دمر الاشوريون مملكة اليهود الشمالية فى سنة ٧٢٢ قبل الميلاد .

اما الاوساط العلمانية . فترى ان (بيتا اسرائيل هم سلالة جماعة من المتحولين لليهودية الذين تلقنوا اليهودية من التجار الذين كانوا يسافرون لليمن ويعودون الى مقر القبيلة فى المنطقة الجبلية شمالى بحيرة تانا منبع النيل الازرق . وترى هذه الاوساط ان الفلاشا ينتمون الى قبائل (اجوا التى يتكون منها شعب اثيوبيا .

وهناك نظرية تقول انهم من نسل سيدنا موسى وملكة اثيوبية . بينما تقول احدى النظريات انهم نسل الملك سليمان واحدى وصيفات ملكة سبأ . ويعتقد الامهريون . سادة قبائل اثيوبيا . ان سليمان وبلقيس هما اصل جدودهم .

وليس لليهود الاثيوبيين تقاليد حاخامية : وانما لديهم نظام كهنوتى وقساوسة يدعون انهم سلالة هارون شقيق سيدنا موسى . وهم يزاولون اليهودية كما كانت متبعة قبل التلمود . الامر الذى يشير الى انهم اكتسبوا معتقداتهم اليهودية قبل الفى عام . أو قبل أن يدمر الرومان المعبد اليهودى الثانى . وتقوقعت قبيلة (بيتا اسرائيل فى منطقة جبلية استطاعوا فيها مقاومة القبائل الكبرى التى انتمت الى المسيحية فى القرن الرابع الميلادى . وفى القرن العاشر تمكنت (يهوديت وهى ملكة يهودية من غزو اثيوبيا الجنوبية والعاصمة اكسوم . ومازال اسم هذه الملكة يستخدمه المسيحيون فى اثيوبيا فى السب والشتيمة .



● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ●

موضوع تسجيلى

الذكرى الأربعين للأنتصار على الفاشية

كانت مساهمة الشعب السوفيتى وقواته المسلحة مساهمة حاسمة فى سحق الفاشية ، وتحقيق النصر فى الحرب العالمية الثانية . وتدل على ذلك بصورة واضحة مثلا تلك الحقائق كان ٨٠ بالمائة من قوات المحور الهتلرى على الجبهة السوفيتية الالمانية . فقد رابطت هناك ٥٠٧ فرقة من الجيش الالمانى و ١٠٠ فرقة من الدول الحليفة لالمانيا الهتلرية . وشكلت خسائر الرايخ بالارواح على الجبهة السوفيتية الالمانية ١٠ ملايين شخص . فى حين شكل المجموع العام لخسائره ١٣.٦ مليون

ويجب الا ننسى الاهمية الدولية لانتصار الشعب السوفيتى فى الوطنية العظمى . فبعد ان طرد الجيش السوفيتى المحتلين الفاشيست من اراضيه . حرر عددا من بلدان اوروبا الشرقية والوسطى من « طاعون الفاشية » وخلص شعوب اسيا وافريقيا بما فى ذلك شعوب البلدان العربية من اخطار الاستعباد الفاشى .

وكان هتلر قد عين فى بداية عام ١٩٤٠ الفيلد مارشال ايريخ ميلخ حاكما اعلى لمنطقتى الشرقين الادنى والاوسط . وفى نفس الوقت تحتم على مخابرات الجيش الالمانى بموجب الامر رقم ٣٠ ان تعد فى بلدان الشرق الاوسط الارضية السياسية الملائمة لاجراء الهجوم الالمانى الناجح ... وفى غضون ذلك لم يأنف الفاشيون من اى شىء . فقد زرعوا . بنشرهم الاكاذيب والتلفيقات . عدم الثقة والشقاق الوطنى فى كل مكان . وقد كتب ايريخ ميلخ بعد تعيينه . الى الاركان العامة « اننا نهتم اهتماما بالغا بان لا يدخل سكان بلدان الشرق فى وحدة متكاملة فحسب . بل على العكس . تسعى لان يكونوا مجزئين الى اكبر عدد ممكن المجموعات والقوميات .

وكان يجب ان يصبح تنفيذ عملية « ايديلفيس » لاحتلال شمال القفقاس وماوراءه مقدمة لتحقيق خطة « اورينت » وكان هتلر يرغب بعد تحقيق هذا الهدف ارسال قوات اليه سريعة الحركة عبر القفقاس الى الشرق الاوسط والهند . وكانت واحدة من هذه التشكيلات وهى ما يسمى بفليق « اف » من القوات الخاصة . شكلت تحت قيادة اللواء خ . فيلمى فى مؤخرة مجموعة الجيوش « أ » التى هاجمت القفقاس وكانت هذه التشكيلات مجهزة ومدربة للقيام بعمليات حربية فى ظروف المناطق الاستوائية . كما كانت هذه الوحدات ضمن القوات الهتلرية التى تقدمت صيف عام ١٩٤٢ الى القفقاس .

ولكن لم تتحقق نوايا الاستراتيجيين الهتلريين : ففى عام ١٩٤٣ تم الانتصار العظيم فى معركة ستالينغراد . شن الجيش السوفيتى حملة لتحرير شمال القفقاس . ووحدات القوات المسلحة السوفيتية حملة . لتحرير شمال القفقاس . ووحدات القوات المسلحة السوفيتية هزمت فى معارك ضارية تجمعات القوات الهتلرية فى القفقاس وحررت شمال القفقاس باجمعه ... فقد ابادت القوات السوفيتية فى المعركة التى استمرت ١٥ شهرا واسرت حوالى ٣٠٠ الف جندى وضابط من الاعداء واستولت ... على ٩٠٠ دبابة وما يزيد على ٢٠٠٠ طائرة ومدفع .

يورى باجداساروف

« نوفوستى »

الشيخ محمد الأمير

هو الشيخ محمد بن محمد بن احمد بن عبد القادر الشهير بالامير

وقد لمع اسمه فى سماء السياسة المصرية فى اواخر القرن ١٨ واوائل القرن ١٩ وهو من العلماء الذين اتصفوا بالجرأة والشجاعة والانصراف للعلم والتحصيل . ويرجع اصل الشيخ محمد الامير الى اسرة مغربية نزحت الى مصر واستقرت بالصعيد بناحية سبنو مركز « ديروط » وبها ولد الشيخ عام ١٧٤٢ واتم حفظ القرآن وهو ابن تسع سنين ثم ارتحل مع والديه الى القاهرة حيث الجامع الازهر وطلب العلم على اكابر علماء عصره . ولما تخرج من الازهر ذاع صيته وخاصة فى بلاد المغرب التى وفدت منها اسرته وكان على صلات مع سلطانها وقد وفد من المغرب عدد لا بأس به من طلابها لتلقى العلم على يديه .

وفى عهد ابراهيم ومراد اللذين اقتسما السلطة فى مصر منذ اواخر العقد السابع من القرن ١٨ . كان الشيخ محمد على رأس قائمة الذين يتمتعون بنفوذ كبير لدى الاهالى وبكوات المماليك على السواء مما اهله للقيام بدور الوساطة بين القوى الثلاث المتحكمة فى مصير مصر وهى : الوالى العثمانى وبكوات المماليك والحامية العثمانية فضلا عن تمتعه بشعبية واسعة المدى بين شعب مصر لورعه وتقواه ووقوفه بجانب الحق . ولعل من اهم المهام التى قام بها الشيخ فى ذلك الوقت قيامه بدور الوساطة لصالح ابراهيم ومراد لدى القبطان حسن باشا الذى ارسل من قبل الباب العالى فى مايو ١٧٨٦ على رأس حملة لانزال العقاب ببكوات المماليك واسترجاع السيطرة العثمانية فى باشوية مصر وكان هدف الشيخ الامير هو تجنيب مصر محنة حرب بينها وبين الدولة العثمانية يكون رحاها مصر . لانه يحب مصر وابناء مصر . لكن نشوب الحرب الروسية التركية حالت دون اتمام مهمة المبعوث العثمانى الذى اضطر الى مغادرة البلاد فى اكتوبر ١٧٨٧ . وبعدئذ ارسل الشيخ محمد الامير فى مهمة الى الاستانة من اجل تركة اسماعيل بك الدفتر دار بعد وفاته . اذ من المعروف ان القبطان باشا قد عين اسماعيل شيخا للبلاد قبل مغادرته مصر . وانتهز الشيخ هذه الفرصة والقى بدار السلطنة درسا حضرة فيها العلماء الاتراك الذين شهدوا بفضله . وفضلا عن ذلك فقد « قرا هناك البخارى عند الآثار الشريفة » ولما عاد من مهمته الى مصر فى اكتوبر ١٧٩١ . خرج المشايخ والعلماء لاستقباله من بولاق . وتوجه الى بيته وسط مظاهر الحفاوة والترحيب من زملائه .

وفى عهد الاحتلال الفرنسى (١٧٩٨ ـ ١٨٠١) كان الشيخ محمد الامير من بين القلة من ذوى الصفوة الذين احجموا عن التقرب من الفرنسيين والتزلف اليهم . فلم يعين عضوا بديوان القاهرة الذى اسسه بونابرت فى ٢٥ يوليو ١٧٩٨ . كما انه لم يكن بين اعضاء الديوان الخصوصى الذى شكله بونابرت فى ٢١ ديسمبر من العام نفسه قبل ان يخرج بحملته الى الشام . ولو ان الشيخ اختير فيما بعد عضوا بالديوان على ايام الجنرال مينو . وبالرغم من سياسة المهادنة التى اتبعها الشيخ اضطرارا مع الفرنسيين . الا أنها لم تجنبه اذاهم وسوء معاملتهم . ففى الوقت الذى كان الاتراك والانجليز يضيقون الحصار على القائد الفرنسى بليار . قام الفرنسيون فى مايو ١٨٠١ باعتقال الشيخ وبعض زملائه وحبسوهم بجامع سارية بالقلعة . ولم يفرج عن الشيخ الامير الا فى اوائل يوليو من العام نفسه .

ويعزو الجبرتى سبب القبض على الشيخ وحبسه . الى ان ابنه كان من بين من حرض الناس على قتال الفرنسيين اثناء ثورة القاهرة الثانية . وبعد ان لحقت الهزيمة بالفرنسيين وارغموا على الخروج من البلاد فى اكتوبر ١٨٠١ . عادت مصر الى حظيرة الدولة العثمانية مرة ثانية . ولكنها سرعان ما وقعت فريسة للفوضى السياسية التى جعلت من المتعذر قيام حكومة مستقرة بها . واضطربت احوال الناس نتيجة للمظالم التى المت بهم . وقد اظهر الشيخ الامير جرأة وشجاعة فى لفت نظر البكوات بعدم التمادى فى مظالمهم وبغيهم واستمر فى وعظهم وارشادهم الى الطريق السوى ومعاملة المصريين بالحسنى .

ولم يكن هناك حدث هام فى تاريخ مصر الا وقد اسهم فيه الشيخ بسهم وافر . فقد شارك فى تولية محمد على عام ١٨٠٥ على عرش مصر كما شارك فى الحوادث اللاحقة مشاركة عادت بالنفع على محمد على ودعمت اركان حكومته .

وعلى كل حال . فقد كان الشيخ محمد الامير من ذوى المكانة الوطنية الكبيرة المحبوبة الى نفوس الشعب المصرى . وتوفى فى سبتمبر ١٨١٧ ودفن بالقرب من عمارة السلطان قايتباى بعد ان ودعته حشود كبيرة من جميع طوائف ابناء مصر بقلوب ملؤها الحسرة . وعيون باكية . ومشاعر حزينة لانها لم تنس له مواقفه الوطنية . وقد نعاه الجبرتى فى ترجمته له فقال : انه « كان رحمه الله رقيق القلب . لطيف المزاج . ينزعج طبعه من غير انزعاج » . وفى النهاية لا يسعنا الا ان نقول انه واحد من بين علماء مصر الافذاذ . قريب الشبه فى اعماله ومواقفه الوطنية من السيد عمر مكرم رحمهما الله .

دراسة جديدة تقدمها "السياسي"

طغاة التاريخ

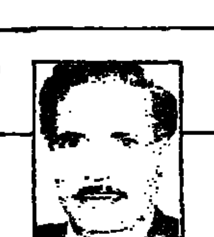
جنكيز خان : سفاح الشعوب .. ذو اللحية الحمراء !

مما لاشك فيه أن حكم الطغاة ثمرة تاريخية لغفلة الشعوب وعدم ادراكها لحقوقها وسوء فهمها لتطلعاتها وعجز قدراتها عن تحقيق أهدافها . ولكن احداث التاريخ لاتجرى دائما بما يشتهى المتآمرون . وليس فى علم التاريخ شيىء اسمه المصادفه اذ لكل حدث أسبابه كما ان لكل معلول علة . والقوى ليس قوى بنفسه وانما هو قوى بضعف الاخرين . اذ أن الجبل لايمكن ان يكون جبلا الا اذا كان هناك سفحا .

وكتب التاريخ تحفل بالوقائع الداميه خلال حكم الطغاه ومن يريد ان يستطلع فظائع هذا الحكم عليه ان يقلب صفحات هذه الكتب ليجد أرقاما لاتحصى من الضحايا ودماء لايمكن ان توزن أريقت لابرياء من رجال ونساء واطفال . ولقد تعمدنا ان تبدأ هذه السلسلة باحدى الشخصيات التاريخية الرهيبة والتى تركت بصماتها فى شكل حمامات من الدم وجماجم من الضحايا وفاقت الشيطان فى اضرارها البشرية ... انها شخصية جنكيز خان المغولى ـ خاقان آسيا واوربا وسيد السحاب وكبير الاباطرة المغول الرجل الذى ولد وفى قبضته قطعة متجمده من الدم والذى صرع اخاه عندما أخذ منه سمكه وقتل عمه عندما شعر انه سينافسه فى حكم البلاد . رغم ان هذا العم كان له الفضل فى حمايته ودرء اعدائه عنه .

أعد الدراسة :

د . محمـود متـولى





وبادىء ذى بدء نسأل انفسنا سؤالا ـ من هم المغول ؟ وما معناها اللغوى ؟ يرى البعض أن المغول كلمة مشتقة من لفظ مغلى معناه الشجاع . على حين يرى البعض الأخر أنها مشتقة من اسم زعيم ظهر فى صحراء جوبى ـ موطن المغول الاصلى فى شمال الصين ـ ظهر بين قبائل المغول فى القرن العاشر الميلادى ولقد كانت الطبيعة هى المعلم الاول للمغول . حيث كانوا قبائل من الفرسان المترحلين يعيش أفرادها فى خيام ويعتمدون فى طعامهم بوجه رئيسى على لبن الخيول ولحومها وكانوا يمارسون الرعى والصيد . وابتدأ تدريبهم على الشئون العسكرية بثورة على حكامهم فى امبراطورية « الكن » التى كانت عاصمتها بكين وهى امبراطورية صينية كانت فى القرن الثانى عشر الميلادى . وتعلم المغول من الصينيين الشيىء الكثير حتى وصلوا الى درجة من التفوق العسكرى لم يسبقهم اليها أحد . وكان للمؤرخين عدة أراء حول أساطير وخرافات المغول والابهام الذى أحاط بنشأتهم وبظهورهم على مسرح التاريخ مما كان سببا فى الغموض والابهام الذى أحاط بجبروتهم وطغيانهم . ولعل أهم صفة التصقت بالمغول أنهم أهل مكر وخداع ولهم باع طويل فى الخيانة والدهاء .

ظهور المغول

لعل القوى السياسية التى عاصرت ظهور المغول واستطاعوا التغلب عليها هى التى سهلت مهمة هؤلاء البرابرة المتوحشين لأن التاريخ يعلمنا دائما ان سقوط الدول يبدأ من التاريخ نتيجة الفوضى وللشقاق وللخيانة التى تتعرض لها هذه الدول ولولا أن جنكيز خان وجد حوله قوى سياسيه مضعضعة ما استطاع النصر عليها قط . وأهم هذه القوى السياسية التى نذكرها ويهمنا أمرها بصفة خاصة لأنها دمرت على يد المغول وعانت على ايديهم هى دولة « خوارزم » وهى دولة اسلامية كانت تشمل بلاد التركستان وشمال الهند وفارس وكان يحكم هذه الدولة امراء من الاتراك وقد امتد سلطانها الى مساحة شاسعة بين نهر الكنج ونهر دجلة ولكن هذه الدوله كانت مهلهلة فى اواخر ايامها وكان الصراع بين حكامها على اشده واصبحت عاصمتها « سمرقند » مقرا للمؤامرات وحتى أشهر مدنها وهى بخارى ، وخوقند لم تسلم من التمرد والثورة نتيجة لظلم الحكام . ولعل أبدع وصف لحال حكام خوارزم يمكن أن يستقى مما كتبه جلال الدين السيوطى المؤرخ المعروف فى كتابه « تاريخ الخلفاء » حيث قال : ـ

« كان الخلفاء والملوك فى ذلك الوقت مافيهم الامن هو مشغول بنفسه . مكب على مجلس انسه . يرى السلامة غنيمة . واذا عن له وصف الحرب لم يسأل الا عن الهزيمة . قد بلغ أمله من الرتبه وقنع بالسكة والخطبة . أموال تنهب وممالك تذهب . ولايبالون بما سلبوا . أو هم كما قيل :

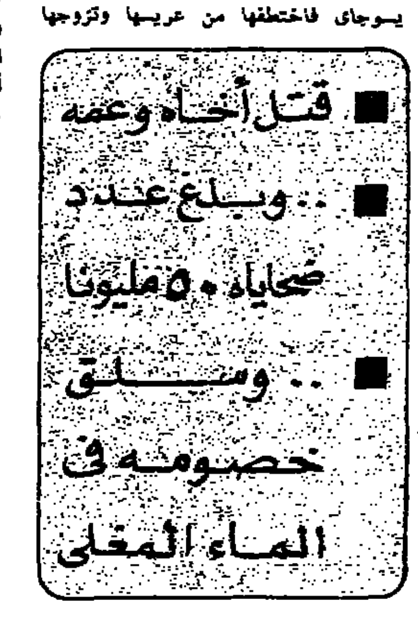
ان قاتلوا قتلوا وان طاردوا طردوا وان حاربوا حربوا وان غالبوا غلبوا » ـ نعم لقد كان حكام دولة خوارزم فى واد والشعب فى واد أخر ولم يكن للشريعة الاسلامية وجود الا بالاسم وكانت الظلمات متفشية . والأحقاد مدفونة تنتهز أى فرصة لتطل برؤسها . واذا كان الانتماء مفقود فان العطاء غير موجود . أما القوة السياسية الثانية فقد كانت هى الروسيا والتى عاشت فى ظل حكامها فى سجن من القضبان . الفلاحون سوائم تساق والعمال بهائم تباع والسادة الاشراف يحكمون بالحديد والنار والسياط تلسع كل من يرفع رأسه ليقول أنا انسان والرصاص جزاء رادع لكل من يحاول أن ينطق بكلمة الحرية .. واذا كان الشعب يعيش فى قيود وأغلال ـ ماذا يصنع أمام جحافل الغزو لأن العبيد لايصلحون لشيىء الا لحمل الاحجار . والقوة الثالثة التى ظهرت على مسرح التاريخ خلال نمو قوة المغول هى بولندا ورغم أنها كانت دولة لها كيان فى أوربا الا أن مشاكلها الداخلية وظروف المعيشة التى كان يتردى فيها شعبها جعلت من السهل التغلب عليها . ونأتى للقوة الرابعة وهى قوة الصين والتى كانت على حالة من الوهن تغرى أى فاتح مقدام مغامر ...

« باختصار يمكن القول أن اعداء جنكيز خان الذين انتصر عليهم لم تكن تربط بينهم رابطة الالفة او المحبة او الانتماء لانفسهم أو لاوطانهم وكان مبدأ التضحية بالنسبة لهم شكلا لاعقيدة ولذا لم يلبثوا ان تفرقوا أمام المغول ـ لقد كان اعداء المغول يخشون على انفسهم اكثر مما يخشون على ارضهم وبلادهم وكانت تنقصهم روح التعاون والمؤازرة ويعيشون فى فرقة وخلاف وتلك الصفات لو وجدت بين الملائكة لافسدتهم .

من هو جنكيز خان ؟

يعتبر جنكيز خان من اكبر الغزاة والبغاة الذين بنوا أمجادهم على جثة التاريخ . ظهر كالاعصار العاصف وعنف البشرية وكأنه ينتقم لنفسه ولوالده . وأحب سفك الدماء الذى قيل انه كان يحلو له أن يشرب من دماء ضحاياه . ولعل نشأته والظروف التى احاطت به تفسر لنا تلك القسوة التى اتصف بها وكثرة عدد الضحايا الذين سقطوا تحت اقدام جيشه وسيوف جنده والتى قدرها بعض المؤرخين بأنها وصلت الى نحو خمسين مليونا من الأنفس مابين قتيل وجزء واسير خلال ربع قرن من الزمان لم تر البشرية أبشع منه على الاطلاق خلال تاريخها الطويل .

لقد ولد جنكيز خان عام ١١٥٥ م وهو ينحدر من سلالة ممتازة من المغول هى سلالة « البورشيكون » تلك السلالة التى تقول قصص المغول ورواياتهم أنها تنحدر من سلالة الألهة التى كانوا يعبدونها . وكان جد جنكيز خان يطلق عليه « كابول خان العظيم » ولما مات هذا الجد تولى والد جنكيز خان زعامة القبيلة والتى كانت تعرف باسم « التسرجى » وكان هذا الأب يدعى « يسوجاى » الحكيم الداهية ـ وكان يحلو له ان يتريض على شاطىء نهر « الأنون » حاملا صقره على ذراعه وذات يوم رأى أحد أعداءه من قبيلة « الماركت » التى تنتمى الى سلالة أهل « التندرا » الاشداء ومعه عروسه التى كانت تدعى « هولون » وكانت جميلة بشكل أطار صواب يسوجاى فاختطفها من عريسها وتزوجها



ريشة الفنان محمد الطراوى

وهذه العروس هى والدة جنكيز خان حيث لم يمض على زواجها تسعة شهور وكانت قد حملت بهذا المرعب الذى دوخ التاريخ بأفعاله وقيل أنه فى يوم مولد جنكيز خان انتصر والده على قبائل الماركت هذه بعد غزوه مفاجئة لمقرها وكان ضمن الأسرى زعيم « الماركت » الشجاع الذى ظل يقاوم حتى النهاية الى درجة أعجبت « يسوجاى » ومن ثم عندما بلغ الأب نبأ ولادة ابنه أطلق عليه اسم الزعيم الذى أعجب بشجاعته وهذا الاسم كان « تيموجن » وفى لغة المغول تعنى هذه الكلمة الصلب المتين . ولقد قيل أنه يوم خروجه من بطن أمه كانت يده تحمل بقعة كبيرة من الدم المتجمد . ولما فطمته أمه تغذى على ألبان الخيل والماشية . وكانت الطبيعة قاسية عليه كما كان الانسان اشد قسوة مما جعله فى خوف دائم وحذر شديد من كل من احاطوا به وبدأ يسمع منذ الصغر قصص الحرب وتعلم اجادة الصيد والاشتراك فى حلبات سباق الخيل والمصارعة وقذف السهام . وكلف منذ الصغر بحراسة الخيل ورعى الماشية واستكشاف المراعى ثم اسندت اليه مهمة المشاركة مع غيره فى مراقبة الأفق من فوق التلال ليخطر القبيلة باحتمالات أى عدوان عليها مفاجىء من الاعداء وكان ذلك يعنى تحمل الأم الجوع والحرمان بضعة أيام والبقاء على حافة الجبل فى ليالى الشتاء القاسية وسط عواصف ثلجية عنيفة ولكن ذلك زاده صلابة وعلمه الصبر .. وقيل انه كان أمهر رماة السهام بين المغول ولم يفقه فى هذا الا أخاه الشقيق « كاسار » . ولقد تميز جنكيز خان ـ كما هى صفات كل الطغاة بالذكاء والخبث والمكر والدهاء واشتهر بين أقرانه برسم الخطط وانفرد من دونهم بفكرة رهيبة هى أن الحياة للقوى وحده والموت والاحتقار للضعيف . لم يتعلم جنكيز خان فى مدرسة ولذا لم يكن يعرف القراءة او الكتابة ولكنه تعلم من مدرسة الحياة ... وكان جنكيز خان ذا عينين رماديتين تميل الى الزرقة وجبهة عريضة وشعر أحمر مسترسلا جدائل طويلة وراء كتفيه ..

ولعل أول صدمات الحياة التى واجهت جنكيز خان وهو صغير هى موت جده مقتولا بالسم حيث دس له السم امبراطور الصين ثم مقتل ابيه غدرا على يد بعض القبائل المعادية وكانت الصدمة الثالثة هى انتزاع الزعامة من اسرته وتخلى أتباع أبيه

« البقية ص ١١ »

قاموس الثقافة

أحمد لطفى السيد

بينما وقف معظم الشبان المصريين فى الفترة التى سبقت الحرب العالمية الاولى الى جانب الحزب الوطنى وخاصة من بين طلاب « مدرسة » الحقوق الذين كانوا اكثر الطلبة اشتغالا بالسياسة . فقد وقفت طائفة أخرى من أبناء « العائلات » الى جانب حزب الأمة . وعزفت أغلبية الشباب عن حزب الاصلاح على المبادىء الدستورية لانه كان يمثل اتجاه القصر والخديو وبالرغم من ان احمد لطفى السيد كان رجل حزب الأمة البارز والمخطط لانشاء حزب الاحرار الدستوريين دون ان ينضم اليه . الا انه كان وسعد زغلول من رأى الامام محمد عبده الذى كان اشهر المعروفين من اتجاه « مصر للمصريين » أو « الجامعة المصرية » الا انه لاينبغى ان يغيب عن البال ان احمد لطفى السيد لم يكن نسخة مكررة من باشوات حزب الأمة او حزب الأحرار الدستوريين انما كان تيارا فكريا خاصا . تيارا فكريا يدعو الى تفكير ليبرالى متفتح على الثقافة الغربية . ويستهدف اتجاه مصر وجهة غربية عصرية فى ثقافتها الجديدة فى العلم والسياسة والمجتمع . وتلك الحقيقة هى التى جذبت اليه الثلاثة الكبار فى شبابهم : سلامة موسى وعباس العقاد وطه حسين .

لاشك ان ذلك كله كان يمثل ازمة ومشكلة فى اوساط المثقفين المصريين الذين بلغوا سن الشباب فى اواخر العشرينات من القرن الحالى . هذا لأن قيادة المثقفين فى تلك الفترة والتى تمثلت فى لطفى السيد وطه حسين ومحمد حسين هيكل وعبد القادر المازنى ومنصور فهمى ومحمود عزمى وعبد العزيز فهمى وعلى ومصطفى عبد الرازق ـ ربطت مصيرها منذ البداية بأحزاب الاقلية .

ولما كان رجال هذه الاحزاب ممن ارتبطوا بالملكية المستبدة وبمهادنة الانجليز واقترنت اسماؤهم فى تاريخ كفاحنا الوطنى والديمقراطى بتعطيل الدستور والبرلمان وحكم الصفوة بالحديد والنار . لذا كان هذا اشكالا خطيرا عزل العناصر المستنيرة فى الأمة بشكل من الاشكال عن الكفاح الجماهيرى سواء فى وجهه الوطنى او فى وجهه الديمقراطى . لكن العقاد وحده ـ انذاك ـ هو الذى استطاع ان يكون المثل الاكثر اشراقا

فلما انشق طه حسين عن الاحرار الدستوريين وانضم الى العقاد حزب الاغلبية فى اوائل الثلاثينات وشارك العقاد فى تقويض ديكتاتورية اسماعيل صدقى

ثقافة تاريخية

أمريكا الوسطى .. وشرارة الثورة

أمريكا الوسطى حتى الآن لم تنل أى اهتمام يذكر من الدارسين سواء فى الكتب العربية أو الافرنجية . وعادة مايمر عليها مرورا سريعا كجزء ملحق بقارة أمريكا الشمالية حينا . أو ملحق بقارة أمريكا الجنوبية حينا أخر ـ وكأن المنطقة لا تشكل شخصية تاريخية وجغرافية خاصة بها تجعل من الممكن دراستها فى بحث منفصل له أهميته وكيانه . وقد جرت العادة ان يعد الباحثون أمريكا الوسطى جزءا تابعا لأمريكا الجنوبية فيما يطلق عليه حضاريا اسم أمريكا اللاتينية .

ويؤكد علماء الجغرافيا أن أمريكا الوسطى تختلف عن كلا الأمريكتين وهى فى الواقع منطقة فصل وليست منطقة وصل رغم موقعها الوسيط وصلاتها البرية بالقارتين . وليس هناك جزء فى العالم يمر بثورة سياسية واقتصادية واجتماعية كما هو الحال فى أمريكا الوسطى . فهناك تحول كبير فى مجتمعات أمريكا الوسطى من مجتمعات تؤمن بالصناعة بما تعطيه الطبيعة أو يتركه السادة الاشراف وبالاعتراف بالطبقات الاجتماعية الى مجتمعات تسعى الى تحسين مستواها وزيادة مكاسبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية

ومن الجدير بالذكر والملاحظة ان أمريكا الوسطى ليست كما يتبادر الى الذهن منطقة متشابهة متجانسة رغم صغر المساحة وعدد السكان المحدود . وانما تختلف أحوالها من مكان لآخر تباينا واضحا

أما عن دول أمريكا الوسطى فهى تشمل دولة المكسيك بجانب جمهوريات البرزخ السبعة وهى جمهورية جواتيمالا وجمهورية السلفادور . هندوراس . البريطانية . نيكاراجوا كوستاريكا . بنما . هذا الى جانب عشر دول تشكلها منطقة جزر الأنتيل وهى جمهورية كوبا . هسبانيولا . الدومينكان . هايتى . بورتوريكو . جمايكا . ترنيداد . بربادوس . جزر ونيدوورد . جزر ليووورد . ثم هناك عدة جزر مستعمرة من منطقة جزر الأنتيل لفرنسا ولهولندا . وجزر فرجن الامريكية وجزر فرجن البريطانية . جزر البهاما . جزر كايمن وجزر تيركس وكايكوس .

ويعتمد تقدم أوانتكاس حركة التحرر فى أمريكا الوسطى فى المحل الأول على العوامل الداخلية وان كان ذلك لايمنع ان ندرك أهمية الوضع الدولى ـ لان تأثيره الايجابى يساعد على النضال الثورى وتأثيره السلبى يعوق هذا النضال وحركة النضال والتحرر الوطنى فى أمريكا الوسطى تجد لها صدى فى الداخل نتيجة لرغبات شعوبها

وبدأت عدة دول فى أمريكا الوسطى تتبع طريق كوبا لعل أهمها ثورة نيكاراجوا ومحاولاتها التعاون مع الكتل الشرقية والاستعانة بالقوات الكوبية لحماية استقلالها الوطنى .

وتتأثر الحركة الثورية فى أمريكا الوسطى بمجموعة من العوامل نذكرها فيما يلى : ـ

(١) ـ استعداد دول أمريكا الوسطى لاقامة علاقات مع الكتلة الاشتراكية .

(٢) ـ سقوط معامل الاستعمار فى نصف الكرة الغربى

(٣) ـ ظهور مفاهيم جديدة تدعو للتضامن

(٤) ـ محاولة احكام السيطرة الامريكية من خلال الضغط الاقتصادى ودعمها للدوائر الاوليجاركية المحلية

عندما سالت دموع مصر

ضرب الأزهر الشريف

ووجهت حملة بونابرت منذ أن وطأت اقدامها على مصر عام ١٧٩٨ لمقاومة وطنية كبيرة شارك فيها كل فئات الشعب المصرى . فلم تفلح مجهودات بونابرت الخاصة بالتقرب من المصريين عن طريق اشراك زعمائهم فى السلطة اذ تكاتفت عوامل كثيرة اقتصادية وادارية ومعنويه . زادت من غضب المصريين على المحتلين لقد تفنن الفرنسيون فى ابتزاز الاموال ومصادرة الممتلكات بمختلف الوسائل . كما كانت هناك أسباب اخرى اجتماعيه تدفع المصريين الى كراهية هؤلاء الفرنسيين رغم تظاهرهم باحترام الدين الاسلامى . وعادات الاهالى وتقاليدهم الا انهم فى حقيقة الامر كانوا لايأبهون بها كثيرا . وجاءت الاسباب الاقتصادية والمالية وفداحة الضرائب كبواعث مباشرة لنشوب الثورة فى القاهرة فبدأت الحركة تلقائيه وبدون تنظيم منذ صبيحة يوم ٢١ اكتوبر ١٧٩٨ وتجمهر الاهالى بالأزهر والذى سيصبح مركز قيادة الثورة فى الايام التالية مباشرة وذلك نتيجة لما كان يتمتع به العلماء من مكانة رفيعة فى نفوس الاهالى ـ

على كل حال . عزم الجنرال ديبوى حاكم القاهرة على مواجهة الموقف الا انه قتل هو والكثير من قواته . وكان لانتشار خبر مقتله اثر كبير على معنويات المصريين . فامتدت الثورة حتى سيطرت على قلب العاصمة . فما كان من بونابرت الا ان اسرع فى طلب المشايخ . ولكنهم لم يردوا عليه . فصدرت الاوامر بضرب الأزهر بالمدافع ظهر يوم ٢٢ أكتوبر وبينما كان الثائرون مجتمعين فى الازهر . سقطت من المقطم أول قنبلة وجهتها مدافعهم . فانفجرت داخل المسجد . ويذكر ريبو ان اطلاق القنابل بدأ فى الرابعة تماما وانهالت على الازهر وفى المناطق المحيطة به كالغورية والفحامين .

وفوجىء الاهالى فى ذات الوقت بكتائب الجنود الفرنسيين تحتل الشوارع الموصلة الى الأزهر . حتى أصبحت الثورة والثوار محصورين بين نارين . ويصف الجبرتى بالتفصيل انتهاك الفرنسيين لحرمات جامع الأزهر الشريف . فيقول : « دخل الجنود الفرنسيون جامع الأزهر الشريف وهم راكبون الخيول . وتفرقوا بصحنه ومقصورته وربطوا خيولهم بقبلته . وعاثوا بالازوقة والحارات وكسروا القناديل والسهارات وهشموا خزائن الطلبة . والمجاورين والكتبه . ونهبوا ما وجدوه من المتاع . ودشتوا الكتب والمصاحف . وعلى الارض طرحوها . وبأرجلهم ونعالهم داسوها . وأحدثوا فيه وتغوطوا . وبالوا وتمخطوا . وشربوا الشراب وكسروا اوانيه والقوها بصحنه ونواحيه وكل من صادفوه به عروه ومن ثيابه اخرجوه » . ولقد استمرت هذه العملية الانتقاميه الى اليوم التالى أى يوم ٢٤ أكتوبر . فاسطفت جماعة من قوات الفرنسيين بباب الجامع الأزهر وكان كل من يحضر للصلاة ويراهم فيرتد على اعقابه .

حتى أن ديتروا ذكر فى يومياته أن عدد القتلى كان يتراوح بين ٧٠٠ ، ٨٠٠ فى حين أن نابليون قد احصاهم فى تقرير له بعث به الى حكومة الادارة يذكر هذا التقرير انهم بلغوا ما بين « ٢٠٠٠ ، ٢٥٠٠ » وقدر الجنرال بليار عدد القتلى بـ « ٤٠٠٠ قتيل » ولم تهتز مشاعر المصريين لأى حدث تاريخى مثل اهتزازهم لضرب الأزهر الشريف بتلك الوحشية الصارخة . وانتهاك حرماته ومقدساته بهذه الصورة البشعة . فمعنى غياب الأزهر فى نفس كل مصرى يساوى غياب الدنيا بأسرها . فقد استقر فى الاذهان ان مصر مقرونة بالأزهر . وكذلك الازهر مقرون بمصر بحيث اذا ذكر الازهر ذكرت مصر . ولايعرف مصر بالخارج الا بالازهر لهذا كله هامت المشاعر وأدميت القلوب وفجعت الافئدة ليس فى مصر وحدها .. فقد جاءت قوات من الحجاز ومن غرب جده وينبع لمساعدة المصريين فى حربهم ضد الفرنسيين كما قامت الثورات فى الشام ضدهم . وجاءت النجدات تلو النجدات من العالم العربى والاسلامى . ولم يهدأ شعب مصر لحظة واحدة حتى جلت الحملة الفرنسية نهائيا عن البلاد عام ١٨٠١ .

د . محمد المهدى

فتاوى

الصلاة بغير طهارة

يسأل الرفاعى سيف اليزل (مهندس زراعى . ومحمد محمود البديوى (بكالوريوس تربية

○ ما الحكم اذا أدى الفرد الصلاة ثم أكتشف أنه أداها وهو غير متوضىء . أو أنه أحدث قبل الصلاة حدثا ينقض الوضوء ؟

يجيب فضيلة الشيخ يوسف محمود مدير ادارة المساجد بوزارة الأوقاف بقوله :

ـ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يرفع عن أمتى الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه » . وعلى ذلك اذا أدى الفرد الصلاة ثم تبين له أنه كان غير متوضىء أو غير طاهر . فقد كان ناسيا . ويجب عليه أن يتطهر ثم يعيد ما صلاه وهو على غير طهارة ..

رسائل مجهولة

وتسأل كل من سعاد ابراهيم على وسمر محمد سليمان (بمدرسة التونسى التجارية ـ بنات

● يصلنا العديد من الرسائل المجهولة يطلب منا الراسل المجهول اعادة كتابتها وتنسيقها وأرسالها الى غيرنا . ومن يقوم بارسالها تحل عليه البركة وينال الثواب العظيم ويرزقه الله بمال كثير . ومن لم يرسل هذه الرسائل لغيره وينكرها يصاب بالبلاء وبالموت فما موقف الاسلام من مثل هذه الرسائل ؟ .

يجيب الشيخ يوسف قائلا : يقول الحق تبارك وتعالى « وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا » ولم يأمرنا الرسول عليه الصلاة والسلام ولم نسمع عن السلف الصالح مثل هذه الأعمال . فكيف نكتب أنصاف ايات ونقوم بارسالها ؟ وما هى الفوائد التى يستفيد منها الاسلام والمسلمون من مثل هذه الرسائل ؟

هذه الرسائل ما هى الا دسيسة من دسائس خصوم الاسلام وما على الذى تصله أى رسالة منها ألا أن يمزقها . وعليه أن يتمسك بدينه وشريعته . وبما حدده الرسول بقوله : « تركت فيكم ما أن تمسكتم به لم تضلوا بعدى كتاب الله . وسنتى » ..

السنة والتشريع

الحديث أو السنة فى لغة العرب وعند الفقهاء

بقلم : د . عبد المنعم النمر

هنا بحث فى السنة النبوية الشريفة عن « السنة والتشريع »
وقد عالجت فيه باختصار واضح ، الجانب التشريعى . والجانب غير التشريعى من السنة . وموضوع اجتهاد الرسول صلى الله عليه وسلم فى الاحكام .. وذلك لانتقل الى بحث نقطتين مهمتين :

● اولاهما : هل يجوز لنا ان نجتهد فى الاحكام التى اجتهد فيها الرسول . ولو ادى ذلك الى حكم غير الحكم الذى حكم به ؟

● ثانيهما : ما الحكم فيما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم فى شئون الدنيا من طب وادوية وزراعة . وتنظيم جيوش . واستعمال اسلحة . وعقد معاهدات . وما شابه ذلك من الامور العادية والجبلية . هل هذه كانت عن وحى . فنلتزم بها كما جاءت . او كانت من تصرفات الرسول البشرية بمقتضى معرفته وخبرته الدنيوية . فلا نلتزم بها . ويمكن وضعها فى مقام الاختيار من جديد . فناخذ منها ما ناخذ . ونترك ما نترك ؟ .. ومن ذلك « حديث الذبابة »

وقد انتهيت فيهما الى راى . له ادلته ومقدماته المنطقية الواقعية . ربما يكون جديدا عند بعض الاخوة . ولذلك ارجو منهم ألا ينفعلوا . بل يبحثوا بهدوء وروية

فان كنت قد وفقت . فما توفيقى الا بالله . وان كان غير ذلك . فانى اعتذر الى الله وقد بذلت باخلاص غاية جهدى

معنى السنة او الحديث

السنة فى لغة العرب تعنى الطريق . او الطريقة التى يسير الانسان عليها ويتجه لها .. ومن ذلك قوله تعالى « قد خلت من قبلكم سنن فسيروا فى الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين »

يقول الراغب الاصفهانى فى كتابه « مفردات القرآن » : وسنة النبى طريقته التى كان يتحراها . وسنة الله تعالى . قد تقال لطريقة حكمته . وطريقة طاعته نحو : « سنة الله التى قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا »

ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة . ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة »

وفى اصطلاح الصدر الاول : كانوا يعنون ... طريقة نفسية . ... الرسول فى حياته : عبادة او معاملة . تطبيقا عمليا لما فهمه من القرآن الكريم . ولما علمه الله اياه بالوحى غير القرآن . كتعليم كيفية الصلاة واوقاتها .

وتطور هذا المعنى عند علماء الاصول الذين يعنون باستنباط الاحكام الشرعية . فاخذ مجالا خاصا بهم . فهم حين يتحدثون عن السنة ، يريدون معنى اعم من معنى السنة فى الصدر الاول . فيعنون بها ما صدر من الرسول صلى الله عليه وسلم من اقوال وافعال وتقريرات .

وعند الفقهاء : تاخذ السنة معنى اخر . حيث يصبح معناها : ما يطلب فعله لا على وجه الالزام .. فتكون تسمية للواجب . والمحظور . والمندوب المستحب . والمكروه .. من الافعال مثل سنن الصلاة . وسنن الصيام الخ .. .. وهكذا يتغير المعنى المراد من كلمة « السنة » حسب المقام . والجو الذى تقال فيه ..

واحاديث الرسول تختلف عن الاحاديث القدسية ولو انها كلها صادرة بلفظ من الرسول .. من حيث ان معنى الاحاديث القدسية يتنزل بها جبريل عليه السلام على الرسول . والرسول يعبر عن المعنى بالفاظ من عنده ينسبها الى الله تبارك وتعالى « مثل « كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لى وانا اجزى به

. ونظرا لان صياغة الحديث القدسى من عند الرسول وبالفاظه . فانه لا ياخذ حكم القرآن فى التعبد بتلاوته ..

يتساءلون :

هل حجاب المرأة من الإسلام؟!

كتب ابراهيم أبو داه :

تحت هذا العنوان طالعتنا جريدة أحدى صحف المعارضة بدراسة عن حجاب المرأة قام بأعدادها السفير حسين أحمد أمين . فى حلقتين ..

فى الحلقة الأولى من هذه الدراسة ـ كما نشرت الصحيفة ـ استعرض الكاتب النشأة التاريخية للحجاب وذلك على أنه كان معروفا فى فارس وبلاد الأغريق وفى الجاهلية وأنه ليس تقليدا جاء به الاسلام .

ثم كانت الحلقة الثانية بأنه ليس فى القرآن نص يحرم سفور المرأة أو يعاقب عليه

ويرى الباحث أن الرجال يتمسكون بالحجاب ليستبدوا بالمرأة فينفسون عن قهرهم السياسى والإجتماعى . ثم يتطاول الباحث على تفسير القرآن الكريم فيقول فى أيات الحجاب . الأولى أية « يأيها النبى قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن . ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين » . (الأحزاب والأية الثانية « وقل للمؤمنات ـ النور » .

يقول السيد السفير . وأبدأ فانبه الى ان الأمر فى هذه الأيات لا يتجاوز حد النصح الى التحريم . ولا هى بالتى تنص على عقوبة لمن خالف .

ثم يزعم بان فكرة الحجاب ونظام الحريم أتى بها المفسرون ومعظمهم من بلاد فارس التى عرفت الحجاب الكثيف للمرأة ورضى بذلك المفسرون العرب لما فى من تعزيز لسلطان الذكر على الأنثى .

ويعود ليبيح لنا الخلوة بين رجل وامراة ليست زوجته بل ويضرب لنا أمثلة ساقها من مراجع يزعم أنها حجة ويذكر لنا بعض أمثلة لسيدات كن سافرات ولم يطعن أحد فى دينهن .

وأنصافا للحقيقة « فالسياسى » تعرض هذه القضايا على المتخصصين حتى تقف على حقيقة هذا الهجوم السافر على الاسلام والمسلمين .

يحدثنا الأستاذ الدكتور أحمد شلبى أستاذ ورئيس قسم التاريخ والحضارة بكلية دار العلوم جامعة القاهرة قائلا :

أن الحجاب ونظام الحريم ليس نظاما فارسيا أو اغريقيا أو عربيا . كما ساق الباحث هذا . وانما هو تركى الأصل .

فالعثمانيون هم الذين اخترعوا نظام الحريم قبل الاسلام وليس نظاما أتبعه الاسلام فلم يتبع الاسلام أى نظام كان . هذا من ناحية الأصل التاريخى لنشأة الحجاب .

أما ما ساقه الدارس من أن المفسرين كان معظمهم فرسا وقد نقلوا فكرة الحجاب الى الاسلام فأقول :

يخطىء من يظن أن بعض المفسرين كانوا فرسا . فالحق وأن كان بعضهم فارسى الجذور ولكنهم عاشوا فى بيئة عربية اسلامية فأصبحوا يعبرون عن بيئتهم العربية الاسلامية وأغلبهم قد لا يعرف لغته الأصلية لغة أجداده الفرس .

فكيف نقلوا الحجاب عن أصلهم الفارسى وهم لا يعرفون لغتهم ؟

أنواع السفور

أما ما قاله الكاتب من أنه ليس فى القران نص ما يحرم السفور أو يعاقب عليه يعلق الدكتور شعبان محمد اسماعيل أستاذ ورئيس قسم الشريعة الاسلامية بجامعة الأزهر بقوله :

أى سفور يريده الكاتب . فالخروج من البيت سميناه سفورا وعندما خرجت هدى شعراوى واضعة النقاب الأبيض سميناه سفورا وعندما كشفت المرأة وجهها سميناه سفورا . فأى سفور يقصد ؟

فبالنسبة للخروج من البيت فقد أباح الاسلام للمرأة العمل فقال تعالى « للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما أكتسبن » . وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يسمح لبعض المسلمات فى اللحاق بجيش المسلمين فى الغزوات لمداواة الجرحى ولخدمة الجيش .

وبالنسبة للسفور بمعنى كشف الوجه والكفين . فهناك من ذهب من علماء الشريعة بأن جسم المرأة كله عورة .

واتجه أكثر الباحثين المسلمين الى أن كل جسم المرأة عورة لا يباح لها أن تكشف منه إلا كفيها ووجهها .

اما السفور بمعنى كشف أى شىء خلاف الوجه والكفين فالشريعة لا تبيحه ولم يحدثنا التاريخ عن نساء مسلمات كشفن شيئا من ابدانهن اللهم الا الوجه والكفين . وماذكره الكاتب من أن سكينة بنت الحسين بن على وعائشة بنت طلحة كانتا سافرتين . فلا يتعدى ذلك كشف الوجه والكفين . وكان ذلك فى العصر الأموى الذى انتقلت فيه العاصمة من المدينة وأرض الحجاز فأنشغل أهل الحجاز بأنواع من الفن لما لاقوه من فراغ سياسى لديهم .

هذا هو رد علماء التاريخ .. وفى عدد قادم يرد علماء الدين .

وصية الرسول للإمام على

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للإمام على بن أبى طالب كرم الله وجهه :

« أوصيك ألاتنام قبل أن تأتى بخمسة أعمال : قراءة القرآن كله . والتصدق بأربعة آلاف درهم . وزيارة الكعبة . وحفظ مكانك فى الجنة . وارضاء الخصوم » .

فقال على : وكيف ذلك يارسول الله ؟ قال :

« أما تعلم أنك اذا قرأت (قل هو الله أحد . ثلاث مرات فقد قرأت القرآن كله . واذا قرأت (الفاتحة أربع مرات فقد تصدقت بأربعة آلاف درهم . واذا قلت : (لا اله الا هو وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شىء قدير عشر مرات فقد زرت الكعبة . واذا قلت (لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم عشر مرات . فقد حفظت مكانك فى الجنة . واذا قلت : (أستغفر الله العظيم الذى لا اله الا هو الحى القيوم وأتوب اليه عشر مرات فقد أرضيت الخصوم » . « صدق رسول الله » .

رأى

أموال النذور

تقول فى أمثالنا الشعبية : (عصفور فى اليد خير من ألف على الشجرة .

لقد شنفت أذنى ودققت بصرى لما سمعته وفيما قرأته على صفحات الجرائد اليومية من أن وزير الأوقاف جند الحملات لحصر الأراضى التى أغتصبها بعض الأفراد من الأوقاف . حتى أنه رصد مكافأة مالية لمن يرشد عن مغتصبى هذه الأملاك .. وأقول الحق لقد سررت كثيرا ودعوت الله من قلبى أن يوفق الوزير المخلص فيما أقدم عليه كى يعود المال لأصحابه والحق الى مستحقيه .

وللأسف لم يدم هذا السرور الذى ملأ قلبى كثيرا . فقد قرأت وسمعت أن حصيلة صندوق نذور « السيد البدوى » عن عام ١٩٨٤ هى مليون و ١٥٠ ألف جنيه . وأن أغلب هذا المبلغ الضخم قد ذهب الى جيوب خليفتى البدوى والعاملين بالمسجد ومشايخ الطرق الصوفية . ولم تحصل وزارة الأوقاف الا على الفتات المتبقى على موائد هؤلاء المشايخ والخلفاء .

فعلا خبا النور الذى ملأ قلبى من أثر خبر حصر أملاك الأوقاف بسبب أسفى على ضياع أموال النذور والتى ليست فى حاجة الى جهد لحصرها ورصد الجوائز لمن يأتى بها . وتذكرت على الفور هذا المثل الذى بدأت به كلمتى : « عصفور فى اليد » .

الأخ المسلم والمواطن المخلص ، الدكتور وزير الأوقاف :

ما أكثر صناديق نذورنا ! وما أكثر محبى الخير والموفين بالنذر فى بلدنا ! وما أكثر ما نحتاجه من مشاريعنا الاسلامية من مساجد وملاجىء ومساعدات لذوى العاهات والمحتاجين ومكاتب لحفظ القران الكريم ودراسة السنة .. .

أفلا تعيد النظر فى أموال الشعب من هذه النذور بصرفها فى وجوه الخير والنفع العام للاسلام والمسلمين .. بدلا من نهبها واغتيالها لجيوب حفنة تتاجر باسم الخلافة وتتستر وراء خدمة الطريقة ؟

أما اذا كانت الأوقاف فى غنى عن هذه الأموال وليس هناك من وجوه الخير ما يحتاج للصرف عليه وليست هناك مساجد أيلة للسقوط على المصلين وأخرى أكتفت بقول الرسول « جعلت لى الأرض مسجدا » ـ ولا أظن ذلك ـ فلم لا تحول أموال هذه النذور الى الدولة لاصلاح الطرق وبناء المساكن وتنقية المياه واقامة المصانع وتوفير المواصلات ..

ملحوظة بالأرقام : حصل خليفتا البدوى على ١٠٦ ألف جنيه وامام المسجد ١٣ ألف جنيه . وحامل مفتاح المقصورة ٢٩ ألف جنيه . ورئيس العمال ٩٢٠٠ جنيه . وخادم المسجد ٤٦٠٠ جنيه . وما خفى كان أعظم ..

زنا الحواس

عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : كتب على ابن أدم نصيبه من الزنا فهو مدرك ذلك لا محالة . العينان : زناهما النظر . والأذنان : زناهما الأستماع . واللسان : زناه الكلام . واليد : زناها البطش . والرجل : زناها الخطى . والقلب يهوى ويتمنى . ويصدق ذلك الفرج أو يكذبه .

○○○

المرأة فى المسجد

روى ابن ماجة : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فى المسجد دخلت أمرأة من مزينة ترفل فى زينتها فى المسجد . فقال النبى صلى الله عليه وسلم « يأيها الناس انهوا نساءكم عن لبس الزينة والتبختر فى المسجد . فان بنى اسرائيل لم يلعنوا حتى لبس نساؤهم الزينة وتبخترن بها » ..

وجبة روحية

المال العام فى الاسلام

ضرب الاسلام أروع الأمثلة فى المحافظة على ممتلكات الدولة والأموال العامة . وتشدد فى ذلك تشددا بالغا حتى وصف كل من يعتدى على تلك الممتلكات بأنه (غال أو سارق .

وقبل كل شىء أوضح أن معنى الغلول : هو الخيانة فى الأموال سواء كانت من غنيمة الحرب . أو الأموال العامة التابعة للدولة والتى يعود نفعها على عامة الشعب .

يقول النووى فى شرحه لصحيح مسلم : قال أبو عبيد العلوى:الغلول : هو الخيانة فى المغنم خاصة . وقال غيره هو الخيانة فى كل شىء .

والآن أعود لأبين مدى أمانة ومحافظة الرسول والصحابة والتابعين على الأموال العامة وعقاب المعتدى عليها دنيويا وأخرويا . وكذا المتستر عليه . ولماذا كانت عقوبة المعتدى أشد من عقوبة السارق

روى عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نائما فوجد تمرة تحت جنبه فأكلها فلم ينم تلك الليلة . فقالت بعض نسائه يارسول الله : أرقت البارحة ؟ فقال : انى وجدت تحت جنبى تمرة فأكلتها وكان عندنا تمر من تمر الصدقة فخشيت أن تكون منه ...

وأبو بكر الصديق رضى الله عنه كانت أول وصية يوصى بها عماله وهم ذاهبون للغزو قوله : « ألا تخونوا ولا تغلوا » .. وعمر بن الخطاب رضى الله عنه كان يرى أنه لا يحل له من هذا المال الا حلتان ـ حلة للشتاء وحلة للصيف . وقوت أهله كرجل من قريش ليس بأغناهم .. ووصف له عسل من بيت المال ليزيل به مرضه فقال : « أن أذنتم لى بها أخذتها . والا فهى حرام » .

أما عمر بن عبد العزيز الخليفة العادل فكان شديد المحافظة على أموال الدولة .. وذلك أنه لما تولى الخلافة رد الأموال التى كان بنو أمية أخذوها بغير وجه حق .. كما باع مواكب الخلافة التى أتته بعد موت سليمان وجعل أثمانها فى بيت المال .

لقد حافظ هؤلاء على الأموال العامة لعلمهم بعقوبة المعتدى عليها فى الدنيا والأخرة . انهم سمعوا وقرأوا قول الله تعالى : « ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة » . وقد بينت السنة النبوية هذه العقوبة الاخروية لمن يغلل أو يعتدى على الأموال العامة بأنها تتمثل له يوم القيامة على أشكال مخيفة يعاقب بها .

فعن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قام فينا النبى صلى الله عليه وسلم « خطيبا » فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره ثم قال « لا ألفين أحدكم يوم القيامة على رقبته فرس له حمحمة (صهيل) يقول يارسول الله أغثنى فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك أو على رقبته بقرة لها رغاء يقول يارسول الله أغثنى . فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك . أو على رقبته رقاع تخفق فيقول يارسول الله أغثنى فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك » .

أما العقاب الدنيوى فكما بينه الرسول يحرق مال المعتدى وضربه وتأديبه .. فقد روى صالح بن محمد بن زرارة قال : دخلت مع مسلمة أرض الروم فأتى برجل قد غل فسأل مسلمة عنه فقال : سمعت أبى يحدث عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « اذا وجدتم الرجل قد غل فاحرقوا متاعه واضربوه » .

غير أن هذه العقوبات غير مقصورة على المعتدى على الأموال العامة فقط . ولكن اذا علم أحد بخيانته وتعديه ولم يبلغ عنه يكون مثله فى الخيانة وفى استحقاق العقوبة . لما رواه سمرة بن جندب قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من كتم غالا فانه مثله » .

وقد يتساءل البعض لماذا جعلت عقوبة المعتدى على المال العام دنيويا واخرويا أشد من عقوبة السرق والتى تتمثل فى قطع اليد فقط .

والاجابة تتلخص فى أن المال الخاص له من يدافع عنه ويسأل عنه اذا ما فقد . اما المال العام فهو أمانة وهو سائب والاعتداء عليه سهل من منعدمى الضمير .. ومن أجل ذلك عظمته الشريعة الاسلامية وحذرت من الاعتداء عليه وجعلت له اشد العقوبة فى الدنيا والاخرة .

فهل نتعظ ونتقى الله فى الأموال العامة ؟

محمد الغريب

مواقيت الصلاة

الأيام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الأحد	٥,٢٥	٦,٥٢	١٢,٠٤	٢,٥٤	٥,١٢	٦,٣٥
الأثنين	٥,٢٥	٦,٥٣	١٢,٠٥	٢,٥٥	٥,١٣	٦,٣٥
الثلاثاء	٥,٢٦	٦,٥٤	١٢,٠٦	٢,٥٦	٥,١٤	٦,٣٦
الأربعاء	٥,٢٦	٦,٥٥	١٢,٠٧	٢,٥٧	٥,١٥	٦,٣٧
الخميس	٥,٢٦	٦,٥٥	١٢,٠٨	٢,٥٨	٥,١٦	٦,٣٨
الجمعة	٥,٢٧	٦,٥٦	١٢,٠٨	٢,٥٩	٥,١٧	٦,٣٩
السبت	٥,٢٧	٦,٥٧	١٢,٠٨	٢,٦٠	٥,١٧	٦,٣٩

يعدمون الأبقار .. وملايين الأفارقة يموتون جوعاً !

امر لا يصدق ذلك الذى تناقلته وكالات الأنباء حول اعدام ايطاليا لسبعين الف بقرة حفاظا على أسعار اللبن .. والقاء فرنسا بخمسة الاف طن من التفاح فى البحر حتى لا ينخفض سعره ... وحرق الولايات المتحدة الأمريكية لمساحات من مزارع قمحها حتى لا يزيد العرض على الطلب ! هذا كله يتم فى حين يموت الالاف فى أفريقيا من الجوع وتهدد المجاعة الملايين فى القارة السمراء !

سعد طلبة أبو بكر

ادكو - بحيرة





نريدها ساخنة

تلتمس - نحن العاملين بالاقسام الانتاجية والادارات المختلفة بشركة مصر للمستحضرات الطبية ٩٢ ش المطرية العمومى بالمطرية بالقاهرة - تحويل الوجبة الجافة التى تصرف لنا الى وجبة غذائية ساخنة كما كانت فى السابق مع العلم باننا نحصل على الوجبة الحالية مقابل مبلغ خمسين قرشا لكل فرد ونحن نوافق على زيادة القيمة المادية شهريا فى مقابل تحسين هذه الوجبة التى نرى بوضعها الحالى انها لا تصلح لكى تقدم للفرد العامل المنتج . ونحن نرفع مطلبنا هذا الى الجهات المختصة .

١٣٥ توقيعا

بشركة مصر للمستحضرات الطبية

هل السينما وراء انحراف الشباب ؟

يشكو الناس كثيرا من انحراف بعض الشباب ، ويتطوع الكثيرون من المختصين بوصف العلاج . لكنهم يتجاهلون سببا رئيسيا الا وهو افلام السينما التى يعتمد الكثير منها على الجنس والعنف كاسلوب تجارى للاستقطاب ... ولاشك فان هذه النوعية من الافلام يؤدى الى زيادة الجريمة بشكل ملحوظ ولذلك فانى اقترح تشديد الرقابة على هذه النوعية من الافلام ... فلا يكفى الاستنكار ؟

عرابى السيد عرابى

نشوة - الزقازيق

ماذا أعددنا للاحتفال بعام الشباب .

عظيم ان يتم اعتماد خمسون مليون جنيه لمشروعات الشباب الجديدة ، وعظيم ان نرى افتتاح عدد جديد من مراكز الشباب ، لكن الاعظم ان يتم تحديد خطة واضحة المعالم ليس فقط لرعاية وخدمة الشباب ، بل ايضا لتحديد دور كل شاب فى خدمة التنمية والانتاج وزيادته على مستوى الجمهورية - ان الشباب عطاء وتضحية وطاقة

ولذلك فانى اقترح اعداد مشروع قومى ضخم يعد تحديا على الشباب ان يقوم بتنفيذه - وانى لاقترح ايضا عقد مؤتمر عام للشباب كى تعرف ماذا يريد وكيف يمكن ان يسهم فى بناء مصر .

سيد جامع الشيوى مدرس بكوم امبو - اسوان



د . عبد الأحد جمال الدين

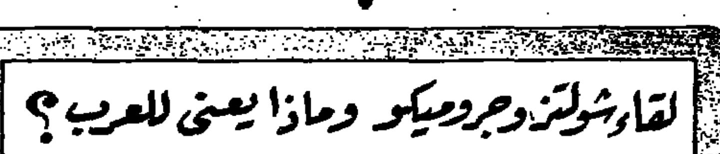
○○○

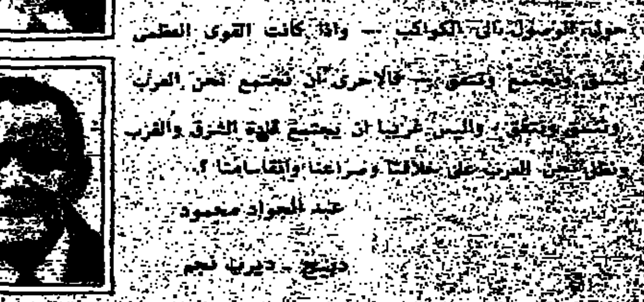
قرى سياحية

● نحن فى حاجة الى قرى سياحية ذات مواصفات معمارية واحدة على امتداد القنطرة - العريش

محمد يونس الكاشف شمال سيناء

لقاء شولتز وجروميكو وماذا يعنى للعرب ؟











اجتمع شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية وجروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتى كى يتم استئناف الحوار بين القوى العظمى حول الحد من التسلح النووى ووضع حد للسباق فى هذا المجال وتنظيم الصراع حول الوصول الى الكواكب .. واذا كانت القوى العظمى تستطيع ان تجتمع وتتفق ... فالاحرى ان نجتمع نحن العرب ونتفق ، واليس غريبا ان يجتمع قادة الشرق والغرب ونظل نحن العرب على خلافنا وصراعنا وانقسامنا ؟

عبد الجواد محمود

دويخ - ديرب نجم

هذه السلوكيات الشاذة

كما اننا نسعى لمكافحة تلوث البيئة ... فلنسعى ايضا لمكافحة تلوث الاخلاق .

● فى الطرق السريعة كثيرا ما نجد سيارات مهشمة ومقلوبة وهى عبرة لمن لا يعتبر ... لكن الحقيقة ان أحدا من سائقى السيارات لا تعتبر !

● وفى المحافظات مازلنا ... نرى استغلالا بشعا من سائقى سيارات الاجرة ... دون ان يتدخل احد بالردع ؟

● ويصنع - النخابز - الافرنجية - تستغل الدقيق المدعم أسوأ استغلال - فبدلا من تصنيعه خبزا ... يصنعون منه الكعك والحلوى !

هذه السلوكيات الشاذة التى تضر بمصلحة الناس فى حاجة الى حسم ... وردع

صلاح الدين حسن موسى

محرم بك - الاسكندرية

○○○

الشنق

● تجارة المخدرات والعملة تخريب لاقتصادنا القومى . اقترح عقوبة الشنق لارتكاب هاتين الجريمتين !

محمد على الصياد

١١ ش د . عبد المعطى الخيال بالاسكندرية

ماذا يجرى فى دار المغتربات بالأنفوشى

نحن الطالبات المغتربات المقيمات بدار المغتربات بالانفوشى بالاسكندرية . نفذ صبرنا وسدت امامنا كل الطرق ورأينا ان نكتب اليكم ليصل صوتنا الى المسئولين بحثا عن حلول لمشاكلنا فاننا نقيم فى هذه الدار التابعة للجمعية الخيرية الاسلامية مقابل ٣٠ جنيها شهريا وفى بداية القبول تدفع كل طالبة (٨٥ جنيهـا منهـا ، ٣٠ للشهر الاول و ٣٠ تبرع اجبارى والباقى مقدم - المهم ان مشاكلنا تنحصر فى الآتى :

● حشر كل ثمانية طالبات فى الحجرة الواحدة مما يؤثر سلبا على استذكار الدروس .

● رداءة الغذاء المقدم لنا ويكفى ان نعلم انه منذ بداية العام الدراسى لم نأكل « اللحم » سوى مرة واحدة كل اسبوع وهى عبارة عن دهون وشفت أما الفراخ والبيض فهى محرمة علينا علما بان البيض يصرف لنا مجانا كتبرعات مما يضطر الكثيرات منا الى شراء احتياجاتهن الغذائية من الخارج .

فتح جميع الخطابات الواردة للطالبات من الاهالى والمعاملة السيئة التى نلقاها من المديرات والجهات الادارية بالدار كما ان مجلس الادارة لم يجتمع بنا ولو مرة واحدة لمناقشة مشاكلنا - ونطلب الا يتم طرد طالبة الا بعد ان يتم الاستماع الى وجهة نظرها ، ولنا كل الرجاء من السيد محافظ الاسكندرية مساعدتنا فى ايجاد حلول لمشاكلنا هذه .

طالبات دار المغتربات بالانفوشى بالاسكندرية

د . مصطفى كمال حلمى

الضوضاء

أصبحت مدننا من أكبر مدن العالم تلوثا بالضوضاء والفضل لمكبرات الصوت والكلاكسات ! .

سعيد على محمود

مديرية الشئون الاجتماعى بطنطا - سابقا

○○○

المونيت شو .. واطفالنا

لا اوافق على ان يكون توجيه وارشاد اطفالنا عن طريق حكايات الكارتون والمونيت شو المستوردة .. وارى ان نغرس القيم السليمة والعادات الطيبة فى نفوس فلذات اكبادنا تتم عن طريق البرامج الدينية وتعليم الطفل كيفية تأدية شعائر الاسلام .

مختار اسماعيل بكر

برمكيم - ديرب نجم

أشجار نادرة تنتظر الاهتمام العلمى والسياحى

تهتم الدولة ضمن خطة التنمية بقطاع السياحة كمورد هام لتحقيق العائد الكبير وتبذل الجهود العديدة لاستغلال موارد البيئة وكل الطاقات المتاحة كى تصبح مناطق الكنوز المهملة مصدرا هاما فى تنشيط هذه الصناعة والجذب العالمى . وفى ضوء هذا يمكن ان تتجه الانظار نحو استغلال الاشجار النادرة بالتوسع فى زراعتها والحفاظ عليها .

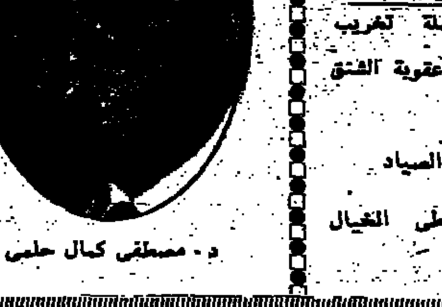
فهناك مثلا اشجار « المانجروف » التى تعتبر نادرة عالميا - حيث تتميز بنموها فى المياه المالحة داخل الخلجان والمناطق الدافئة الضحلة التى تصد عنها الأمواج العالية والتيارات المائية وينمو فوق البحر ليعطى مشهدا خلابا وحماية للشاطىء وخلق بيئة مناسبة للقواقع وللتكاثر الاسماك - ومن اهم خواصها انها تستخلص المياه العذبة من مياه البحر المالحة وتطرد الاملاح خلال السطح الاسفل لورقها العريض لتكون ظاهرة فريدة حينما تظهر هذه الاشجار فوق مياه الخلجان وقرب رأس محمد بجنوب سيناء والغردقة وتظهر ايضا بكثرة بجوار القصير ما بين الشلاتين والحميرة وخليج العقبة وجزيرة ابو منقار بالغردقة حيث يوجد « المانجروف » الأحمر المعروف باسم القنديل .

ويمكن احاطتها باسلاك وكتابة لافتات سياحية عليها للتعريف بها مع وضع خطة لانتشار زراعتها بالبذور وبمناطق جديدة على السواحل التى تنمو بها واستغلالها سياحيا عند انشاء القرى السياحية هذا بالاضافة الى امكانية الاستفادة من استيراد الاصناف الجديدة من الاشجار المقاومة للحرارة الشديدة والتى نجح فى استنباطها (خبراء الغابات باستراليا) وتم زراعتها بنجاح بالمناطق الصحراوية بحوض البحر المتوسط مثل زراعة اشجار الصمغ الاحمر المستنبطة والتى لا يستغرق نموها اكثر من خمس سنوات ثم تقطع وتنمو من جذوعها فروعا صغيرة لتكون اشجارا جديدة . كما نجح نفس الخبراء فى التوصل الى انواع اخرى من الاشجار تنمو وتزدهر بمياه المجارى وحدها .

ان الامل معقود عند التخطيط الاقتصادى والسياحى الا نغفل تلك الحياة النباتية النادرة للانتفاع بها والتوسع فى زراعتها فى كل مكان

مهندس / عثمان شا

بمديرية التربية والتعليم بالغردقة



هيئة الصرف الصحى ترد

● .... رئيس تحرير جريدة « السياسى » :

تحية طيبة وبعد ..

ايماء الى ما نشر بجريدتكم القراء بعددها الصادر بتاريخ ١٦ / ١٢ / ١٩٨٤ تحت عنوان (لم يبق الا السمك) بشأن تضرر سكان شارع نجم الدين بحى السيدة زينب عن طفح المجارى ..

يرجى الاحاطة بانه تم ازالة اسباب الطفح وآثاره وأصبحت الحالة عادية .. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مهندس / عطا الله صفوت رئيس مجلس الادارة

الهيئة العامة لمرفق الصرف الصحى للقاهرة الكبرى

الوحدة الوطنية

● عودة البابا شنودة الى ممارسة مهام عمله . تدعيم لوحدتنا الوطنية .

سيد سعود خضرى

مدرسة التعاون - رفح

○○○

تعويضات الأرز الريهو

قررت وزارة الزراعة تعويضنا عن الخسارة التى لحقت بنا نتيجة زراعتنا للأرز الريهو ولآن لم يتم ذلك - ولقد قمت بتوريد ٧١٢ كيلو جرام عن الفدان الذى زرعته ورغم ذلك فوجئت ببنك التنمية بالابراهيمية شرقية يطالبنى بمبلغ ١٦,٢٥ جنيها عن هذا الفدان وأرجو أن تفى وزارة الزراعة بوعدها وتعوضنا عن خسارتنا فى الأرز الريهو .

عبد الحكيم البخشونجى

الابراهيمية شرقية

الحل فى أيد العرب !

ان ما تفعله امريكا ليس ضد اسرائيل فى شىء فهى تحتفظ بمستعمرتها فى الشرق (اسرائيل) من ناحية وتحتفظ بصداقتها مع العرب من ناحية أخرى وهى تلعب بسلاح ذو حدين لمنفعتها فقط - ان احدا لم يفكر فى المشكلة بجدية الا اصحاب المشكلة انفسهم ولن تستطيع امريكا او غير امريكا ان تحلها . فالامر فى ايدينا نحن العرب اولا واخيرا

صفاء شحاته ادكو - بحيرة

٧ أمنيات

[illegible]

قرى إسنا

● نرجو من السيد وزير الكهرباء التدخل . حيث ان قريتنا - الروازق - والقرى المجاورة والتابعة لمركز اسنا تعيش فى ظلام دامس بسبب انقطاع الكهرباء عنا باستمرار .

محاسب / محمود عبد القادر

الروازق - اسنا

حزنت كثيراً

● حزنت كثيرا لفضائح الوسط الفنى حيث الخمور والسكر والعربدة والانتحار ... فى حين يبذل شعبنا كل الجهد من اجل البناء ولقمة العيش !

انور المأذون

صهرة - ديرب نجم

العرب وأسرائيل

● تفكك العرب وتمزق تضامنهم يسعد اسرائيل كثيرا !

احمد سعد العريان

رأس الخليج - دقهلية

حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع

حوار مع د. محمود محفوظ

أسباب السرطان وكيفية الوقاية منه

لم يكن غريبا ان يصبح وزيرا للصحة ، فهو طبيب بل ومن رواد الذين ادخلوا الى مصر الاشاعات النووية لعلاج الاورام . ظل يناضل بعلمه واتصالاته فى الداخل والخارج وماله ... حتى اصبح فى قصر العينى مركز للعلاج بالاشعاع النووى يضارع ان لم يتفوق على نظرائه فى اكثر الدول تقدما فى هذا المجال . من حيث التجهيزات العلاجية والنظافة ودقة الاداء . يكفى ان تعلم ان هذا المركز مكيف الهواء بالكامل وبه اجهزة قيمتها ١٥ مليون جنيه وتكلف بناؤه مائة مليون جنيه ...

الغريب ان اشتغاله بالسياسة والعمل العام يعد هواية يعطيها جزءا ليس باليسير من وقته وجهده . حتى أن صحف المعارضة رشحته خلال الشهور الثلاثة الماضية أمينا للحزب الوطنى بالعاصمة . لكنه سارع الى نفى هذا الترشيح . غير انه اختير عضوا بالامانة العامة للحزب الوطنى . علاوة على عضويته بمجلس الشورى وتنظيمه للمؤتمرات علمية عديدة يشارك فى اعمالها علماء وخبراء عالميون .

قلت للدكتور محمود محفوظ :

●● القلة تعرف ان د . محفوظ شخصية طريفة موزعة الاهتمامات . فمن انت . وما الجانب الذى تعشقه من تلك الاهتمامات ؟

- انا رجل عملى يسبق فكرى يدى . والفكر كما هو معروف ليس له حدود . اما العمل اليدوى فيتمثل فى التطبيب والجراحة . لكن الى جانب هذا كانت عندى هواية صنع نماذج الطائرات حينما كنت فى الفصلين الرابع والخامس من التعليم الثانوى . وحصلت على جائزة الدولة عن اول نموذج طائرات يستمر فى الجو دقيقة و ٤٥ ثانية .

ايضا كان عندى الاهتمام بالزراعة تحت تأثير ابى حيث كنت أقيم بمحافظة أسوان وأيضا كنت أهوى ولازلت قراءة التاريخ والدين . وبعد ذلك هويت تصليح الساعات ولا يهم اذا نجحت فى تصليح الساعة أو اتلافها تماما ..

ومن غرائب الصدف انى بدأت قراءة كتاب « احياء علوم الدين » للامام الغزالى وانا فى سن الرابعة عشر . وكما هو معروف فان قراءة هذا الكتاب ليست سهلة . فقد سبب لى عقدا كثيرة فى تلك السن لكنه ارغمنى فى النهاية على التأمل ومحاولة الفهم ... واصبحت شغوفا بالغزالى واسلوبه ومنهجه

●● وكيف بدأ اهتمامك بالطب ؟

- والدى رحمه الله مات بين يدى وانا فى البكالوريا . فقد كان مريضا بالسكر وحدث جرح بيده ، وكانت الادوية مازالت بدائية فالتهب الجرح ... ثم توفاه الله ... وفاة والدى على هذا النحو احدثت صدمة فى نفسى وايقظت تحديا ملأ احاسيسى ، فاتجهت الى دراسة الطب

ما هو السرطان ؟!

●● لكن لماذا اتجهت الى دراسة طب الأشعاع النووى ؟

- وجهنى الى هذا التخصص أنه بدأ فى أوائل الأربعينات استخدام الاشعاعات فى علاج السرطان . وقد اتضح فى هذا الوقت أن السرطان مشكلة طبية هامة غير معروفة الأسباب . فكان التحدى : ما هو السرطان ؟ كذلك استخدمت فى ذلك الوقت القنبلة الذرية وكشف تفجيرها عن طاقة هائلة تعكس استخدامات سلمية لا حدود لها . لما تخرجت من كلية الطب عام ١٩٤٧ استقطب اهتمامى هذا المارد الجديد فاتجهت الى فرع استخدام الاشعاعات فى الطب خصوصا وأن الأخصائيين فيه يعدون على اصابع اليد فى مصر والعالم العربى بل والخارجى أيضا

●● هل كان اساتذتك فى هذا الفرع من الاجانب ؟ .

- لا .. كان هناك المرحوم د . مصطفى راغب ود . حسين عرفان ود . نسيم ابو سيف ود . احمد مرعى . هؤلاء كانوا الرواد الاوائل فى طب العلاج بالاشعاع النووى أما من قبلهم فكانوا من الأجانب وهنا يجب أن نقول أن علوم الأشعاع تنقسم عدة أقسام منها : البيولوجيا الاشعاعية وعلم الطبيعة الاشعاعية لقياس وحدات الاشعاع وتحديد الجرعات الملائمة منها لكل حالة مرضية . وعلم الفيزياء الحيوية . وظهر حاليا علم جديد باسم الرياضة الحيوية هذا علاو على علم العلاج بالاشعاع النووى ...

وقد اتضح حديثا - ان كل عملية تتم فى الجسم وفقا لمعادلات كيميائية واخرى رياضية يمكن حسابها بالورقة والقلم . مثلا انت الان تجلس وتبذل طاقة فى تكبعى ، هذه الطاقة تمثل كمية من الجلوكوز فى خلايا مخك تحترق وفقا لطلبات انت تريدها . فالطلب محسوب والاحتراق الذى سيتم لكمية من الجلوكوز لاطلاق الطاقة اللازمة لهذه الخلايا لها وظيفة ونموذج وقواعد رياضية تحسب وفقتها ...

اليوم استطعنا بعلم الهندسة الوراثية ان ندخل على الحيوان أو النبات صفات لم تكن فيها اصليا ، وهذا علم جديد تحاول مصر اللحاق به لزيادة المحاصيل الزراعية وكمية اللحم من حيوانات الذبح واللبن من حيوانات الادرار ... بهذا العلم ايضا يمكن جعل النبات يتحمل الملوحة او ليستمر فى الارض اربعة اشهر بدلا من ستة ..

حكاية هذا المركز

●● ما الذى يقوم به حاليا مركز علاج الاورام بالاشعاع ...

- هذا المركز قام ليقدم العلاج بالمجان . وقد بدىء فى بنائه عام ١٩٦٨ وله قصة تحكى . فبعد اتصالات مكثفة بوزارة المالية وغيرها امكن ادراج اعتماد عشرة الاف جنيه لشراء جهاز جديد للعلاج بالاشعاع . وقامت حرب ١٩٦٧ وتبرع امير الكويت للجامعات المصرية بمليون دولار . خص منها جامعة القاهرة نصف مليون . فاشترت الجامعة الجهاز بالدولارات ودفعت تكلفة الشحن من اعتماد وزارة المالية . ولما وصل الجهاز قلنا انه يحتاج الى مكان فطلبنا مكانا لبناء حجرة فتحولت الحجرة الى هذا البناء الضخم الذى تكلف مائة مليون جنيه ويضم ٧٢ سريرا واجهزة لا تقل قيمتها عن ١٥ مليون جنيه . وبدىء بناؤه وتصميمه خارج الخطة ، اى نأخذ موافقة من الجامعة على اقامة المشروع . فان فاض رصيد من ميزانيتها اخذته والا فالامر لله . وطبعا مع بطء التنفيذ بعد حرب ١٩٦٧ كانت الميزانية قاصرة وليس من السهل الحصول على شىء . وقد استهلك بناء هذا المبنى ست سنوات كاملة خارج الخطة

وبصراحة تعلمت هذا مما تفعله « جارتنا » . فهى تجهز عشرين مشروعا للحصول عليها كمعونات دولية بالرغم من ان لها نصيب محدد من تلك المعونات . بينما نحن العرب نظل فى سبات عميق وفى اخر لحظة نتقدم بثلاثة مشروعات وغير حيوية . ويبقى من حق العرب مبالغ كبيرة . فتستولى اسرائيل على ستة مشروعات اى ضعف ما حصل عليه العرب مجتمعين ، فتساءلت ، لماذا لا اطالب بمشروع ضخم والفلوس التى تأتى اصرف منها على المركز . وللعلم جميع مديرى جامعة القاهرة ، منذ عام ١٩٦٨ لم يبخلوا على هذا المشروع بالاموال . ليس اقتناعا منهم به ، لكن بدلا من أن تعود الفوائض الى خزانة الدولة . وللحقيقة بعض المديرين وخصوصا الاطباء منهم كانوا مقتنعين بالمشروع ، علما الجزء اليسير من الاجهزة .

اشترتها الجامعة . والاغلبية تبرعات ومعونات دولية من صندوق التنمية والسوق الاوروبية المشتركة وهبات من بعض شركات الادوية .

●● كل هذا تم بمجهودك ؟

- بطبيعة الحال ، لكن الفكرة الاساسية من انشاء هذا المركز ان يكون جزءا من كلية طب الجامعة القاهرة وليس منفصلا عنها . لكى يظل مركزا تعليميا تحت قبة كلية الطب . لان اهم شىء هو البشر . واود ان اشير اننى حدوت منذ البداية ان يكون مجهزا على احدث مستوى طبى ليواكب التقدم الطبى الموجود بالدول المتقدمة . وتم هذا . ولذلك ادخلنا تخصصات لم تكن مصر تعرفها بعد خاصة فى علم المناعة وعلوم الوراثة الاكلينيكية الطبية ... وهذه تخصصات دقيقة من شأنها اعطاء المجتمع القدرة التكنولوجية ليس فقط على الاستيعاب والملاحقة العلمية . لكن وحل المشاكل ايضا التى تصادفنا فى المجال الصحى ...

●● كيف ؟

- القاعدة العلمية للحرب الكيميائية والحرب البيولوجية هى هذين الفرعين من العلوم . فاذا اعددنا اخصائيين فى تلك المجالات . فكأننا نعد للدولة الافراد القادرين على المجابهة الحضارية ...

●● ما موقع هذا المركز من المراكز المماثلة له فى العالم المتقدم ؟

- هذا المركز كان امتدادا للقسم العلاجى الاشعاعى الذى هو جزء من قسم الاشعة الطبية بجامعة القاهرة - فى الستينيات بدأ الفرع الاشعاعى العلاجى ينفصل عن التشخيص واصبح له ماجستير ودكتوراه خاصة به ، لأن طبيعة التقنية مختلفة وكذلك التدريس والتدريب والعلوم والقاعدة العلمية . رغم أن الكل يندرج تحت كلمة أشعة » .. ووضعت اللبنات الأولى لهذا المركز المتعدد التقنيات . ففيه اشعة وطبيعة اشعاعية ورياضة بيولوجية .. وعلوم الحاسبات الآلية كلها تحت قبة واحدة اسمها « مركز قصر العينى للعلاج بالاشعاع والطب النووى » . وانا أحتفظت باسم « قصر العينى » للمركز لأن كلية الطب تنكرت لجذورها وسمت نفسها كلية طب جامعة القاهرة ، « ومن ينسى جذوره يتنسى » .

العلاج بالمركز كما قلت بالمجان . انما مع هذا المستوى من التنظيم رأينا أن من باستطاعته الدفع فليدفع . فخصصنا عشرة اسرة باجر لنصرف على النظافة ..



اسباب الاصابة بالسرطان

●● من واقع خبرتك بالسرطان هل كونت رؤى معينة عن اسباب الاصابة به والوقاية منه ، والى اى حد هو قابل للشفاء ؟

- لقد اكتشفنا اسبابا ومسببات له . السبب امر مباشر . أما المسبب فهو ظروف واحوال يؤدى وجودها الى زيادة احتمال الاصابة به . بمعنى المدخنون نسبة الاصابة بينهم بسرطان الرئة اكثر من غيرهم . ومع هذا هناك غير مدخنين يصابون بهذا المرض . اما السبب فان يدخل فيروس او مادة كيميائية الى الجسم فتصيب عضوا منه بالسرطان . وقد أمكن استخلاص بعض الفيروسات المسببة لسرطان الدم والاورام الليمفاوية من الحيوانات . والجهد والابحاث تجرى لاثبات هذه العلاقة السببية فى الانسان ... والشواهد تدل على وجود علاقات مباشرة ...

ايضا هناك علاقة سببية مباشرة بين بعض الكيماويات واصابة بعض انسجة الجسم . مثل القطران والزرنيخ

●● وماذا عن الاصباغ ؟

- بعض المواد التى تستخدم فى الصباغة حينما توضع على الجسم فان الجلد يمتصها وعندما تفرز بالتبول تسبب سرطان المثانة . كذلك من عندهم اصابة بالبلهارسيا مهيأون للاصابة بالمثانة اكثر من غير المصابين بالبلهارسيا

●● قيل ايضا ان الاصباغ والطعوم التى تضاف الى بعض المواد الغذائية تسبب الاصابة ...

- لا اعتقد ، لانه لا يضاف الى المواد الغذائية اية مادة الا بعد ان تمر بشبكة واسعة من الفحوص الطبية على الحيوانات .

●● وماذا عن الوقاية ... ؟

- عدم التدخين نوع من الوقاية . الراحة النفسية وقاية لأن القلق يؤدى الى تغيير كيميائى ينتج عنه خلل بهرمونات الجسم . ومع هذا الخلل يمكن ان تدخل خلية فى مرحلة عدم الانتظام فى انقسامها ... هذا علما بان فى الجسم جهاز للمناعة يعيد الخلية غير المنتظمة الى الانتظام بالتهامها ليمنعها من التكاثر . فاذا اصيب هذا الجهاز بحالة توقف وقتى او كامل يؤدى الى ظهور السرطان . وحدثت تقدم فى بعض النواحى دون الاخرى ... ويحدث فى بعض حالات المرض انه فجأة يتوقف سيره دون سبب علاجى . وتفسير ذلك ان جهاز المناعة الذى توقف بدأ يتنبه للمرض ... والعكس صحيح

●● اذا انتقلنا الى الحديث فى السياسة ، هل ترى ان الاحزاب الحالية تعبر حقيقة عن جميع طبقات وفئات الامة ام عن قياداتها فقط ؟

- الاحزاب السياسية الحالية تمثل بعض شرائح المجتمع وليس كل الشرائح . لان الكثيرين عازفون عن المشاركة بالرأى نتيجة التراكمات السابقة . سواء كانت قبل ٢٣ يوليو ١٩٥٢ او بعد ذلك . والتجربة التى يقوم بها الرئيس مبارك حاليا تنصب على محاولة اجتذاب هذا الكم الهائل من السلبيين الى الادلاء بالرأى السياسى ...

ومن ثم فالاحزاب السياسية الحالية تعبر تعبيرا جزئيا عن واقع المجتمع . القضية الحقيقية هى ثقة المحكوم فى الحاكم . وما يحاوله الرئيس مبارك هو العمل على عودة بعض اطراف هذه الثقة . ادعو له بالتوفيق ...

أجرى الحوار : عبد القادر السعدنى

أحداث الشغب والاعتداء على الحكام مستمرة
شطب لاعب الأهلى من سجلات اتحاد كرة اليد

تكررت أحداث السب والضرب لحكام كرة اليد أثناء مباريات الدورى العام .. آخر الأحداث ما وقع مساء أول أمس فى أكاديمية الشرطة أثناء مباراة الأهلى والزمالك عندما أعطى الحكم الدولى محمد فهمى الانذار الثالث للاعب الأهلى أحمد جابر لخطأ متعمد جرى اللاعب ناحية الحكم وبصق عليه ثم اعتدى عليه بالضرب ..

الغريب فى الأمر أن يحدث هذا أمام أعضاء مجلس اتحاد اللعبة ورئيسها المستشار عادل عبد الباقى واعضاء مجلس ادارة الأهلى ومن لاعب دولى ثم يستكمل الحكم المباراة ولا يلغيها لتنتهى لصالح الزمالك ١٧ / ١٦ ..

وما حدث فى ملاعب كرة اليد يبدو أنه أصبح شيئا طبيعيا سب الحكام والتعدى عليهم فمنذ أسبوعين تعدى أيضا لاعبوا النادى الأولمبى على حكم المباراة فى مباراتهم مع نادى الجزيرة الرياضى وقلبوا طرابيزة الحكام ..

وقدقدم الحكم الدولى محمد فهمى الذى وقع عليه الاعتداء من لاعب الأهلى تقريره أمس للاتحاد وتجتمع مساء بعد غد لجنة مشكلة من أعضاء لجنة المسابقات واللجنة العليا للحكام وتضم الدكتور نبيل سالم ومحمد علام والدكتور سمير عونى ووفيق خيرى وصلاح سرور وتوفيق رزق وعبد المعطى يوسف لاتخاذ القرار بناء على تقرير الحكم ومراقب المباراة ..

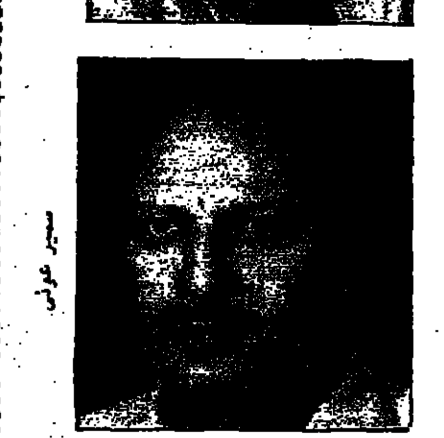
سبق لهذا اللاعب أن طرد من الملاعب واوقف أكثر من مرة بسبب الشغب ..

هذا وسيلعب الأهلى مباراة صعبة يوم الجمعة القادم فى استاد بور سعيد مع فريق النادى المصرى وهو الفريق الوحيد الذى تعادل مع الأهلى فى الدور الأول ..

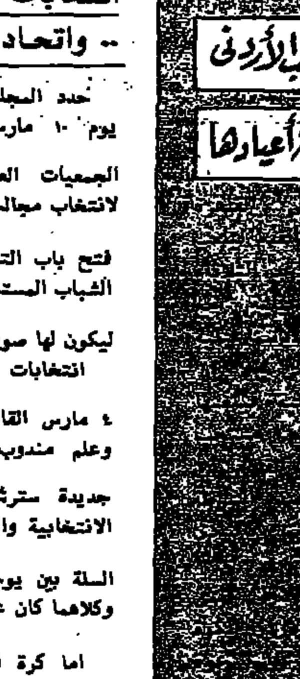
وقد علمت أن هناك اتجاها لشطب اللاعب من سجلات الاتحاد يهدف استعادة هيبة الحكام والتحكيم بعد أن تكررت احداث الاعتداء عليهم بصورة ملحوظة دون اتخاذ قرارات رادعة للاعبين والأندية ..

وكنت أتمنى أن ينهى الحكم الدولى محمد فهمى الذى ضربه اللاعب المباراة وتحتسب النتيجة لصالح الزمالك فقد كانت النتيجة وقت الاعتداء ١٣ / ١٣ وباقى ١٣ دقيقة على نهاية المباراة لأنه كان من الممكن أن يفوز الأهلى لتكتمل المصيبة .. ضرب الحكم والفوز بالمباراة ..

وبرافو للتليفزيون الذى قطع الارسال بعد الضرب مباشرة وكأنه أنهى المباراة ..



المستشار عادل عبد الباقى



سمير عونى

نجوم من الكويت فى مهرجان اعتزال مصطفى يونس

٦ لاعبين من نجوم كرة القدم فى الكويت يصلون القاهرة بعد غد للمشاركة فى مهرجان اعتزال مصطفى يونس نجم دفاع المنتخب القومى المصرى وكابتن الأهلى ستقام مباراة الاعتزال فى استاد التتش بالنادى الأهلى يوم الخميس القادم بين فريق النادى الأهلى ومنتخب من الزمالك ونجوم الكويت ..

مصطفى يونس كان كابتن للأهلى فى سنة ٨١ التى جمع فيها بين بطولتى دورى وكأس مصر وعام ٨٢ عندما فاز الأهلى لأول مرة ببطولة كأس الأندية أبطال الدورى فى أفريقيا ..

●●●

اليوم نتيجة انتخابات مجلس ادارة نادى هليوبوليس

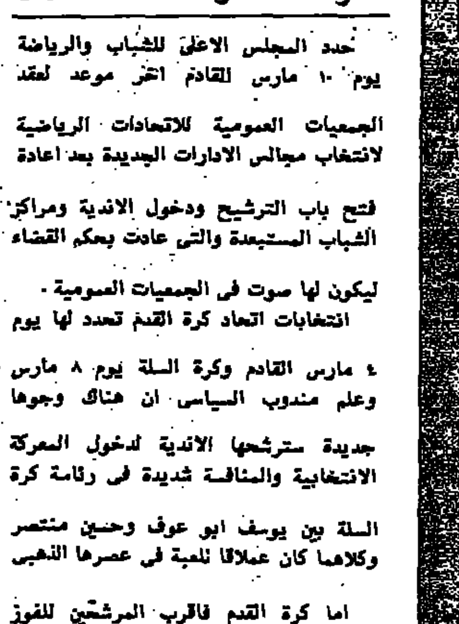
ينتهى اليوم فرز صناديق انتخابات مجلس ادارة نادى هليوبوليس التى بدأت مساء أول أمس عقب انتهاء الأعضاء من الادلاء بأصواتهم - المنافسة شديدة بين المرشحين سواء على الرئاسة أو العضوية حيث يتنافس على مركز الرئيس المشير محمد عبد الغنى الجمسى والدكتور محمد أيوب والدكتور زكريا عزمى والدكتور خليل الديوانى ..

خواطر رياضية

● حسنا فعل الزمالك عندما القى بكل مسئولية فريق كرة القدم الى شخص واحد . فالمعروف ان المركب التى لها اكثر من « ريس » مهددة بالغرق فلقد تضاربت الاختصاصات بين كل من ابو رجيلة واحمد رفعت هنا مدرب للفريق وذاك مدير للفريق وكلاهما لم يستطع ان يتنازل للاخر عن اختصاصات يعتقد ان التنازل عنها يجعله اشبه « بلا شىء » ومن هنا كانت نتائج فريق الزمالك التى هزت اعصاب جماهيره والآن وقد اصبحت المسئولية كلها ملقاه على عاتق الكابتن احمد رفعت فاننا نرجو له التوفيق ونرجو ان تتضافر جهود الاخرين لكى يشدوا من ازره وقد يتساءل البعض قائلين الم يكن احمد رفعت وابو رجيلة هما اللذان جاءا ببطولة الدورى العام وببطولة الاندية الافريقية . اذن ماذا حدث حتى يحدث هذا التضارب وهذا الشقاق وردنا على ذلك ان الجو فى نادى الزمالك لم يعد كما كان فى الموسم الماضى فهناك مجلس ادارة جديد وهناك من يصطاد فى المياه العكرة . ومن ثم حدث ما حدث وهو الامر الذى ادى الى استقالة ابو رجيلة والاصرار عليها وبالتالى قبولها واسناد المسئولية كاملة الى احمد رفعت .

كلية التربية الرياضية اقامت منذ اقل من اسبوعين مؤتمرا دوليا تحت عنوان « الرياضة للجميع » ولقد كان المؤتمر غاية فى التنظيم والاعداد واشهد اننى لم اشهد كلية التربية الرياضية من قبل وقد بدت غاية فى النظافة طرقاتها منسقة والخضرة تملاء كل جنباتها كانت الكلية على هذا النسق يوم شاركت فى بعض من جلسات المؤتمر وقد اسعدنى ان كل هذا التنسيق وكل هذا الاستعداد كان بايدى طلبة الكلية وأساتذتها وعميدها الدكتور علاوى الذى وطد نفسه على ان يخرج المؤتمر بحيث يلهج به وبما فيه من ابحاث وبما كان عليه من تنظيم كل الستة المشاركين من اكثر من ثلاثين دولة . ولعل هذا الجهد الذى بذل فى المؤتمر ومناقشة ايجابية لعله يثمر الثمرة المرجوة بحيث نشهد تنفيذا لكل التوصيات التى صدرت فى نهاية الاجتماعات .

فهمى عمر



الرئيس حسنى مبارك

الرئيس مبارك يشارك الشرطة عيدها القومى ويفتتح أكبر حمام سباحة اولمبى باكاديمية الشرطة

يوم الخميس القادم يلتقى الرئيس محمد حسنى مبارك مع اعضاء المجلس الاعلى للشرطة وقيادات الشرطة مشاركة فى احتفالات الشرطة بعيدها القومى « ٢٥ يناير » وسيفتتح الرئيس بهذه المناسبة حمام السباحة الأولمبى الذى يعتبر واحدا من أحدث حمامات السباحة فى العالم كما يفتتح ميدان الرماية الدولى فى اكاديمية الشرطة .

كارت أصفر

بعد حكم القضاء بالموافقة على التعديلات التى ادخلها المجلس الاعلى للشباب والرياضة باستبعاد من امضوا ٨ سنوات او دورتين انتخابيتين متتاليتين فى مجالس ادارات الاتحادات الرياضية من الترشيح لمجالس الادارات الجديدة ظهر حرص رؤساء مجالس الادارة الحاليين على انتقاء شخصيات قريبة منهم للترشيح بديلا لهم — وربما حتى يظلوا قريبين من الاتحادات املا فى عودة ثانية فى انتخابات قادمة بعد ٤ سنوات

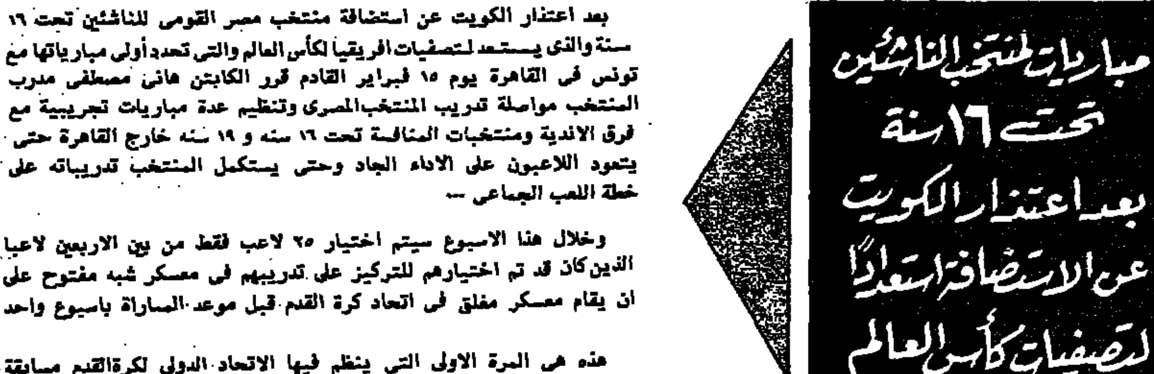
والملاحظ ان بعض الاتحادات تلهث وراء الوزراء وشخصيات عامة ليس لها علاقة بالرياضة او باللعبة التى يطلبون منهم ترشيح انفسهم لرئاسة اتحادها مؤكدين لهم انهم سيفسحون لهم الطريق للنجاح وبالتزكية —

حقيقة ان بعض الوزراء والمسؤولين قد وافقوا فعلا وتم ترشيحهم والاخرون مازالوا يفكرون وان كانت محاولات الاغراء مستمرة .

وهنا لنا وقفة وتساؤل لماذا تلهث وراء الوزراء والمسؤولين لتضعهم على رأس الاتحادات الرياضية برغم علمنا المسبق ان العلاقة تكاد تكون نسبة مقطوعة بين هؤلاء الوزراء والرياضة بصفة عامة واللعبة المرشحون لها بصفة خاصة وماذا يحدث عندما تنتهى فترة الوزير ويصبح بعيدا عن السلطة ومجال التأثير — أليس من الافضل ان يتولى رئاسة الاتحادات الرياضية ممن مارسوا اللعبة او من كان له اتصال وعلاقة مسبقة بها حتى تكون الفائدة اعم واشمل ام ان رئاسة الاتحادات الرياضية لا تحتاج إلا لشخصية عامة فقط مع الاكتفاء بمجلس الادارة ليدير شئون اللعبة .

لقد جربنا وعلى مدار سنوات طويلة اهداء رئاسة الاتحادات الرياضية للوزراء ومن قبلهم لاعضاء مجلس قيادة الثورة فهل نجحت التجربة حتى نتمسك بها ؟ سؤال على أبناء كل لعبة أن يجيبوا عليه .

أحمد المنشلينى



بعد اعتذار الكويت عن استضافة منتخب مصر القومى للناشئين تحت ١٦ سنة والذى يستعد لتصفيات افريقيا لكأس العالم والتى تحدد أولى مبارياتها مع تونس فى القاهرة يوم ١٥ فبراير القادم قرر الكابتن هانى مصطفى مدرب المنتخب مواصلة تدريب المنتخب المصرى وتنظيم عدة مباريات تجريبية مع فرق الاندية ومنتخبات المنافسة تحت ١٦ سنه و ١٩ سنه خارج القاهرة حتى يتعود اللاعبون على الاداء الجاد وحتى يستكمل المنتخب تدريباته على خطة اللعب الجماعى ..

وخلال هذا الاسبوع سيتم اختيار ٢٥ لاعب فقط من بين الاربعين لاعبا الذين كان قد تم اختيارهم للتركيز على تدريبهم فى معسكر شبه مفتوح على ان يقام معسكر مغلق فى اتحاد كرة القدم قبل موعد المباراة باسبوع واحد

هذه هى المرة الاولى التى ينظم فيها الاتحاد الدولى لكرة القدم مسابقة عالم للناشئين تحت ١٦ سنه ..

أيها السادة .. نحن الآن مخطوفون

قصة فى دقيقة

كانت المضيفه الحسناء تشير الى رجل طاعن فى العمر . وهى تقول لزميلتها انه السيد « جين ـ فالى » .. اما زميلتها فقد شهقت غير مصدقة وهى تتساءل عما اذا كان صاحب اقدم شركة طيران فى العالم لا يزال يعيش .. وبهذه الحيوية .. التى تمكنه من فحص كل هذه الملفات والاوراق الموضوعه امامه فى صالون الطائره العملاقه التى تتبع احدث شركه يملكها . واخيرا قالت لها المضيفه الحسناء انه هو نفسه صاحب شركة طيران الصواريخ الطائرة التى ستجعل من مثل هذه الطائرة عربة كارو فى زمن الفضاء !

ـ ٢ ـ

مشكلة واحدة كانت تؤرق تفكير السيد فالى قبل ان يوافق نهائيا على شركة الصواريخ الطائرة التى يترقبها كل افراد العالم باهتمام مثير .. سوف لن يعود الناس لركوب مثل هذه الطائرات المتخلفة التى تضيع ساعات طويله فى الانتقال بين العواصم .. الساعات ستغدو دقائق فى زمن الصواريخ .. تماما كما صارت الشهور ساعات فى زمن الطائرات .. وربما تغلق شركات الطيران بعد قيام هذه الشركة الجديدة .. وربما تغدو وسيلة مختلفة لا يعتمد عليها سوى فقراء هذا العالم .. غير الحريصين على الوقت عادة !

اما هذه الصواريخ الطائرة التى اغريت شركة ـ جولد ـ لانه ـ عن استعدادها الكامل لتقديم مائة منها فى السنة الواحدة ـ فقد كانت كبيرة التكاليف .. تماما كما كانت الطائرات فى البدايه .. بيد ان معدلات التشغيل ودقه الصيانه تتكفلان بجلب الارباح فى النهايه .. فقط هذه المشكله

ـ والا الفس ابو الطيران السيد فالى ـ كانت المشكله تتلخص فى سؤال واحد :

« كيف نحول دون امكانيه خطف الصواريخ الطائره ـ كما يحدث للطائرات » ؟!

ـ ٣ ـ

لم تكن اهميه هذا السؤال مستمده من كون هذا الرجل البالغ الثراء .. يرفض هذه المشاهد السيئه .. مشاهد محاكمة الانسانية لنفسها .. فوق السحاب .. وبرغم انه كان يقرأ فى كتب الفلسفه احيانا وصار يدرك ان نظريات العقد الاجتماعى هى التى قضت على نظرية « الانسان الطبيعى » واحلت محلها نظرية « المواطن ـ السياسى » .. الا ان مثل هذه الامور بالنسبه له كانت سفسطه لا علاقه له بها .. كان السؤال يستمد اهميته من اولئك الذين ينصرفون عن ركوب الطائره . الى السفن المبحره .. ذلك فضلا عن التلفيات التى يمكن ان تعرض صاروخا من صواريخ الشركه للدمار .. اه .. كم يبدو هذا السؤال صعبا لكونه يتعلق بطبيعه البشر التى يصعب تقييدها فاسند السيد فالى ظهره الى باطن مقعده الوثير وراح يفكر فى الطريقه .. طريقه الحل .



الخاطر مغرى والصواريخ تتكلف الشىء الباهظ وقد ينتج عن دمارها الشىء الكثير ..

ـ ٤ ـ

دار حوار صاخب داخل هذا الرجل .. برغم انه قد تعود ان يبدو صامتا .. فلم يتنبه فى ضوضاء الاصوات العديده والذكريات الحافله الى أصناف الطعام والشراب التى تفننت المضيفات فى تقديمها الى صاحب الشركه اغنى اثرياء العالم .. الا انه اعتدل مره واحده وهو يهمس :

يا للسياسه !

« لقد صارت الحقيبه فى هذا الزمن اكثر امنا من الانسان .. »

واغمض السيد جرين فالى عينيه كمن يوشك ان يغفو من افكاره قليلا وهو يقول : « الانسان .. أم الحقيبه .. هذا هو السؤال » ؟

ـ ٥ ـ

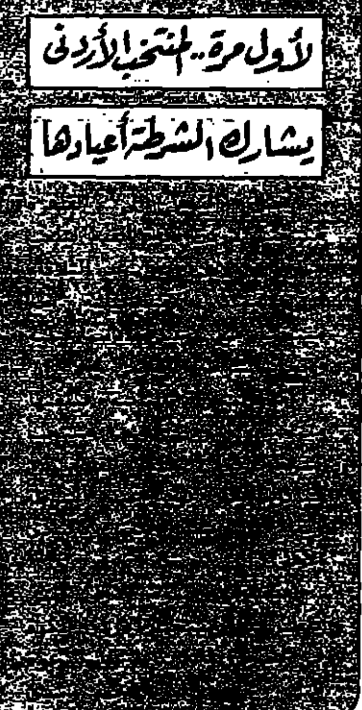
لم يتمكن السيد جرين فالى من النوم او الراحه .. فقد جاء صوت قائد الطائره من الكابينه عبر الاثير الداخلى ـ معلنا : « ايها الساده .. نحن الان مخطوفون .. نأسف ان نبلغكم ذلك .. نناشدكم الهدوء .. والاحتكام الى منطق العقل .. شكرا .. ثم راحت المضيفه تقول نفس الاعلان بلغات اخرى عديده بينما كان الركاب جميعا .. فى ذهول كامل من هول المفاجأه !

محمد يوسف المصرى

آخر مباريات الدورى المؤجلة الزمالك مع المقاولون والاتحاد والأهلى في بورسعيد مع المصرى

اخر مباريات الدور الاول المؤجلة تقام خلال هذا الاسبوع حيث يلعب الزمالك مع المقاولون العرب ثم الاتحاد فى القاهرة والمصرى مع الاهلى فى بور سعيد وبذلك يكون كل فريق قد لعب ١٣ مباراة ليبدأ بعدها فترة الراحة الاجبارية لمسابقة الدورى العام ليبدأ المنتخب القومى رحلة افريقيا فى نهاية هذا الشهر حيث يلعب مع منتخب ساحل العاج والكاميرون استعدادا لمباراة الدور التمهيدى الثانى فى تصفيات افريقيا لكأس العالم ٨٦ مع منتخب مدغشقر والتى تحدد للقائها الاول ١٥ ابريل القادم فى القاهرة ...

وصرح الكابتن الوحش مسئول المنتخبات القومية بان هناك مجموعة جديدة من اللاعبين الذين ظهروا بمستوى طيب ومتميز خلال مباريات مسابقة الدورى العام سينضمون الى المنتخب وفى نفس الوقت سيتم استبعاد بعض اللاعبين بسبب الاصابة او عدم اكتمال لياقتهم البدنية والفنية ...



انتخابات اتحاد الكرة ٤ مارس .. واتحاد كرة السلة ٨ مارس

حدد المجلس الاعلى للشباب والرياضة يوم ١٠ مارس القادم اخر موعد لعقد الجمعيات العمومية للاتحادات الرياضية لانتخاب مجالس الادارات الجديدة بعد اعادة فتح باب الترشيح ودخول الاندية ومراكز الشباب المستبعدة والتى عادت بحكم القضاء ليكون لها صوت فى الجمعيات العمومية .

انتخابات اتحاد كرة القدم تحدد لها يوم ٤ مارس القادم وكرة السلة يوم ٨ مارس وعلم مندوب السياسى ان هناك وجوها جديدة سترشحها الاندية لدخول المعركة الانتخابية والمنافسة شديدة فى رئاسة كرة السلة بين يوسف ابو عوف وحسين منتصر وكلاهما كان عملاقا للعبة فى عصرها الذهبى

اما كرة القدم فاقرب المرشحين للفوز المهندس محمد حسن حلمى

رؤية الأسبوع

مخلفات "مخزنيّة" للنهب والسّرقة

في مصر — مشكلة مزمنة عمرها عشرات السنين — هذه المشكلة لا تحتاج الى اعتمادات مالية محلية . او عملة صعبة لحلها — ولكن العجيب أنها تدر دخلا يقدر بحوالى خمسمائة جنيه — اى ان حل المشكلة سيحقق دخلا للدولة !

ومع ذلك — فقد احتار الخبراء في حلها — والمسئولون في الوحدات الانتاجية يغمضون عيونهم عنها !

والمشكلة يمكن اعتبارها قضية قومية — لانها تتصل بكل جهة حكومية او خدمية او انتاجية — ولها تأثيرها المباشر على الانتاج والدخل القومي —

ورغم بساطة حلها — الا انه ـ على ما يبدو ـ فهناك اصابع لا تريد ان تحرك القضية — بل انها تحاول طمسها حتى تضيع معالمها — لان هذه الاصابع يمكنها ان تعيث وتنهب دون ان يتنبه احد لما تفعل — لانها بعيدة عن اية رقابة حقيقية.

واصل الحكاية — انه يوجد في كل وحدة انتاجية او هيئة حكومية او خدمية ما يسمى بالمخزون السلعي الراكد — او المخلفات من الانتاج — او قطع غيار الالات — وهذا المخزون ايا كان نوعه يتراكم عاما بعد عام — حتى اصيبت المخازن بالتخمة من كثرة ما تكدس فيها . او اشتعلت فيها النيران من كثرة ما نهب منها .

في نفس الوقت — فهذه الشركات والهيئات تعاني من نقص السيولة المالية — وتسحب على المكشوف من البنوك بفوائد ضخمة . رغم ان تحت ايديها ما يغنيها عن ذلك —

●●●

وقد يعتقد البعض ان المشكلة ليست بالضخامة التي يمكن ان تتصورها — ولكن الواقع يقول : ان لدينا ١٢ الف مخزن في مختلف الوحدات والهيئات — وكل مخزن يضم الات ومعدات وماكينات وسلعا — واصبح ما يلقى بداخله في ظلال النسيان — او نهبا مباحا لكل من يريد —

وهذه السلع الراكدة — هي بمثابة اموال معطلة — لا يستفاد بها — ولكن لابد ان يكون هناك من تسول له نفسه الاستفادة منها — مادام اصحابها لا يدركون قيمتها — وهؤلاء لا يخشون شيئا .. لانه اذا اكتشف امرهم — فلن تستطيع الدولة تحصيل اموالها منهم — لان القانون قاصر عن ملاحقة « النهابين » والسارقين خصوصا اذا كان هؤلاء على عتبات المعاش .

فلماذا يصبح المخزون السلعي مشكلة .. لا يريد احد ان يتخلص منها ؟ ولماذا لا يكون هناك حل يطبق في كافة الوحدات — ويتبناه جهاز حكومي مسئول — تكون له الفاعلية في اتخاذ الأجراءات للتخلص من المخزون السلعي الراكد ؟ ولماذا يضع بعض المسئولين في المواقع الانتاجية كافة العراقيل للتخلص من هذه السلع والاستفادة باموالها — ولماذا ننتظر كل هذه السنوات حتى تتلف السلع او تنهب وتسرق ؟

●●●

ان وجود المخزون السلعي يمثل اكثر من مشكلة في وقت واحد — فهذا المخزون يعتبر اموالا في حكم « المعدومة » . وهو ايضا يمثل عبئا على الاجهزة المخزنية — وفريسة سهلة للنهب او ضياع والتلف .

وهذه المشكلة حلها سهل وبسيط — لا يحتاج الى عبقرية او قوانين وقرارات — لانه يطبق في بعض القطاعات — خاصة التجارية — والمحال الصغيرة .

وهذا الحل اسمه ـ الاوكازيون —

●●●

ففي اوروبا وامريكا مثلا — يدرك القائمون على الانتاج مدى ما يمكن ان يسببه المخزون السلعي من مشاكل —

وهم لا ينتظرون اعواما — او حتى عاما للتخلص من السلع الراكدة — ولكنهم يتخلصون منها في مدة زمنية قصيرة قد تكون ثلاثة اشهر —

بل انهم يتخلصون منها اولا باول —

ولا يتمسكون ـ في هذا الاوكازيون ـ ببيع المخزون بسعر تكلفته — ولكن باقل من التكلفة بكثير — لانهم لا يعتبرون ان ذلك خسارة .. ولكنه ربح امكن تحقيقه —

قد تباع السلعة بنصف ثمنها .. واحيانا بالربع فقط —

وتلقى اقبالا كبيرا من المستهلكين الذين ينتظرون هذه الاوكازيونات دائما — لانهم يستفيدون ويفيدون —

نفس الأمر يمكن ان يحدث في مخازن الحكومة وهيئاتها والوحدات الانتاجية —

ففي المخازن توجد قطع غيار راكدة — لا يستفاد منها بشكل او بآخر — ربما لانها اشتريت بكمية اكبر من الحاجة الفعلية لها — او لان الهيئة ارادت استنفاد الميزانية باية طريقة — واحيانا توجد هناك مخلفات لم تعد الوحدة في حاجة اليها لأنها لم تعد تصلح للانتاج المتطور .

وهنا يمكن ان تطرح هذه المخلفات للبيع في اوكازيونات — فقد تكون احدى الشركات العامة أو الخاصة في حاجة اليها — وهذا يحقق فائدة مزدوجة للشركة البائعة والمشترية ايضا — بل انه ينعكس على الاقتصاد القومي ايضا — فقد تكون هناك وحدة انتاجية تفكر في أستيراد سلعة موجودة بالفعل لدى وحدة اخرى —

ولا يهم هنا السعر الذي تباع به السلعة الراكدة — فقد يكون اقل من الواقع — ولكن الاستفادة بها افضل من « تكهينها » والحكم باعدامها في المخازن .

●●●

ونحن لدينا ما يسمى بهيئة الخدمات الحكومية ـ وهذه الهيئة يمكنها أن تطلب من كل وحدة أو هيئة كشفا بالمخزون الراكد لديها من السلع والآلات وقطع الغيار .. ثم تطرحه على الشركات المشابهة لعلها تحتاج الى بعض منها ..

ولحسن الحظ ايضا — فان هناك هيئات القطاع العام — وكل هيئة تشرف على عدة وحدات انتاجية متشابهة — ويمكن ان تقوم كل هيئة بدور التنسيق بين الشركات التابعة لها — وان تمد المحتاج من هذه السلع . وتخلص غير المحتاج منها ..

لكن ان نظل عاجزين عن اتخاذ اى فعل فهذه هي المشكلة —

وان تمضي عشر سنوات على قرار اتخذه مجلس الوزراء للتخلص من السلع الراكدة دون ان يستجيب احد — فهذا هو الغريب —

لان المشكلة سهلة الحل — لا تحتاج الى عبقرية من نوع خاص — اللهم الا اذا افترضنا ان هذه السلع الراكدة — نوع من « الاثريات » التي لا يجب ان نتصرف فيها — او اذا اعتقدنا انها سوف تصبح بمرور الزمن نهبا مباحا —

والا فلماذا يسكت الجميع ؟!

محمد امين

مسابقة "السياسي" الثقافية لنشر الوعي السياحي

المسابقة رقم (٣)

تقدم « السياسي » اليوم المسابقة الثالثة لنشر الوعي السياحي بالتعاون مع الهيئة المصرية العامة لتنشيط السياحة .

وسوف تنشر ٤ مسابقات — في كل مسابقة ٤ اسئلة يختار المتسابق منها سؤالين للاجابة عنهما —

وتتضمن جوائز المسابقة اختيار ١٥ فائزا لزيارة جنوب سيناء وقضاء ٥ ايام فيها مجانا على نفقة الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي — وتكون الزيارة في النصف الأول من شهر مارس القادم والمسابقة مفتوحه لابناء دولتي وادي النيل — وترسل الاجابات بعد انتهاء نشر اسئلة المسابقة

● **السؤال الأول :**

في اى محافظة يوجد :
معبد أبيدوس ـ قرية سدز السياحية ـ معبد فيلة ؟

● **السؤال الثاني :**

ماذا تعرف عن منطقة ابو سنبل ، وكيف يمكن الوصول اليها وكم تكلف مشروع أنقاذ المعابد الموجودة بها ؟

● **السؤال الثالث :**

ماذا تعرف عن اشهر مناطق السياحة العلاجية بجمهورية مصر العربية — وماهي مقترحاتك لتطوير تلك المناطق لتصبح مناطق جذب سياحي ؟

● **السؤال الرابع :**

قال هيرودوت : « ان مصر هبة النيل » ويمكن ان تقول : « ان سيوة هبة عيونها »
ماهي اهم هذه العيون وماذا تعرف عن هذه المنطقة ؟

علوم .. وتكنولوجيا ..!!

كل العيون على مذنب هالى !

في الصباح المبكر من يوم ٢٥ ديسمبر الماضي وقبل ان ينبلج نور الفجر على مياه المحيط الباسيفيكي بدأت مجموعة من العلماء من الولايات المتحدة والمانيا الغربية وبريطانيا احتفالهم بعيد الميلاد باجراء تجربة فريدة في نوعها في خلق اول مذنب صنعه الانسان . فقد اطلق قمر صناعي على ارتفاع سبعين الف ميل فوق الكرة الارضية اربع علب تحتوي على نحو ٩٠ رطلا من الباريوم ومسحوق النحاس بلغ ثمنها ٢٤٠,٠٠٠ دولار . فالمسحوق انتفخ على هيئة سحابة من الغاز وانتشر عبر مائة ميل ووهج بلون اصفر مشوب بالخضرة ثم تحول في النهاية الى لون ارجواني داكن وما ان تمرد الغاز حتى كون لنفسه ذيلا على هيئة ذيول المذنبات .

اطلقت هيئة بحوث الفضاء (ناسا) هذا المذنب الصناعي واطلقت عليه اسم « مذنب الكريسماس » الذي رآه بعض الأشخاص من غرب سان لويس حتى هاواى ومن كندا حتى شمال المكسيك ولمدة عشر دقائق من الساعة الرابعة وثماني عشرة دقيقة صباحا بتوقيت الباسيفيكي . صممت كل دولة من هذه الدول الثلاث قمرا صناعيا خاصا بكل منها اطلقت عن طريق صاروخ واحد من طراز دلتا من كيب كانفرال في شهر اغسطس ١٩٨٤ . ومنذ ذلك الوقت والاقمار الصناعية الثلاثة تعمل معا في انسجام ولكن في مدارات مختلفة لاجراء سبع تجارب هامة . وبما ان العلماء لابد ان يقصروا بحوثهم على مراقبة السموات لاستكشاف ذرات الفقاعة المشحونة التي تحيط بالأرض . ومن ثم حولت هذه الأقمار الفراغ الى معمل نشط . وفي ذلك يقول ماريو اكونا وهو عالم فلكي فيزيقي ان التجربة الاولى بدأت في شهر نوفمبر حيث ارسلت الاقمار بعض المؤشرات بان المغنيتوستير يمثل حاجزا صلبا امام الريح الشمسية عما كان يظنه علماء الفلك من قبل . وفيما وراء الريح الشمسية كان المذنب الصناعي منطلقا في طريقه وبذلك اتاح الفرصة للعلماء لدراسة تأثيرات الرياح الشمسية على جسم بدون مجال مغناطيسي

وفي الربيع ستقوم الاقمار الصناعية بالافراج عن الباريوم والليثيوم في اتجاه الذيل المغناطيسي وهو الحافة الحقيقية لمجال الارض المغناطيسي . وينتظر ان تلقى نتيجة البحث الضوء لما قد سيحدث اذا فقدت الارض مجالها المغناطيسي في المستقبل .. وهناك لو من الادلة ما يثبت ان القطبين المغناطيسيين يتحولان او يتبادلان المواقع كل عدة الوف من السنين وفي هذه العملية قد يفقدان قوتهما لعدة سنوات — وبدون مجال مغناطيسي لحماية الجو فالذرات ذات الطاقة العالية قد تصل الى الارض —

ومادمنا قد اثرنا موضوع المذنبات فمذنب هالى الذي يتأرجح على بعد ٥٥ مليون ميل من الشمس مرة كل ٧٦ سنة لذلك كان هذا المذنب موضوع خوف ورعب منذ ان لمحه علماء الفلك الصينيون في عام ٢٤٠ قبل الميلاد . ولكن عندما ترتحل هذه الكرة الكونية المكونة من الثلج والغبار وبذيل طوله عدة ملايين من الاميال عبر السماء في العام القادم (١٩٨٦) فسوف تحييها خمس طائرات . وفي طليعة الجهد الدولي لدراسة هذا المذنب الخطير اطلق الاتحاد السوفيتي اخيرا مركبتي فضاء تزن الواحدة ٤.٥ طن مزودة كل واحدة بكاميرات واجهزة استشعار . وفي عرض غير عادي لمدى التعاون بين الشرق والغرب ركب العلماء الامريكيون في سفن الفضاء السوفيتية اجهزة لتحليل غبار المذنب ـ ومهمة هاتين السفينتين ان يرسلا مركبتي هبوط فوق سطح كوكب الزهرة في يونيه ١٩٨٥ ثم ينطلقان بعد ذلك ليلتقيا بعد تسعة شهور على بعد ستة الاف ميل من مذنب هالى ..

ومن المنتظر ان تنضم الى هاتين السفينتين ثلاث مركبات اخرى احداها من اليابان في هذا الشهر (يناير) يتبعها في يوليه مركبة من وكالة الفضاء الاوروبية (التي اشتركت فيها احدى عشرة دولة اوروبية) ثم مركبة اليابان الثانية في اغسطس . وستتعاون المركبات الخمس في تحليل المذنب من مسافات مختلفة وتكون مركبة « جيوتو » اقربها منه فقد تمت برمجتها بحيث تقترب من المذنب بنحو ثلثمائة ميل فقط

يقول علماء الفلك أن عودة المذنب في ١٩٨٦ لن تكون مريحة حيث أن أضواء المدينة الشديدة سوف تتدخل في عدم وضوح رؤيته وهو في مروره بالأرض وبرغم طول ذيله فلن يسبب لها ضررا أو خطرا كما يتوقع من مذنب ايكاروس الذي مر بالأرض على بعد عدة ملايين قليلة من الأميال وكذلك فمن نجيـ .. ـس الأ.. وهناك بعض نجيمات تقترب من الأرض بأكثر من ذلك .

ميشيل تكلا

دراسة جديدة للسياسي

بقية المنشور ص ٧

عنه حيث اجمع زعماء القبيلة عقب مقتل أبيه والتخبوا منهم زعيما جديدا — وأحس جنكيز خان بثقل الحياة وبدأ يرتعد من المستقبل الغامض الذي يحيط به وشعر بصيحات الثأر تتردد في عنف داخله وأحس بالكراهية والحقد لأولئك الذين تخلوا عنه بعد وفاة والده وتجيء الصدمة الخامسة عندما يشعر أن أخاه غير الشقيق « بايكتار » يطمع فيه فقام من شدة غضبه بقتله وهنا خاصمته أمه مما أثر على نفسيته تأثيرا كبيرا حيث قالت له عقب ان ارتكب جريمته :

« اقتله وكاسار ـ تقصد أخاه الشقيق ـ كالكلاب الجائعة تنقض على كل ما تلقاه والافاعي تزدرد ما يقابلها حينا . والذئاب تنهش ما تصادفه في خلال العاصفة . أما كان الاولى ان توجه السهام الى صدور أعدائك » . وكان خصام الام الذي طال اكثر من سنه له دور كبير في نزعات الشر التي شكلت شخصية جنكيز خان فيما بعد وتجيء الصدمة السادسة عندما يتمكن إعداؤه من الماركث من أسر زوجته التي كان قد تزوجها من قبيلة « أولوهونود » المغولية وكانت تتمتع بجمال فائق — ذات وجه نضير ونهد بارز وقد مياس واسمها « بورتاى » — أسرها اعداؤه وكأنهم يعيدون مسرحية خطف والد جنكيز خان لعروسه هولون أم السفاح — وان كان جنكيز خان قد استعاد زوجته فيما بعد الا ان هذه الحادثة كان لها تأثير سيىء على اعدائه من قبائل الماركث والذين لم يسلموا من سيفه عندما ضحك له القدر وابتسم له الحظ وتحالف معه . أما الصدمة السابعة التي اثرت في شخصيته فهي حصار عدوه اللدود « تارجوتاى » زعيم قبيلة « التايدجوت » المغولية لاسرته في الجبال واجبار افراد الاسرة على تسليمهم جنكيز خان أسيرا نظير فك الحصار حيث قيدوه بالسلاسل ووضعوا في رقبته نيرا ثقيلا وسجنوه — ورغم نجاحه في الهرب فيما بعد الا ان قسوة اعدائه في معاملتهم له جعلته يفقد معاني الرحمة في معاملته للآخرين ولعل هذه الصدمات كلها قد قتلت روح الحياة داخل نفس جنكيز خان وجعلته يشعر بالانانية المفرطة واعطته مقاييس عدائية للتعامل مع البشر — رجل يفقد زوجته ووالده وجده ويتخلى عنه أهله — رجل يحيا في الاسر ويعذب ويهان — لابد وان تتحول فيه روح الانسان الى شيطان —

وابتسم الحظ لجنكيز خان بعد ان فر من الأسر وبدأ يجمع حوله بعض الانصار وكان هربه أسطورة لدى قبيلته مما جعل الكثيرين من الشباب يسعون وراءه ورأى هو أن يتحالف مع عمه طوغرل خان حيث كون له جيشا بلغ ثلاثة عشر الف فارس أخذ يدربهم على فنون الحرب ويعلمهم أسرارها وشاعت اسطورة بين قبائل المغول تتنبىء بخروج عاهل عظيم يوحدهم ويغزو بهم العالم وأخذ المنشدون في كل مكان يتغنون بقرب ظهور هذا العاهل العظيم ـ وقد غنى جنكيز خان هذه الاسطورة معلنا أن السر في ضياع المغول وخضوعهم لغيرهم هو أنهم رحل وان المغول يمكن ان يسودوا العالم لو اتحدوا وأن القوة وحدها لها الغلبة بين البشر . وبقواته المدربة دخل جنكيز خان أول معاركه ضد قبائل « التايدجوت » عرفت باسم معركة المركبات لانه اتخذ من العربات ستارا للدفاع عن جيشه وجنوده ولم يكد ينتصف الليل حتى خرج منتصرا حيث القى بزعيم القبيله « تارجوتاى » وعدوه اللدود في الماء من الزيت المغلي وقتل كل اسراه ولم تلبث قبائل المغول ان تقدم عن خوف ورهبة لاعلانها الولاء له وبذا توحدت قبائل المغول كلها تحت قيادته ولما أحس بأنه في غنى عن تأييد عمه طغرل خان قام بقتله بلا رحمة وأصبحت كل صحراء جوبي في قبضة يده واعلن لمن حوله : « لقد علمنا كيارتا أن القلوب المتنافرة والعقول المختلفة لم تجتمع في جسد واحد غير انى عازم على تحقيق هذه الغاية بعد فرض سلطاني على كل من حولي »

ومضى لتحقيق هذا الهدف تارة بالسياسة وتارة بالكياسة ومرة بالوعيد والتهديد وأخرى بالعهود والوعود وتلفت حوله لأبناء عمومته من التتار حيث دخل معهم في تحالف وبذا تهيأت له الفرصه لتكوين جيش قوى شاعت حوله الخرافات بأنه جيش لايقهر وأن الأبالسة تحارب معه وأن القسوة تجعل من الأفضل لاعدائه أن يستسلموا له وقد جاء في وصف هذه الخرافات لجيش جنكيز خان : ـ « أنهم يطعمون لحم البشر ولهم جماجم من نحاس وأسنان من صخر وقلوب من فولاذ . تقذف أفواههم الحمم وتشرب خيلهم الندى . لهم أجنحة كالطير » — وقد اختلفت تقديرات المؤرخين حول عدد جنوده . ولكنه بلا شك كان لايقل عن المائه ألف وبعد غزوة الصين زاد العدد الى مايقرب من ربع مليون جندي .

ليس من المبالغ فيه أن يطلق على جنكيز خان انه السفاح الأعظم في تاريخ الجنس البشري لانه كان يبيد المدن ويسويها بالارض وينهب الثروة ويقتل الناس ويجز الرقاب معنويا وماديا وقد اعتمد على تشتيت عقلية خصمه بمفاجأته ومباغتته وكان وحده يحصل على ثلث الغنائم في البلاد المفتوحة ويترك الثلثين لقواده وجنوده ولقد أتاح لجنوده حيازة كل ما يشتهون .

كانت امبراطورية الصين هي أول قوة سياسية هرمة سقطت تحت اقدام جنكيز خان سنة ١٢١٤ م ولم يمكث جنكيز خان في قصور الصين ولا مدائنها التي فتحها بعد السيف ووطأتها سنابك خيله بعد ان قتل منهم مايقرب من نصف مليون لكنه عاد الى بلاده في صحراء جوبي واتخذ من مدينة « قرة قورم » عاصمة له ورفع شعارا لامبراطوريته « ان في السماء قوة الشمس أما على الارض فقوة الخان » وحمل وهو في سن الثامنة والاربعين لقب جنكيز خان أى مبعوث السماء واصبح هذا الاسم يترجم الى انه « اعظم الحكام وامبراطور البشر اجمعين » وانتخب من رعاياه سنة ١٢٠٦ م (٦٠٣ هـ) بلقب السيد الاعلى ورب القوة والبطولة — ومقر عاصمته « قرة قورم » ومكانها ـ الآن ـ منغوليا .

وجاء الدور على امبراطوريه خوارزم الاسلامية — وقد أرسل جنكيز خان بعض رسله الى امبراطور خوارزم ولكن هنا بغباء قتل الرسل — وصحيح ان جنكيز خان كان سيقوم بغزو خوارزم سواء وقعت هذه الحادثة أم لم تقع ولكنه بعد وقوعها ازداد مرارة واشتياقا للانتقام الرهيب — ولقد وصف مؤرخ معاصر ماحدث للمسلمين في خوارزم على يد جنكيز خان وذلك المؤرخ هو ابن الأثير في كتابه « الكامل في التاريخ » حيث قال : « من يسهل عليه ان يكتب نعى الاسلام والمسلمين ومن الذي يهون عليه ذكر ذلك . فياليت أمي لم تلدني وياليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا — لقد شقوا بطون الحوامل وقتلوا الاجنة وقتلوا النساء والرجال والاطفال » وصورة الهجمة الشرسة للطاغية جنكيز على المدن الاسلامية هي موضوع الحلقة القادمة —

ثقافة فلكية

القضاء والقدر

القضاء والقدر ليس للأفراد فقط .. ولكن للشعوب أيضا — ولاشك أن القضاء والقدر هو غاية الله الأبدية —

وفي الكتب المقدسة نجد تاريخ الأمم والرجال مثبوتا بوضوح — ففي القرآن وسفر التكوين وسفر الرؤيا نجد كل ما هو حادث الآن — وجميع هذه التنبؤات تبين أنه ليس هناك شيء متروك للصدف مهما كان صغيرا أو كبيرا —

كما أنه ليس هناك حدود لأسرار العقل — فقد أثبت علم الطب أنه لابد أن يحدث مقدما نمو أو تغيير في خلايا المخ قبل ان يحدث تغيير في سلوك الانسان — ورغم كل مانعلم فان الروح ـ التي هي جزء من الروح الأعظم ـ تدرك كل شيء ـ وأنها تتخذ من المخ وسيلة لكتابة معلوماتها عن المستقبل مقدما —

وطالما ان هناك كثيرا من الأعصاب على درجة كبيرة من الحساسية تعمل بين المخ واليد ، فمن المحتمل ان يترتب على ذلك ان تكتب على كفوفنا مثل هذه التغييرات والسلوك المترتب عليها قبل حدوثها بسنوات عديدة —

وبناء على ذلك يجب أن نعتقد بأن هناك قضاء وقدرا يقرر مصائرنا ويوجهنا اليها —

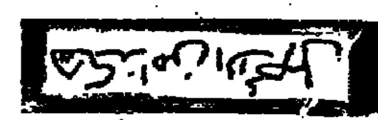
ومهما يكن من امر . فأحب ان اذكر هنا بكل تواضع ان كلا منا يحاول عن طريق المعرفة أن يستكشف مصيره — وعلى كل حال سنقبل مصيرنا بصدر رحب ونستمضي بكل ما في وسعنا من قوة تاركين النتائج الأخيرة للعلي القدير —

الفلكي : عبد الحليم الطويل

صحف المؤسسة والاعلانات : ٦ شارع عبد القادر حمزة ـ جاردن سيتي ـ القاهرة ـ تليفون ٢٨٤٠١ ـ ٣٤٤٠٣

التحرير والمطابع والتوزيع : طريق المعادي الزراعي ـ دار السلام ـ تليفون : ٩٨٢١٦٠ ـ ٩٨٣٧٧٤ ـ ٩٨٢٥٣٣ ـ ٩٨٢٧٧٨ ـ ٩٨٣٠٧٥ ـ تلكس دولي ٩٢٦٢٨

مكتب الاسكندرية : ١٣ شارع نبوسة ـ سنسية ـ تليفون ٨٠١٤٣٠ ـ ٨٠١٣٣٦



آخر فتحة — السياسى

رغيف بالفيتامينات.. ينتجه طبيب مصرى

المنصورة ـ صبرى الزلفى :

تتحدث محافظة الدقهلية الآن عن طبيب مصرى يقوم بانتاج رغيف خبز بالفيتامينات اللازمة لجسم الانسان .. هذا الرغيف يباع بنفس السعر ونفس لون وطعم الرغيف العادى .

وقد اطلق الدكتور محمد محمد طلعت رئيس قسم الولادة بالمستشفى العام بالمنصورة ـ والذى يعمل فى احدى الدول العربية ـ وصاحب التجربة الجديدة اسم «الرغيف المثالى» على المنتج الجديد

ويقول الدكتور طلعت : اننا فى مصر نواجه مشكلات عديدة فى توفير الغذاء سواء من ناحية الكم او الكيف .. فليس الغذاء السليم هو كثرة تناول الطعام .. ولكنه الذى يحتوى على العناصر التى يحتاجها الجسم .. وكذلك التعرف على مصادر الغذاء الطبيعية المتوفرة فى النباتات والحيوانات .. والتى تعمل على بناء خلايا الجسم ومده بالطاقة الحرارية ..

ولهذا .. فكرت فى ان اضيف الى رغيف الخبز العادى عددا من الفيتامينات مثل كبريتات الحديدوز . وحامض الفوليك . وفيتامين ب ١٢ .. وهذه الفيتامينات يحتاج اليها الجسم باستمرار .. كما ان لها فائدتها بالنسبة للمريض والسليم ..

واضاف : لقد قمت بعمل ابحاث عملية على الرغيف فى المخابز .. وقمت باضافة المواد والعناصر الغذائية اليه بحيث لا يؤثر ذلك على طعمه او رائحته وكذلك سعره .. وان كان وزنه سيكون اقل عدة جرامات حتى يمكن بهذا النقص شراء الفيتامينات اللازمة .

وبعد عدة تجارب استطعت انتاج الرغيف «المثالى» وقدمته لعدد من الاشخاص فى مختلف الاعمار والاعمال .. وقد اتضحت فائدة هذا الرغيف كما توقعت .. وجاءت النتائج ايجابية نحو القضاء على الانيميا وفقر الدم الناتج عن سوء التغذية .. كما انه جاء مفيدا للسيدات الحوامل .. حيث تم تزويدهن ـ عن طريق هذا الرغيف ـ بالمقادير اللازمة لهن وللجنين فى فترة الحمل من الحديد والفيتامينات وخاصة فى الشهور الاخيرة ..

د . محمد طلعت

والرغيف «المثالى» له نتائج اقتصادية هامة .. حيث انه يزيد انتاج العمالة اليدوية وتعويض الجهد المبذول فى العمل .. وتوفير قدر من الدقيق الذى يستخدم فى انتاج الخبز .. لان كمية قليلة من الدقيق تعطى قيمة غذائية عالية وسعرا حراريا مناسبا .. فضلا عما يوفره من عدم شراء كميات اضافية من المواد الغذائية اللازمة لتكوين الدم والخلايا ..

ويقول الدكتور محمد مرتضى بشير (صيدلى بالسنبلاوين ان هذا الرغيف مثالى فعلا .. كما ان المواد اللازمة لانتاجه متوفرة بالصيدليات وثمنها قليل .. واضافة هذه المواد الى الرغيف لم تؤثر على لونه ..

ويطالب الدكتور محمد طلعت ـ صاحب الرغيف ـ باصدار قرار وزارى لتقييم التجربة .. لان وزن الرغيف سينقص حوالى ٥ جرامات .. مقابل سعر العناصر التى ستضاف اليه .. كذلك لابد من قرار من وزير الصحة لان خلط اى كميات من الفيتامينات او الحديد لابد وان يتم تحت اشراف طبى ..

فهل يستجيب المسئولون لوضع هذه التجربة موضع التنفيذ وهل يمكن ان نتقبل اكل هذا الرغيف المثالى ؟

ان ذلك هو ما يجمع عليه كل من تناول الرغيف .. بالفيتامينات ..

رغيف العيش بالفيتامينات

رغيف خبز جديد بالسمك وفول الصويا !

يقوم مركز البحوث حاليا باجراء التجارب لانتاج رغيف جديد من الخبز البلدى باستخدام خليط من السمك وفول الصويا واضافته للدقيق ـ عند العجين ـ وذلك لزيادة نسبة البروتين بالرغيف بنسبة ٢٠٪

يتميز الرغيف الجديد بانه غنى بالكالسيوم والفوسفور وبه ليونة واضحة نتيجة استخدام فول الصويا .. ويظل طازجا لعدة ايام ..

حتى شريط السكة الحديد.. وضعوا أيديهم عليه!

وضع اليد اصبح وسيلة للتملك بالقوة .. وكم من املاك عامة وخاصة ضاعت بسبب وضع اليد !

ومهما كان الامر .. فلا يمكن ان يتصور احد ان تمتد الايدى الى املاك السكك الحديدية وتضع ايديها عليها رغم ما تمثله ذلك من خطر على الارواح والممتلكات ايضا ..

ففى منطقة غمرة .. وبجوار شريط السكة الحديد مباشرة اقام «البعض العشش ووضعوا «الكراكيب» حولها .. لتثبت ملكيتهم لهذه الارض .. علهم يجدون منفذا فى القانون للاستيلاء عليها .. والمطالبة بحقهم فيها ..

ومن يدرى .. فربما تمتد مطالبتهم الى القطارات نفسها ! فكم من الغرائب تحدث تحت سمع وبصر شرطة السكك الحديدية !

تصوير عبد المنعم السعدنى



مصنع للمرايات بدمياط

قامت مجموعة من منتجى وتجار الموبيليات بدمياط مع عدد من المستثمرين اللبنانيين بتأسيس شركة لانشاء مصنع حديث لصناعة المرايات برأسمال قدره ٤ ملايين ونصف مليون جنيه .

وقال يوسف العراقى ـ احد المساهمين فى المصنع ورئيس صناع الاثاث بدمياط ، ان هذا المصنع سيقام فى مدينة دمياط الجديدة ويخدم صناعة الاثاث فى مراحله الاولى . ثم يصدر الفائض منه بعد ذلك الى الخارج .

أفلام وسهرات التليفزيون هذا الاسبوع

● **الأحد :**

القناة الأولى : ٢,٤٥ مباراة كرة القدم بين الأهلى وجلاداباخ . ٧,١٥ مسلسل «رحلة المليون» . ٨,١٠ جولة الكاميرا . ٩,٣٠ برنامج «تقييم الدورى» . ١٠,٠٠ برنامج إستديو ٨٤ .

القناة الثانية : ١٢,٠٠ برنامج «نجم ولعبة» . ١٢,٣٠ الفيلم الأجنبى «قصة إمرأة» . ٢,٣٠ الفيلم العربى «الحموات الفاتنات» بطولة كمال الشناوى ومارى منيب . ٩,٣٠ العالم يغنى . ١٠,١٥ حلقة أجنبية طويلة .

○●○

● **الاثنين :**

القناة الأولى : ٧,١٥ مسلسل «رحلة المليون» . ٨,١٥ برنامج «على الطريق» . ١٠,١٥ برنامج «نجم وسهرة» .

القناة الثانية : ٢,٤٥ حلقة أجنبية من مسلسل «سبع عرائس لسبع أخوة» . ٥,٣٠ عالم البحار . ٩,٣٠ فن الباليه .

●○●

● **الثلاثاء :**

القناة الأولى : ٧,١٥ مسلسل «رحلة المليون» . ٨,١٠ برنامج «مجلة التليفزيون» . ٩,٥٠ الفيلم العربى «لن أعترف» بطولة فاتن حمامة . أحمد مظهر وصلاح منصور .

القناة الثانية : ٢,١٥ الفيلم الأجنبى «واحد فى المليون» ٢,٤٥ برنامج «٢٠ دقيقة رياضة» . ٩,٣٠ برنامج «أمسية ثقافية» . ١٠,١٥ إحدى حلقات «ملائكة شارلى» .

○●○

● **الأربعاء :**

القناة الأولى : ٢,٤٥ مباراة كرة القدم بين الزمالك والمقاولون . ٧,١٥ رحلة المليون . ٨,١٥ من أغانى الأفلام . ٩,٥٠ برنامج «إخترنا لك» .

القناة الثانية : ٢,٤٥ الحلقة الأجنبية «صدى الموت» . ٧,١٥ برنامج «صوت الموسيقى» . ٩,٣٠ سهرة منوعات .

●○●

● **الخميس**

القناة الأولى : ٧,١٥ رحلة المليون . ٨,١٠ برنامج «الموسيقى العربية» . ٩,٤٥ الفيلم العربى «بائعة الجرائد» بطولة ماجدة ويوسف شعبان وأمينة رزق .

القناة الثانية : ٢,١٥ الفيلم العربى «العملاق» بطولة فريد شوقى . مريم فخر الدين . ٨,٣٠ برنامج «تياترو» . ٩,٣٠ برنامج «أوسكار» .

○●○

● **الجمعة :**

القناة الأولى : ١,٤٥ اللقاء الأسبوعى للشيخ الشعراوى . ٧,١٥ الفيلم العربى «البنت الحلوة الكدابة» بطولة نيللى وسمير غانم ومحمود عبد العزيز . ١٠,١٥ برنامج السينما بين الأمس واليوم .

القناة الثانية : ٣,٠٠ فيلم أجنبى . ٧,١٥ برنامج فن الباليه . ٩,٣٠ الفيلم الأجنبى «يوما» .

●○●

● **السبت :**

القناة الأولى : ٧,١٥ رحلة المليون . ٨,١٠ قصة قصيرة . ٩,١٥ موضوع للمناقشة . ١٠,٣٠ نادى السينما .

القناة الثانية : ٢,١٥ فيلم أجنبى . ٧,١٥ إعرف لعبتك . ٩,٣٠ كانت أيام . ١٠,٠٠ فيلم عربى .

المهندس سليمان متولى

[illegible] رقابة والأمان على جميع الخطوط

لأول مرة منذ ١٢ عاما تم توفير الأمان بنسبة ١٠٠٪ لجميع ركاب السكك الحديدية

●● قام المهندس سليمان متولى .. وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى .. بافتتاح المرحلة الأولى من مشروع المراقبة المركزية لحركة سير القطارات على جميع خطوط السكك الحديدية .. وهو أحد المشروعات الهامة المتعلقة بتأمين سلامة الحركة على خطوط السكة الحديد .. حيث يوفر الرقابة الفعالة والاشراف على حركة سير القطارات .. بالاضافة الى انتظام التشغيل وتأمين حركة القطارات والتدخل الفورى فى حالة حدوث أعطال أو وقوع حوادث طارئة بما يكفل وصول وتلقى المعلومات واصدار التعليمات .. وتقليل وقت ازالتها الى ادنى حد ممكن .

●● **توفير الاتصالات المباشرة**

وقد أعلن الوزير .. أن المشروع يعتمد على توفير الاتصالات بنظاميها السلكى .. واللاسلكى .. فى سبعة مراكز رئيسية تغطى جميع الخطوط على مستوى الجمهورية ... ويختص كل مركز منهم بمجموعة من الخطوط الحديدية تمتد فى مناطق جغرافية معينة بجميع ما عليها من بلوكات الاشارات ... والجرارات ... ومراكز المراقبة ... وتقع هذه المراكز فى كل من ...

● القاهرة
● طنطا ...
● الاسكندرية ● الزقازيق
● مرسى مطروح
● اسيوط
● والاقصر ...

●● **ورديات على مدى ٢٤ ساعة**

واضاف المهندس سليمان متولى ... ان المشروع قد تكلف نحو ٣٠ مليون جنيه وقد تم تنفيذ حوالى ٧٠ فى المائة منه ويتمثل فى انجاز مراكز مراقبة الحركة ... فى القاهرة ... وطنطا ... والاسكندرية وقد اوشك استلام مركزى ... اسيوط ... والاقصر ويتم استلام باقى المراكز قبل نهاية العام الحالى .

وقال أن كل مركز من هذه المراكز يعمل به عدد من المراقبين يشرف كل منهم على قطاع معين من التشغيل من خلال لوحة الكونترول ومن واقع ورديات تعمل على مدى اربع وعشرين ساعة ويرأس كل وردية مشرف عام للرقابة وتنظيم العمل .

●● **توفير السلامة لحركة سير القطارات .**

وقال الوزير ... ان مشروع المراقبة المركزية هو احد المشروعات التى تؤمن سلامة الحركة على الخطوط الحديدية يكمله عدد اخر من المشروعات

● الشبكة التليفونية الخاصة بالسكك الحديدية .

● مشروع كهربة الاشارات على خط ... مصر ... الاسكندرية وخط .. مصر اسيوط

● عزل مسار نقل البضائع من الاسكندرية الى القاهرة ... على خط جديد يمر بايتاى البارود ... وامبابة ...

● تجديدات مكثفة للسكة على الخطوط الرئيسية .

● ازدواج المسافات على خط الصعيد لزيادة الكفاءة وتوفير السلامة لحركة سير القطارات .

واضاف الوزير ان انجاز المرحلة الاولى من هذا المشروع يأتى مواكبا لعديد من الانجازات التى تمت خلال العام الماضى فى قطاع السكة الحديد ...

●● **اتصال لاسلكى بالميكروويف**

وتحدث الدكتور ماهر مرسى رئيس هيئة السكة الحديد ... فاعلن ان مشروع المراقبة المركزية لحركة سير القطارات سيحقق مميزات عديدة منها :

● تحقيق اتصال جميع الاجهزة المعنية بالأشراف على التشغيل اتصالا مباشرا ... للوقوف على سير التشغيل على جميع خطوط الهيئة ... وما يطرأ على التشغيل من احداث غير متوقعة ... فى لحظة حدوثها بما يمكنهم من التدخل بابلاغ تعليماتهم فى نفس اللحظة لتصحيح ... الانحراف عن جدول السير ، او متابعة رفع الحوادث وسرعة تصريفها ...

● وجود نظامين للاتصال .. يضمنان استمرارية الاتصال فى حالة تعطيل أحدهما

● كذلك يمكن الاتصال لاسلكيا عن طريق الميكروويف بأى منطقة داخل حدود أحد المراكز بالشبكة التليفونية .

● توفير الوقت اللازم للحصول على التصاريح اللازمة لحجز الخطوط عند رفع الحوادث .

● يتم تحويل الاتصال باجهزة الجرارات عند انتقاله من نطاق اتصال أحد المراكز الى نطاق مركز اخر أوتوماتيكية لا تعتمد على السائق نفسه .



[illegible] متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى يتابع الاتصال بقطارات الوجه القبلى والوجه البحرى وشرح من الدكتور ماهر مرسى رئيس مجلس ادارة هيئة سكك حديد مصر والمهندس محمود العجمى نائب رئيس الهيئة .



● تغطى شبكة الاتصالات خطوط السكك الحديدية بما عليها من بلوكات واشارات

فتح مراكز الحجز على القطارات السريعة فى ٤ مواقع بالقاهرة

تم تسيير عدد من القطارات لأول مرة خلال العام الماضى

الانجازات

٦٠٥ مليون راكب تم نقلهم خلال العام الماضى
زيادة عدد الوحدات المتحركة بنسبة ٦٠٪

● تم توفير الامان بنسبة ١٠٠٪ لجميع ركاب السكك الحديدية عام ١٩٨٤ والبالغ عددهم ٦٠٥ ملايين راكب لاول مرة منذ اثنتى عشر عاما رغم زيادة عدد الركاب خلال هذه الفترة وكذلك عدد الوحدات المتحركة بمقدار ٦٠٪

● تم نقل ٦٠٥ ملايين راكب بزيادة ١٢٪ عن العام السابق

● تم تسيير عدد من القطارات الجديدة دخلت الخدمة لاول مرة خلال العام :

عدد ٢ ديزل مجرى القاهرة ـ سوهاج
عدد ٢ قطار فاخر القاهرة ـ اسيوط
عدد ٢ قطار ديزل مجرى القاهرة ـ طنطا
عدد ٢ قطار المنصورة ـ المحلة
عدد ٢٠ قطار ضواحى القاهرة ـ حلوان

تمت مضاعفة خدمة قطارات الركاب والديزل المجرى على خط القاهرة الاسكندرية حيث بلغت ٢٤٠٪ عما كانت عليه منذ عامين وكذلك زيادة حجم الحركة على خط القاهرة اسوان .

● فتح مراكز للحجز على القطارات السريعة فى اربعة مواقع بالقاهرة تيسيرا للمواطنين يستتبع ذلك تنفيذ هذا النظام فى عدد آخر من العواصم الرئيسية .

● زاد متوسط تركيب القطارات حيث وصل الى ١٠٠٪ فى نهاية العام بما فيها قطارات الضواحى والتى بلغت ٥٨٪ فى بداية العام ووصلت الى ١٠٠٪ فى نهاية العام .

● تم نقل ٤ و ٨ مليون طن من البضائع بزيادة ١٠٪ عن العام الماضى

● يتحقق خلال الصيف القادم زيادة السرعات على خط مصر الاسكندرية وبعد اتمام مشروعات الاشارات والتجديدات على الجزء الاكبر من الخط ـ حيث تنتهى التهديدات الحالية التى تزيد من زمن الرحلة للقطار بمقدار ساعة حاليا ـ وسوف تختفى فى صيف هذا العام ثم يتناقص زمن الرحلة الاصلى قبل نهاية هذا العام ـ كما تتمكن السكك الحديدية من تسيير عدد اضافى من القطارات على الخط نتيجة تنفيذ هذا المشروع

● ينتهى العمل خلال هذا العام من الورش الرئيسية للركاب والبضائع فى الاسكندرية والواسطى لتوفير الامكانيات اللازمة للعمرة والاصلاح لجميع الوحدات المتحركة بما يزيد من عدد الوحدات المتاحة لتدعيم التشغيل

● فى نهاية العام يقترب العمل من الانتهاء فى مشروع ازدواج خط سوهاج نجع حمادى ومد خط حديد جديد بين سفاجا وقنا

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر